

## كِتَابُ الْخُرُوجِ

تم تدوين هذا الكتاب بوحي إلهي في نفس الفترة التي سجل فيها موسى الوحي المقدس لكتاب التكوين، وقد عالج موسى بعض الحقائق الهامة التي لها مساس مباشر بظهور بني إسرائيل كأمة. يعرض هذا الكتاب إلى سيرة موسى وقيادته الرشيدة بعد أن اصطفاه الله ليكون قائدا لبني إسرائيل يُخرجهم من مصر. ويرد فيه أيضا وصف للضربات العشر التي أنزلها الله بمصر عقابا لفرعون الذي لم يذعن لأمر الرب. وفي أثناء الضربة العاشرة تم تأسيس الاحتفال بعيد الفصح ومن ثم أصبح، تذكارا لإنقاذ الله الشعب من قيود العبودية وقد احتفل به الإسرائيليون في مختلف أجيالهم. وعبر بنو إسرائيل البحر الأحمر وبلغوا جبل سيناء حيث أعطاهم الرب الوصايا العشر وتصميمات بناء خيمة الاجتماع، كما جدد عهده معهم.

يدور موضوع هذا الكتاب حول قوة الله وسيادته على البشر. وقد تجلت هذه الحقيقة عندما حرر الله شعب إسرائيل من العبودية. ولكن الله يتوقع من المؤمنين به أن يعبدوه ويتكلموا عليه ويطيعوه؛ لهذا فإن العبادة في خيمة الاجتماع ومراعاة الشريعة كانا مظهرين من مظاهر طاعة الشعب لله. وفي العهد الجديد كان المسيح هو حمل الفصح فصُلب ليكون كفارة عنا وهدية لنفوسنا.

### موت يوسف

1

وهذه هي أسماء أبناء إسرائيل الذين قدموا مع يعقوب إلى مصر، كل واحد منهم مع أهل بيته. 2 رأوبين، وسيمعون، ولاوي ويهوذا، 3 ويساكر وزبولون وبنيامين، 4 ودان وقفالي وجاد وأشير. 5 وكانت جملة النفوس المولودين من صلب يعقوب سبعين نفسا. أما يوسف فقد كان في مصر. 6 ثم مات يوسف وأخوته جميعا وكذلك سائر ذلك الجيل. 7 ونما بنو إسرائيل، وتوالدوا وتكاثروا وعظموا جدا حتى اكتظت بهم الأرض.

### استعباد بني إسرائيل

8 وما لبث أن قام ملك جديد على مصر لم يكن يعرف يوسف. 9 فقال لشعبه: «ها بنو إسرائيل أكثر منا وأعظم قوة. 10 فلنتأمر عليهم لكيلا يتكاثروا ويضمموا إلى أعدائنا إذا نشب قتال ويحاربونا ثم يخرجوا من الأرض». 11 فعهدوا بهم إلى مشرفين عناء ليسخروهم بالأعمال الشاقة. فبنوا مدينتي فيثوم ورعمسيس لتكونا مخازن ليرعون. 12 ولكن كلما زادوا من إزلالهم، ازداد تكاثرهم وقوتهم، فخنقوا من بني إسرائيل 13 فنقاهم عنف استعباد المصريين لبني إسرائيل. 14 وأنعموا حياتهم بالأعمال الشاقة في الطين واللبن كادحين في الحقول. وسخرهم المصريون بعنف في كل أعمالهم الشاقة.

### مقتل الأطفال الذكور

15 ثم قال ملك مصر للقابلتين العبرانيتين المدعوتين شفرة وفوعة: 16 «عندما تُشرفان على توليد النساء العبرانيات راقباهن على كرسي الولادة، فإن كان المولود صبيا فاقطلاه، وإن كان بنتا فاتركها حيا. 17 غير أن القابلتين كانتا تخافان الله فلم يُنفذا أمر الملك فاستحينا الأطفال الذكور. 18 فاستدعى ملك مصر القابلتين وسألتهما: «لماذا فعلتما هذا الأمر واستحيتما الأطفال الذكور؟» 19 فأجابتهما: «إن النساء العبرانيات لسن كالمصريات، فإنهن قويات يلدن قبل وصول القابلة إليهن». 20 وتكاثر الشعب وعظم جدا. 21 وإذ خافت القابلتان الله أتاهما ينسل. 22 ثم أصدر فرعون أمره لجميع شعبه قائلا: «اطرحوا كل ابن (عبراني) يولد في النهر، أما البنات فاستحيوهن».

## ولادة موسى

2

وَتَرَوَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَأْوِي فَتَاءَ ابْنَةَ لَأْوِي. 2 فَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا، وَإِذْ رَاقَهَا جَمَالُهُ خَبَّأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. 3 وَلَمَّا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُخْفِيَهُ بَعْدَ، أَنْتِ بِسَفَطٍ مِنَ الْبِرْدِيِّ وَطَلْتَهُ بِالْحَمْرِ وَالزَّرْقَتِ وَأَضْجَعْتَ الطِّفْلَ وَوَضَعْتَهُ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ عَلَى ضَفَةِ النَّهْرِ. 4 وَوَقَّتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَرَى مَا يَحْدُثُ لَهُ

## إنقاذ موسى

5 وَأَقْبَلَتِ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ لِيَسْتَحِمَّ فِي النَّهْرِ، بَيْنَمَا رَاحَتْ وَصِيفَائِهَا تَتَمَشَّيْنَ عَلَى ضَفَةِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّفَطَ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ فَأَرْسَلَتْ وَصِيفَهَا لِتَأْتِيَ بِهِ. 6 فَفَتَحَتْهُ وَرَأَتْ الطِّفْلَ وَإِذَا هُوَ بَيْكِي، فَرَقَّتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ» 7 فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لَكَ مُرْضِعَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لَكَ الْوَلَدَ؟» 8 فَأَجَابَتْهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «إِذْهَبِي»؛ فَصَدَّتِ الْفَتَاءُ وَدَعَتْ أُمَّ الصَّبِيِّ. 9 فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «خُذِي هَذَا الصَّبِيَّ وَأَرْضِعِيهِ لِي، وَأَنَا أُعْطِيكَ أَجْرَ تِلْكَ». فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ وَأَرْضَعَتْهُ. 10 وَلَمَّا كَبُرَ الْوَلَدُ، رَدَّتْهُ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَتَبَنَّتْهُ وَدَعَتْهُ مُوسَى (وَمَعْنَاهُ مُنْتَسَلٌ) قَائِلَةً: «إِنِّي انْتَسَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ».

## جريمة موسى وهربه

11 وَحَدَّثَتْ بَعْدَ أَنْ كَبُرَ مُوسَى أَنَّهُ ذَهَبَ لِيَقْتَدَ إِخْوَتَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ وَيَسْهَدَ مَشَقَّتَهُمْ، فَلَمَحَ رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا، 12 فَتَلَقَّتْ حَوْلَهُ، وَإِذْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا هُنَاكَ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. 13 ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَضَارَبَانِ، فَقَالَ لِلْمِصْرِيِّ: «لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ؟» 14 فَأَجَابَهُ: «مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ أَعَارِزُ أَنْتِ عَلَى قَتْلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الْخَبْرَ قَدْ ذَاعَ». 15 وَبَلَغَ الْخَبْرَ مَسْمَعُ فِرْعَوْنَ، فَسَعَى إِلَى قَتْلِ مُوسَى، إِلَّا أَنَّ مُوسَى هَرَبَ مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ، وَمَضَى لِيُقِيمَ فِي أَرْضِ مِدْيَانَ، فَبَلَغَهَا وَجَلَسَ عِنْدَ الْبُئْرِ.

## زواج موسى

16 وَكَانَ لِكَاهِنِ مِدْيَانَ سَبْعُ فَنِيَّاتٍ فَأَقْبَلْنَ وَأَسْتَقِينَ مَاءً وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْقِينَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ. 17 فَأَتَى الرَّعَاءُ وَطَرَدُوهُنَّ. غَيْرَ أَنَّ مُوسَى هَبَّ لِيَنْجِدْتَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ. 18 وَعِنْدَمَا رَجَعَتِ الْفَنِيَّاتُ إِلَى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ سَأَلَهُنَّ: «مَا بِالْكُنَّ بَكَرْتُنَّ بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ؟» 19 فَأَجَبَتْهُ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَذَنَا مِنْ أَيْدِي الرَّعَاءِ، فَاسْتَقَى لَنَا وَلِغَنَمِنَا أَيْضًا». 20 فَسَأَلَهُنَّ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ؟ اذْعُونَهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا». 21 وَوَقِيلَ مُوسَى أَنْ يُقِيمَ مَعَ الرَّجُلِ الَّذِي زَوَّجَهُ مِنْ ابْنَتِهِ صَفُورَةَ. 22 فَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْنًا دَعَاهُ جِرْشُومَ (وَمَعْنَاهُ غَرِيبٌ) إِذْ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ». 23 وَبَعْدَ مُرُورِ حَقْبَةٍ طَوِيلَةٍ مَاتَ مَلِكُ مِصْرَ. وَارْتَفَعَ أُنَيْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا مِنْ وَطْأَةِ الْعِبُودِيَّةِ، وَصَعِدَ إِلَى اللَّهِ. 24 فَأَصْغَى اللَّهُ إِلَى أُنِينِهِمْ، وَتَذَكَّرَ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. 25 وَنَظَرَ اللَّهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ (وَرَقَّ لِحَالِهِمْ).

## ظهور الله لموسى

3

وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرْعَى غَنَمَ حَمِيهِ يَثْرُونَ كَاهِنِ مِدْيَانَ، فَقَادَ الْغَنَمَ إِلَى مَا وَرَاءَ الطَّرْفِ الْأَقْصَى مِنَ الصَّحْرَاءِ حَتَّى جَاءَ إِلَى حُورِيبَ جَبَلِ اللَّهِ. 2 وَهُنَاكَ تَجَلَّى لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ بِلَهَيْبِ نَارٍ وَسَطِ عَلَيَّةٍ. فَظَرَ مُوسَى وَإِذَا بِالْعَلْيَقَةِ تَتَوَدُّ دُونَ أَنْ تَحْتَرِقَ. 3 فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ الْآنَ لِأَسْتَطْلِعَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلْيَقَةُ؟» 4 وَعِنْدَمَا رَأَى الرَّبُّ أَنَّ مُوسَى قَدْ دَنَا لِیَسْتَطْلِعَ الْأَمْرَ،

نَادَاهُ مِنْ وَسَطِ الْعُلَيْقَةِ قَائِلًا: «مُوسَى». فَقَالَ: «هَا أَنَا». 5 فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَيَّ هُنَا: اخْلَعْ حِذَاكَ مِنْ رَجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفَ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ».

### دعوة الله لموسى

6 ثُمَّ قَالَ: «أَنَا هُوَ إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَإِلَهُ إِسْحَقَ، وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». عِنْدَئِذٍ عَطَى مُوسَى وَجْهَهُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَرَى اللَّهَ (فَيَمُوتَ). 7 فَقَالَ الرَّبُّ: «قَدْ شَهِدْتُ مَدَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صَرَخَهُمْ مِنْ جِرَاءِ عُنُوِّ مُسَخَّرِيهِمْ وَأَدْرَكْتُ مُعَانَاتَهُمْ، 8 فَانزَلْتُ لِأَنْقُدَهُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ رَحِيْبَةٍ تَقِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. 9 وَهِيَ هِيَ الْآنَ قَدْ وَصَلَتْ إِلَيَّ صَرَخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَأَيْتُ كَيْفَ يُضَايِفُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ. 10 فَهَلَمْ الْآنَ لِأُرْسِلَكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَتُخْرِجَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ». فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَمْضِيَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟» 12 فَأَجَابَ: «أَنَا أَكُونُ مَعَكَ. وَمَتَى أَخْرَجْتَ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، فَتَكُونُ هَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَنَا أُرْسِلْتُكَ». 13 فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «حِينَئِذٍ أَقْبِلْ عَلَيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ قَدْ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ وَسَلَّوْنِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟» 14 فَأَجَابَهُ اللَّهُ: «أَهْيَيْهِ الَّذِي أَهْيَيْهِ» (وَمَعْنَاهُ أَنَا الْكَائِنُ الدَّائِمُ). وَأَضَافَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَهْيَيْهِ (أَنَا الْكَائِنُ)، هُوَ الَّذِي أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ».

### وعد الله بتحرير بني إسرائيل

15 وَقَالَ أَيْضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ الرَّبَّ «الْكَائِنُ» إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ قَدْ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا هُوَ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ، وَهُوَ الْاسْمُ الَّذِي أَدْعَى بِهِ مِنْ جِبَلِ إِلَى جِبَلِ. 16 اذْهَبْ وَاجْمَعْ شَيْوُخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ قَدْ تَجَلَّى لِي قَائِلًا: إِنِّي حَقًّا قَدْ تَقَدَّدْتُكُمْ، وَشَهِدْتُ مَا أَصَابَكُمْ فِي مِصْرَ، 17 وَهِيَ أَنَا قَدْ وَعَدْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ مِنْ ضَيْقَةِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي تَقِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، 18 فَيَسْتَمِعُ الشُّيُوخُ لِكَلَامِكَ فَتَمَثَّلُ أَنْتَ وَسَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُ لَهُ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ تَقَدَّدَنَا، فَدَعْنَا نَمْضِي مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَقَدَّمْ دَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. 19 وَلَكِنِّي عَالِمٌ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَنْ يُطْلِقَكُمْ مَا لَمْ تُرْغِمَهُ يَدُ قُوِيَّةٍ. 20 فَامْدُدْ يَدَيْ وَأَضْرِبْ مِصْرَ بِجَمِيعِ وَيَلَاتِي الَّتِي أَصْنَعُهَا فِيهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ. 21 وَأَجْعَلْ هَذَا الشَّعْبَ يَحْطَى بِرِضَى الْمِصْرِيِّينَ، فَلَا تُخْرِجُونَ فَارِغِينَ حِينَ تَمْضُونَ، 22 بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا أَوْ نَزِيلَةٍ بَيْتِهَا جَوَاهِرَ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيَابًا ثَلْبِسُونَهَا بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ فَتَعْمُونَ ذَلِكَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ».

### معجزات برهانية

4

فَقَالَ مُوسَى: «مَاذَا إِذَا لَمْ يُصَدِّقُونِي وَلَمْ يَصْنَعُوا إِلَيَّ وَقَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَظْهَرَ لَكَ؟» 2 فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: «مَا تِلْكَ الَّتِي بِيَدِكَ؟» فَأَجَابَ: «عَصَا». 3 فَقَالَ: «أَلْقِهَا عَلَى الْأَرْضِ». فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ، فَهَرَبَ مِنْهَا مُوسَى. 4 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدِّ يَدَكَ وَأَقْبِضْ عَلَيْهَا مِنْ دَيْلِهَا». فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ وَقَبِضَ عَلَيْهَا، فَارْتَدَّتْ عَصَا فِي يَدِهِ. 5 وَقَالَ الرَّبُّ: «هَذَا لِكَيْ يُؤْمِنُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ قَدْ ظَهَرَ لَكَ».

6 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ أَيْضًا: «أَدْخِلْ يَدَكَ فِي عُبَّةٍ». فَادْخَلَ يَدَهُ فِي عُبَّةٍ. وَعِنْدَمَا أَخْرَجَهَا إِذَا بِهَا بَرَصَاءٌ كَالثَّلَاجِ. 7 وَأَمْرُهُ الرَّبُّ: «رُدِّ يَدَكَ إِلَى عُبَّةٍ ثَانِيَةً». فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عُبَّةٍ ثَانِيَةً ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عُبَّةٍ، وَإِذَا بِهَا قَدْ عَادَتْ مِثْلَ بَاقِي جَسَدِهِ. 8 وَقَالَ الرَّبُّ: «إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا، أَوْ يُعِيرُوا الْمُعْجِزَةَ الْأُولَى انْتِيَاهُمْ، فَإِنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ الثَّانِيَةَ. 9 وَإِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَاتَيْنِ وَلَمْ يُصْنَعُوا لِكَلَامِكَ، فَاغْرَفْ مِنْ

ماء النَّهْرِ وَاسْكَبَهُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَّةِ، فَيَتَحَوَّلَ الْمَاءُ الَّذِي غَرَقْتُهُ مِنَ النَّهْرِ إِلَى دَمٍ فَوْقَ الْأَرْضِ».

### تهرب موسى

10 فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اصْنَعْ يَا رَبُّ، أَنَا لَمْ أَكُنْ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ فَصِيحًا، لَا فِي الْأُمْسِ، وَلَا مُنْذُ أَنْ خَاطَبْتِ عَبْدَكَ. إِنَّمَا أَنَا بَطِيءُ اللُّطْقِ عَيْيُ اللِّسَانِ». 11 فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «مَنْ هُوَ بَارِيءٌ فَمِ الْإِنْسَانِ؟ أَوْ مَنْ يَجْعَلُهُ أَخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيرًا أَوْ كَفِيفًا؟ أَلَسْتُ أَنَا الرَّبُّ؟ 12 قَالَ لَنْ أَنْطَلِقَ فَأَلْقِنَ فَمَكَ اللُّطْقَ، وَأَعْلَمَكَ مَاذَا تَقُولُ». 13 لَكِنَّ مُوسَى أَجَابَ: «يَاسَيِّدُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تُرْسِلَ مَنْ تَشَاءُ غَيْرِي». 14 فَأَحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَرُونَ اللَّأْوِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحْسِنُ الْكَلَامَ، وَهَذَا هُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلْقَائِكَ. وَحَالَمَا يَرَاكَ يَبْتَهِجُ قَلْبُهُ. 15 فَتُحَدِّثُهُ وَتُلْقِنُ فَمَهُ الْكَلَامَ، فَأَعْيُنُكُمْ عَلَى الْقَوْلِ، وَأَعْلَمُكُمْ مَاذَا تَقْعَلَانِ، 16 فَيُخَاطَبُ هُوَ الشَّعْبَ عَنْكَ وَيَكُونُ لَكَ بِمِثَابَةِ فَمٍ وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ بِمِثَابَةِ إِلَهٍ. 17 وَخُذْ بِيَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا لِتَصْنَعَ بِهَا الْمُعْجَزَاتِ».

### رحلة العودة

18 فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ: «دَعْنِي أَعُودُ إِلَى قَوْمِي فِي مِصْرَ لَأَرَى أَمَا زَالُوا بَعْدَ أَحْيَاءَ». فَأَجَابَ يَثْرُونَ مُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ». 19 وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى فِي مَدْيَانَ: «هَيَّا ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ، فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ السَّاعِينَ إِلَى الْقَضَاءِ عَلَيْكَ». 20 فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَمَضَى عَائِدًا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مَعَهُ عَصَا اللَّهِ أَيْضًا.

### تعليمات الرب لموسى

21 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «حَالَمَا تَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ، تَذَكَّرُ أَنْ تُجْرِيَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي مَنَحْتُكَ الْقُوَّةَ عَلَى إِجْرَائِهَا، وَلَكِنِّي سَأَقْسِي قَلْبَهُ لِكَيْ لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ. 22 ثُمَّ قُلْ لِفِرْعَوْنَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ هُوَ ابْنِي الْبِكْرُ. 23 قُلْتُ لَكَ: أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، وَلَكِنَّا رَفَضْنَا إِطْلَاقَهُ، لِذَلِكَ سَأَهْلِكُ ابْنُكَ الْبِكْرُ». 24 وَفِي أُنْتَاءِ الطَّرِيقِ، يَالْفَرْبِ مِنْ خَانَ، النَّقَاهُ الرَّبُّ وَهَمَّ أَنْ يَقْتُلَهُ. 25 فَأَخَذَتْ صَفُورَةُ صَوَانَةَ وَقَطَعَتْ فُلْقَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ بِهَا قَدَمِي مُوسَى قَائِلَةً: «حَقًّا إِنَّكَ عَرِيسٌ دَمٌ لِي». 26 فَعَفَا الرَّبُّ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرِيسٌ دَمٌ مِنْ أَجْلِ الْخِتَانِ».

### موسى يجري المعجزات

27 وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ: «أَذْهَبْ إِلَى الصَّحْرَاءِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى». فَمَضَى وَالنَّقَاهُ عِنْدَ جَبَلِ الرَّبِّ وَقَبْلَهُ. 28 فَأَطْلَعَ مُوسَى هَرُونَ عَلَى جَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي حَمَلَهُ إِيَّاهُ، وَمَا كَلَّفَهُ بِهِ مِنْ آيَاتٍ، 29 ثُمَّ أَنْطَلَقَ مُوسَى وَهَرُونَ وَجَمَعَا كُلَّ شُبُوحِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، 30 فَحَدَّثْتَهُمْ هَرُونَ بِجَمِيعِ مَا قَالَهُ الرَّبُّ لِمُوسَى. وَأَجْرَى مُوسَى الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَهُمْ. 31 فَأَمَنَّ الشَّعْبُ. وَعِنْدَمَا سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ اقْتَدَهُمْ وَنَظَرَ إِلَى مَدَلَّتِهِمْ انْحَنَوْا سَاجِدِينَ.

### مقابلة موسى لفرعون

5

وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ: «هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَحْتَقِلَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ». 2 فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَطِيعَ أَمْرَهُ وَأَطْلِقَ إِسْرَائِيلَ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ وَلَنْ أَطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ». 3 ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ اتَّقَانَا، فَدَعْنَا نَذْهَبُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ لِنُقَدِّمَ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَلَّا يُعَاقِبَنَا يَوْمًا أَوْ سَيِّفًا». 4 فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ:

«يَامُوسَى وَهَرُونَ، لِمَاذَا تُعْطِلَانِ الشَّعْبَ عَن أَعْمَالِهِ؟ ارْجِعُوا إِلَى أَعْمَالِكُمُ الشَّاقَّةِ». 5 ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ: «هُوَذَا شَعْبُ الْأَرْضِ قَدْ كَثُرَ الْآنَ، وَأَنْتُمَا تُرِيدَانِ أَنْ تُرِيحَاهُمَا مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ».

### فرعون يعاقب بني إسرائيل

6 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَمَرَ فِرْعَوْنُ الْقَائِمِينَ عَلَى تَسْخِيرِ الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءَ الْعُمَّالِ قَائِلًا: 7 «كُفُّوا عَن إعْطَاءِ الشَّعْبِ تِينًا لِصِنْعِ اللَّبْنِ كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ سَابِقًا، وَلْيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تِينًا لِأَنْفُسِهِمْ. 8 وَطَالِبُوهُمْ بِإِنْتِاجِ نَفْسِ كَمِيَّةِ اللَّبْنِ السَّابِقَةِ. لَا تُنْقِصُوا مَا فَاتَهُمْ كُسَالَى، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: دَعْنَا نَذْهَبَ وَنَدْبَحَ لِإِلَهِنَا. 9 تَقْلُوا الْعَمَلَ عَلَى كَوَاهِلِ الْقَوْمِ حَتَّى يَسْتَعْلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى الْأَقْوَالِ الْكَاذِبَةِ». 10 فَخَرَجَ مُسَخَّرُو الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءَ الْعُمَّالِ وَخَاطَبُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَنْ أُعْطِيَكُمْ تِينًا. 11 اذْهَبُوا أَنْتُمْ وَاجْمَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ تِينًا حَيْثُ تَجِدُونَهُ عَلَى الْأَيْدِي إِنْتِاجِكُمْ (عَمَا كَانَ عَلَيْهِ سَابِقًا)».

### الشعب يجمع القش

12 فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًا بَدَلًا مِنَ التِّبْنِ. 13 وَكَانَ الْمُسَخَّرُونَ يَلْحُونَ عَلَيْهِمْ قَائِلِينَ: «أَوْفُوا أَعْمَالَكُمْ، إِنْتِاجُ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كَمَا كَانَ الْحَالُ حِينَ تَوَافَرَ التِّبْنُ». 14 وَجَلَدَ مُسَخَّرُو فِرْعَوْنَ وَرُؤَسَاءَ الْعُمَّالِ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تُؤْفُوا قِسْطَكُمْ مِنْ إِنْتِاجِ اللَّبْنِ أَمْسَ وَالْيَوْمَ كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ سَابِقًا؟» 15 فَأَقْبَلَ رُؤَسَاءُ عُمَّالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَوَسَّلُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعَبِيدِكَ؟ 16 إِنْ عَبِيدِكَ لَا يَحْصُلُونَ عَلَى التِّبْنِ، وَمُطَالِبُونَ بِكَمِيَّةِ اللَّبْنِ نَفْسِهَا، وَيَجْلَدُ عَبِيدِكَ أَيْضًا. وَلَكِنَّ الدَّنْبَ هُوَ دَنْبُ شَعْبِكَ». 17 غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَنْتُمْ كَسَالَى، لِذَلِكَ تَقُولُونَ: دَعْنَا نَذْهَبَ لِنَدْبَحَ لِلرَّبِّ. 18 هَيَّا اذْهَبُوا وَاعْمَلُوا، فَالتِّبْنُ لَنْ يُعْطَى لَكُمْ، وَعَلَيْكُمْ أَنْ تُنْتِجُوا كَامِلَ كَمِيَّةِ اللَّبْنِ نَفْسِهَا».

### غضب رؤساء العمال على موسى وهرون

19 فَوَجَدَ رُؤَسَاءُ عُمَّالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي وَرْطَةٍ سَيِّئَةٍ بَعْدَ أَنْ قِيلَ لَهُمْ أَنْتَجُوا مِنْ لِبْنِكُمْ فَرِيضَةً كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. لَا تُنْقِصُوا مِنْهَا شَيْئًا 20 وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَرُونَ وَهُمَا وَاقِفَانِ فِي انْتِظَارِهِمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ لَدُنِ فِرْعَوْنَ 21 فَقَالُوا لَهُمَا: «لِيَنْظُرَ إِلَيْكُمَا الرَّبُّ وَيَقْضِ. لَقَدْ كَرِهْتُمَا بِنَا فِرْعَوْنَ وَحَاشِيئَتَهُ، وَأَعْطَيْتُمَاهُمْ سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا». 22 فَارْجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى شَعْبِكَ يَا رَبُّ؟ لِمَاذَا أُرْسَلْتَنِي؟ 23 فَمَنْذُ أَنْ حِثُّ لَأَخَاطِبَ فِرْعَوْنَ بِاسْمِكَ، أَسَاءَ إِلَى الشَّعْبِ، وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ عَلَى الْإِطْلَاقِ».

### وعد الرب بمعاقبة فرعون

6

فَأَجَابَ الرَّبُّ مُوسَى: «سَتَرَى الْآنَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ بِفِرْعَوْنَ، لِأَنِّي بِيَدٍ قَدِيرَةٍ سَأَجْعَلُهُ يُطْلِفُهُمْ، بَلْ يَطْرُدُهُمْ طَرْدًا أَيْضًا».

2 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ. 3 قَدْ ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ إِلَهًا قَدِيرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. أَمَّا اسْمِي يَهُوَهَ (أَي الرَّبِّ) فَلَمْ أُعْلِنْهُ لَهُمْ. 4 هُوَ قَدْ أَبْرَمْتُ مَعَهُمْ أَيْضًا مِيثَاقِي بِأَنْ أَهْبَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ حَيْثُ أَقَامُوا فِيهَا كَعُرَبَاءَ. 5 كَذَلِكَ أَصْغَيْتُ إِلَى أُنِينِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُسْتَعْبِدِينَ الْمِصْرِيِّينَ، وَتَذَكَّرْتُ مِيثَاقِي 6 لِهَذَا قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ وَأَنَا أَحْرَرْتُكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ عِبُودِيَّتِهِمْ، وَأَخْلَصْتُكُمْ بِزَرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَأَحْكَامِ قَوِيَّةٍ. 7 وَأَخَذْتُكُمْ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا، فَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مُحْرَرُّكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. 8 وَأَفُودُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أَهْبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لِأَعْطِيَهَا لَكُمْ مِلْكَأً. أَنَا هُوَ الرَّبُّ». 9 فَخَاطَبَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُصْغُوا إِلَيْهِ لِيَتَوَجَّعَ نَفْسُهُمْ وَعِبُودِيَّتُهُمْ الْقَاسِيَةَ.

10 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «11 امثلُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ واطلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ». 12 فَأَجَابَ مُوسَى: «هُودًا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يُصْغُوا إِلَيَّ، فَكَيْفَ يَسْتَمِعُ إِلَيَّ فِرْعَوْنُ وَأَنَا تَقِيلُ اللِّسَانَ؟» 13 فَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ وَأَمْرَهُمَا أَنْ يَرْجِعَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، لِكَيْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ أَرْضِ مِصْرَ.

### عشائر بني إسرائيل

14 وَهُوَلَاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ الْمُفَرَّعَةِ عَنْ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ: أَبْنَاءُ رَأُوبَيْنَ يَكْرُ إِسْرَائِيلَ حَنُوكُ وَقَلُّو وَحَصْرُونُ وَكِرْمِي: هَذِهِ عَشَائِرُ رَأُوبَيْنَ. 15 أَبْنَاءُ شِمْعُونَ يَمُوثِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَأُولُ وَأُمُّهُ كَنْعَانِيَّةٌ: هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ شِمْعُونَ. 16 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لَأُويَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: جِرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَقَدْ عَاشَ لَأُويَ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 17 أَمَّا ابْنَا جِرْشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا فَهُمَا: لِبْنِي وَشِمْعِي. 18 وَأَبْنَاءُ قَهَاتَ هُمْ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزِّيئِيلُ. وَقَدْ عَاشَ قَهَاتُ مِئَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 19 وَابْنَا مَرَارِي هُمَا مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّوِيِّينَ حَسَبَ سِجْلِ مَوَالِيدِهِمْ.

### عائلة عمرام

20 وَتَزَوَّجَ عَمْرَامُ عَمَّتَهُ يُوْكَابِدَ فَأَنْجَبَتْ لَهُ هَرُونََ وَمُوسَى. وَقَدْ عَاشَ عَمْرَامُ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 21 وَأَبْنَاءُ يَصْهَارَ هُمْ: فُورُخُ وَنَافِجُ وَذِكْرِي. 22 أَبْنَاءُ عَزِّيئِيلَ هُمْ: مِيشَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسِثْرِي 23 وَتَزَوَّجَ هَرُونَ مِنْ أَلِيشَابَعِ ابْنَةِ عَمِّيئَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ فَأَنْجَبَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَبِيهُوَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ. 24 وَأَبْنَاءُ فُورُحَ هُمْ: أُسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَبِيئَاسَافُ: هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الثَّوْرَحِيِّينَ. 25 وَتَزَوَّجَ الْعَازَارُ بِنَ هَرُونََ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ فُوطِيئِيلَ فَأَنْجَبَتْ لَهُ فَيْتَحَاسَ. هُوَلَاءُ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللَّوِيِّينَ حَسَبَ تَرْتِيبِ عَشَائِرِهِمْ.

26 هَذَانُ هُمَا هَرُونََ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ لَهُمَا الرَّبُّ: أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ فِرْعَوْنِهِمْ. 27 وَهُمَا نَفْسُ مُوسَى وَهَرُونَ اللَّذَيْنِ خَاطَبَا فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ مِصْرَ.

28 وَوَحَدَتْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمَ فِيهِ الرَّبُّ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ 29 أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ بَلَّغْ فِرْعَوْنَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ». 30 فَأَجَابَهُ مُوسَى: «أَنَا تَقِيلُ اللِّسَانَ فَكَيْفَ يَسْتَمِعُ لِي فِرْعَوْنُ؟»

### الرب يخاطب موسى وهرون

7

قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَنَا جَعَلْتُكَ كَالِهٍ لِفِرْعَوْنَ، وَهَرُونَُ أَخُوكَ يَكُونُ كَنَبِيٍّ لَكَ. 2 فَعَلَيْكَ أَنْ تُبَلِّغَهُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ، فَيَخَاطِبُ أَخُوكَ هَرُونَُ فِرْعَوْنَ كَيْ يُطْلِقَ سَرَّاحَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِهِ. 3 وَلَكِنِّي أَقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَأَكْثَرُ آيَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ. 4 إِلَّا أَنْ فِرْعَوْنَ لَنْ يَسْتَمِعَ لَكُمْ. عِنْدَئِذٍ أَضْرِبُ مِصْرَ وَأَخْرِجُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَاتِ أَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. 5 فَيُذْرِكُ الْمِصْرِيُّونَ حِينَ أَضْرِبُ مِصْرَ وَأَخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ أَنْتِي أَنَا الرَّبُّ». 6 فَفَعَلَ مُوسَى وَهَرُونَُ تَمَامًا كَمَا أَمْرَهُمَا الرَّبُّ. 7 وَكَانَ مُوسَى فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمُرِهِ، وَهَرُونَُ فِي الثَّلَاثَةِ وَالثَّمَانِينَ، عِنْدَمَا خَاطَبَا فِرْعَوْنَ.

### معجزة الحية

8 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونََ: 9 «عِنْدَمَا يَطْلُبُ فِرْعَوْنُ مِنْكُمْ قَانِيلاً: أَرِيَانِي عَجِيبَةً فَإِنَّكَ تَقُولُ لِهَرُونََ: خُذْ عَصَاكَ وَأَلْقِهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَتَحَوَّلُ إِلَى حَيَّةٍ». 10 فَمَثَلُ هَرُونََ وَمُوسَى أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا تَمَامًا حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ، فَأَلْقَى هَرُونَُ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ حَاشِيَتِهِ فَتَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ. 11 فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ حُكَمَاءَهُ وَسَحَرْتَهُ فَصَنَعَ سَحْرَهُ مِصْرَ عَلَى غِرَارِ ذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ. 12 فَطَرَحَ

كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَتَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ. غَيْرَ أَنَّ عَصَا هَرُونَ ابْتَلَعَتْ عَصِيَّهُمْ. 13 لَكِنَّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ  
ازْدَادَ تَصَلُّبًا فَلَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ.

### وعيد الرب لفرعون

14 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِنَّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ قَدْ تَصَلَّبَ، وَهُوَ يَرْفُضُ أَنْ يُطْلَقَ سَرَاحَ الشَّعْبِ. 15  
فَأَمْتَلُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الْعَدِّ عِنْدَمَا يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقِفْ لِلِقَائِهِ عِنْدَ ضَفَّةِ النَّهْرِ، وَخُذْ بِيَدِكَ الْعَصَا  
الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ، 16 وَقُلْ لَهُ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلِقْ سَرَاحَ  
شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الصَّحْرَاءِ. وَهَذَا أَنْتَ حَتَّى الْآنَ لَمْ تَسْتَمِعْ. 17 لِهَذَا إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَتَعْلَمُ  
يَمَّا أُجْرِيهِ الْآنَ أَنَّنِي أَنَا الرَّبُّ. هَذَا أَنَا ضَارِبٌ بِهِذِهِ الْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي عَلَى مَاءِ النَّهْرِ فَيَتَحَوَّلُ  
دَمًا. 18 فَيَمُوتُ السَّمَكُ، وَيَبْتِنُ النَّهْرُ، فَيَعَافُ الْمِصْرِيُّونَ مِنَ الشَّرْبِ مِنْ مَائِهِ».

### الضربة الأولى: ضربة الدم

19 وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: «قُلْ لِهَرُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَبْسِطْ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَلَى  
أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى جَدَائِلِهِمْ وَسَوَاقِيهِمْ وَخَزَائِنَاتِ الْمِيَاهِ فَتَتَحَوَّلُ كُلُّهَا إِلَى دَمٍ، وَيَكُونُ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ  
مِصْرَ حَتَّى فِي الْأَوَانِي الْخَشْيِيَّةِ وَالْحَجْرِيَّةِ». 20 وَهَكَذَا فَعَلَ مُوسَى وَهَرُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، فَرَفَعَ  
هَرُونَ الْعَصَا وَضَرَبَ مَاءَ النَّهْرِ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتَيْهِ فَتَحَوَّلَ كُلُّ مَاءِ النَّهْرِ إِلَى دَمٍ،  
21 وَمَاتَ كُلُّ سَمَكِهِ وَأَبْتَنُ النَّهْرِ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْمِصْرِيُّونَ الشَّرْبَ مِنْ مَائِهِ. وَكَانَ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ  
أَرْضِ مِصْرَ. 22 وَكَذَلِكَ فَعَلَ سَحْرَهُ مِصْرَ بِسِحْرِهِمْ، فَتَصَلَّبَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، تَمَامًا  
حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

### تصلب فرعون

23 وَانْصَرَفَ فِرْعَوْنَ إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبْرُكَ ذَلِكَ أَثْرًا فِي قَلْبِهِ. 24 وَحَفَرَ جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ  
حُفْرًا حَوْلَ النَّهْرِ طَلَبًا لِمَاءِ الشَّرْبِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ. 25 وَانْقَضَتْ  
سَبْعَةٌ أَيَّامٍ مُنْذُ أَنْ ضَرَبَ اللَّهُ مِيَاهَ النَّهْرِ.

### الضربة الثانية: صعود الضفادع

8

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَمْتَلُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ سَرَاحَ شَعْبِي  
لِيَعْبُدُونِي. 2 وَإِنْ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُمْ فَهَذَا أَنَا ضَارِبٌ جَمِيعَ نُحُومِكَ بِالضَّفَادِعِ. 3 فَيَفِيضُ النَّهْرُ  
بِالضَّفَادِعِ الَّتِي تَصْعَدُ وَتَقْتَحِمُ بَيْتَكَ وَمَحْدَعُ فِرَاشِكَ وَسِرِيرِكَ وَبُيُوتَ حَاشِيَتِكَ وَشَعْبِكَ وَأَقْرَانِكَ  
وَمَعَاجِنِكَ. 4 عَلَيْنِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى سَائِرِ حَاشِيَتِكَ تَصْعَدُ الضَّفَادِعُ».

5 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَرُونَ أَبْسِطْ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالسَّوَاقِي وَالْبِرَكِ وَأَصْعِدِ  
الضَّفَادِعَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». 6 فَابْسِطْ هَرُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ فَأَقْبَلَتْ الضَّفَادِعُ وَعَظَّتْ  
أَرْضَ مِصْرَ. 7 وَكَذَلِكَ فَعَلَ السَّحْرَةَ بِسِحْرِهِمْ فَأَصْعَدُوا ضَفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

### وعد بإطلاق الشعب

8 ثُمَّ اسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالَ: «بَضْرَعًا إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي،  
فَأَطْلِقْ سَرَاحَ الشَّعْبِ لِيَقْدُمُوا ذَبَائِحَ لَهُ». 9 فَأَجَابَ مُوسَى فِرْعَوْنَ: «عَيْنَ لِي مَتَى أُصَلِّي مِنْ أَجْلِكَ  
وَمِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، لَكِنِّي أَبَادُ الضَّفَادِعَ عَنْكَ وَعَنْ بَيْوتِكَ، مَا عَدَا تِلْكَ الْبَاقِيَةَ فِي النَّهْرِ». 10  
فَقَالَ فِرْعَوْنَ: «غَدًا». فَأَجَابَهُ مُوسَى: «فَلْيَكُنْ كَقَوْلِكَ، لَتَعْرِفَ أَنَّهُ لَا مِثِيلَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. 11 فَإِنَّ  
الضَّفَادِعَ سَتَنْسَجِبُ مِنْ حَوْلِكَ وَمِنْ بَيْوتِكَ وَمِنْ حَوْلِ حَاشِيَتِكَ وَشَعْبِكَ، وَلَا تَبْقَى إِلَّا فِي النَّهْرِ».

## دعاء موسى وتصلب فرعون

12 وبعده أن انصرف موسى وهرون من لدن فرعون صلى موسى إلى الرب من أجل الضفادع التي أصعدهما على فرعون، 13 ففعل الرب حسب دعاء موسى، فانقطعت الضفادع من البيوت والدور والحقول، 14 فجمعوها أكواماً كثيرة حتى أننت منها الأرض. 15 وعندما رأى فرعون أن البليّة قد انقضت، أعظ قلبه ولم يستمع لهما، تماماً كما قال الرب.

## الضربة الثالثة: غزو البعوض

16 فقال الرب لموسى: «قل لهرّون أن يبسط يده بعصاه ويضرب تراب الأرض ليملاً البعوض كلّ أرجاء مصر». 17 وهكذا فعلاً، إذ بسط هرون يده بعصاه وضرب تراب الأرض، فانتشر البعوض على الناس والبهائم. فصارت كلّ تراب الأرض بعوضاً في جميع أرجاء مصر. 18 وكذلك حاول السحرة يسحرهم ليخرجوا البعوض فأخفقوا. وكان البعوض منتشراً على الناس والبهائم. 19 فقال السحرة لفرعون «هو فعل الله». ولكن قلب فرعون ظلّ متصلباً فلم يسمع لهما، تماماً كما قال الرب.

## الضربة الرابعة: أسراب الذباب

20 ثم قال الرب لموسى: «انهض مبكراً في الصباح وقف أمام فرعون عند خروجه إلى الماء وقل له: هكذا يقول الرب: أطلق شعبي ليعبدوني. 21 وإن لم تطلق شعبي فها أنا أرسل أسراب الذباب عليك وعلى حاشيتك وعلى شعبك وعلى بيوتك، فتمتلئ بيوت المصريين بالذباب، وكذلك الأرض التي يقيمون عليها. 22 ولكني في ذلك اليوم أستنتني أرض جاسان حيث يسكن شعبي فلا يغرّوها الذباب، فتدرك أنني أنا الرب، كائن في هذه الأرض. 23 وأميز بين شعبي وشعبك، فتكون هذه آية العدة». 24 وهكذا صنع الرب، فقد غزت أسراب عظيمة من الذباب بيت فرعون وبيوت حاشيته، وكلّ أرض مصر فأصاب الذباب الأرض بالحراب.

## وعد ثان بإطلاق الشعب

25 فاستدعى فرعون موسى وهرون وقال: «امضوا وقدموا ذبيحة لإلهكم في هذه الأرض». 26 فأجاب موسى: «ليس مستحسن أن تفعل هذا، لأنّ الذبائح التي تقدّمها للرب إلها هي رجس لدى المصريين. فإنّ قدّمنا هذه الذبائح التي يكرهها المصريون، ألا يرجموننا؟ لكن نذهب مسيرة ثلاثة أيام في الصحراء، فنقدّم ذبائح للرب إلها كما أمرنا». 28 فقال فرعون: «سأطلقكم لتقربوا للرب إلهكم في الصحراء، ولكن لا تذهبوا بعيداً صلياً لأجلي». 29 فأجاب موسى: «حالماً أنصرف أصلي إلى الرب. وغداً يرتفع الذباب عن فرعون وعن حاشيته وعن شعبي. ولكن على فرعون ألا يخادع، بل يطلق الشعب ليقدّم للرب ذبائح». 30 وفارق موسى فرعون وصلى إلى الرب، 31 فاستجاب الرب دعاء موسى، فارتفع الذباب عن فرعون وعن حاشيته وعن شعبي. لم تبق ذبابة واحدة. 32 ولكن فرعون قسى قلبه هذه المرة أيضاً ولم يطلق سراح الشعب.

## الضربة الخامسة: إهلاك المواشي

9

ثم قال الرب لموسى: «امض إلى فرعون وقل له: هذا ما يعلنه إله العبرانيين أطلق شعبي ليعبدني. 2 لأنك إن أبيت أن تطلقهم وحجزتهم لديك، 3 فإن يد الرب ستهلك مواشيك التي في الحقول، والخيول، والحمير، والجمال والثيران والغنم، يوماً شديداً جداً. 4 وأميز بين مواشي إسرائيل ومواشي المصريين. فلا يهلك شيء لبني إسرائيل». 5 وعين الرب موعداً لذلك قائلاً: «غداً يصنع الرب هذا في الأرض». 6 وفي العدة صنع الرب هذا الأمر. فهلك جميع مواشي



المصريين، أما موشى بنى إسرائيل فلم يهلك منها واحداً. 7 وأرسل فرعون ليحقق من الأمر، وإذا موشى إسرائيل لم يهلك منها واحداً. وتصلب قلب فرعون فلم يطلق سراح الشعب.

### الضربة السادسة: الدامل المتفيحة

8 فقال الرب لموسى وهرون: «ليأخذ كل منكم حفة من رماد الأتون، وليدبر موسى الرماد نحو السماء برأى من فرعون، 9 فبحول إلى غبار يغطي كل أرض مصر، فيصاب الناس والبهائم بدامل متفيحة في كل أرض مصر». 10 فأخذوا رماداً من الأتون، ووقفوا أمام فرعون، ثم ذراه موسى نحو السماء، فحول إلى دامل متفيحة أصابت الناس والبهائم. 11 ولم يستطع السحرة أن يواجهوا موسى من جراء الدامل، لأن الدامل أصابت السحرة وكل المصريين أيضاً. 12 لكن الرب قسى قلب فرعون فلم يسمع لهما، تماماً كما قال الرب لموسى.

### الضربة السابعة: سقوط البرد

13 ثم قال الرب لموسى: «فم مبكراً في الصباح وامتلأ أمام فرعون وقل له: هذا ما يعلنه الرب إله العبرانيين: أطلق شعبي ليعبدني. 14 لأنني في هذه المرة سأوجه جميع ضرباتي إلى قلبك وإلى حاشيتك وإلى شعبي، لكي تعرف أنه ليس مثيل لي في كل الأرض. 15 فلقد كان يؤسعي حتى الآن أن أمدي يدي وأضربك وأضرب شعبي أيضاً بالوبأ ليبدأ من الأرض، 16 ولكنتي أقمتك لأريك قوتي، ولكي يداع اسمي في جميع الأرض. 17 وها أنت مازلت تقول شعبي ولا تطلقه. 18 لذلك غداً في مثل هذا الوقت أمطر برداً ثقيلاً لم تشهد مصر منذ يوم تأسيسها حتى الآن. 19 فأرسل الآن واجمع موشيك وكل مالك في الحقل، لأن كل من يمكث في الحقل من الناس والبهائم ولا يلجأ إلى مأوى، ينهمر عليه البرد فيموت». 20 فكل من خاف كلمة الرب من رجال فرعون لاذ يعبيده وماشيته بالنبوت، 21 أما الذين استخفوا بكلام الرب فقد تركوا عبيدهم وموشيهم في الحقل. 22 وقال الرب لموسى: «مد يدك نحو السماء فينهمر البرد على كل أرض مصر، وعلى الرجال والبهائم وعلى غشب الحقل في جميع أرض مصر». 23 فمد موسى عصاه نحو السماء، فأرسل الرب رعوداً وبرداً. وأصابت الصواعق الأرض، وأمطر الرب برداً على كل بلاد مصر، 24 فانهمرت البرد، واختلطت الصواعق بالبرد، فكانت أسوأ عاصفة شهدتها أرض مصر منذ أن صارت أمة. 25 وأصاب البرد في كل أرجاء مصر جميع ما في الحقل من ناس وبهائم. وأتلف كل نبات نام في الحقل وكسر جميع الأشجار. 26 أما أرض جاسان حيث يقيم بنو إسرائيل، فإنها وحدها لم يسقط فيها برداً.

### الوعد الثالث بإطلاق الشعب

27 فأرسل فرعون واستدعى موسى وهرون وقال لهما: «لقد أخطأت هذه المرة والرب هو البار، أما أنا وشعبي فأشرار، 28 فتضرعاً إلى الرب إذ يكفيننا ما ابتلينا به من رعود وبرد، فأطلقكم، ولا تمكثون هنا بعد». 29 فأجاب موسى: «حالماً أخرج من المدينة أبسط يدي في الصلاة إلى الرب فيتوقف الرعد ويتقطع البرد لكي تعرف أن الأرض هي للرب. 30 ولكنتي عالم أنك أنت وحاشيتك مازلت لا تخشون الرب الإله. 31 إن الكتان والشعير قد تلفا، لأن الشعير كان قد أصبح سنابل، والكتان كان مبرراً، 32 أما الحنطة والفتاني فلم تلتف بعد لأنها تنمو متأخرة».

### تصلب قلب فرعون

33 وأنصرف موسى من لدن فرعون من المدينة وبسط يديه إلى الرب، فتوقف الرعد والبرد وانقطع المطر عن الانهمار على الأرض. 34 وعندهما رأى فرعون أن المطر والبرد والرعد قد توقفت أخطأ مرة أخرى وصلب قلبه هو وحاشيته. 35 وهكذا قسى قلب فرعون، فلم يطلق سراح بني إسرائيل، تماماً كما أنبأ الرب على لسان موسى.

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «امثل أمام فرعون لأنتي قد قسيت قلبه وقلوب حاشيتيه لكي أجري آياتي هذه بينهم. 2 لكي تخبر في مسامع بنيك وأحفادك عما ابتليت به المصريين وبآياتي التي أجريتها بينهم فتعلمون أنني أنا الرب».

### التهديد بغزو الجراد

3 فَمَثَلَ مُوسَى وَهَرُونَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: إِلَى مَتَى تَأْتِي أَنْ تَخْضَعَ لِي؟ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. 4 وَإِذَا أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَ سَرَّاحَ شَعْبِي، فَهَا أَنَا أَجْلِبُ غَدًا الْجَرَادَ عَلَى نُحُومِكِ، 5 فَيُعْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ، فَيَعْسُرُ عَلَى أَحَدٍ أَنْ يَرَاهَا، وَيَلْتَهُمُ الْبَقِيَّةُ الْمُتَخَلِّفَةُ لَكُمْ عَنِ الْبَرْدِ، وَكُلَّ شَجَرَةٍ نَابِتَةٍ لَكُمْ فِي الْحَقْلِ، 6 وَيَمْلَأُ بُيُوتَكَ وَبُيُوتَ حَاشِيَتِكَ وَبُيُوتَ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَسْهَدْ مِثْلَهُ آبَاؤُكَ وَلَا أَجْدَادُكَ مِنْذُ أَنْ اسْتَوْطِنُوا هَذِهِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ». ثُمَّ تَحَوَّلَ وَأَنْصَرَفَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

### الإذن بإطلاق الرجال فقط

7 فَقَالَتْ حَاشِيَةُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى يَطَّلُ هَذَا الرَّجُلُ شَرَكًا لَنَا؟ أَطْلِقِ الشَّعْبَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ مِصْرَ قَدْ عَمَّهَا الْخَرَابُ؟» 8 فَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَرُونَ ثَانِيَةً لِلْمُتَوَلِّينَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَقَالَ لَهُمَا: «امضوا واعبدوا الرب الهكم، ولكن من هم الذين سيذهبون؟» 9 فَأَجَابَ مُوسَى: «نذهبُ بِفِيثَانَا وَسَبُوخْنَا. نذهبُ بِبَنِيْنَا وَبَنَاتِنَا، بِمَوَاشِينَا وَقَطْعَانِنَا لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نُقِيمَ عِيدًا لِلرَّبِّ». 10 فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «لِيَكُنِ الرَّبُّ بِعَوْنِكُمْ إِنْ أَنَا أَطْلَقْتُكُمْ مَعَ نِسَائِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ. فَمِنَ الْجَلِيِّ أَنْتُمْ عَازِمُونَ عَلَى الشَّرِّ. 11 لَا، فَلْيَمِضِ الرَّجَالُ فَقَطْ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا تَطْلُبُونَهُ». ثُمَّ طَرَدَا مِنْ حَضْرَةِ فِرْعَوْنَ.

### الضربة الثامنة: غزو الجراد

12 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَبْسِطْ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِتُبْتَلِيَ بِالْجَرَادِ، فَيُعْطِي بِلَادَ مِصْرَ وَيَلْتَهُمُ كُلَّ نَبَاتِ الْأَرْضِ الْمُتَخَلِّفِ عَنِ الْبَرْدِ». 13 فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رِيحًا شَرْقِيَّةً طَوَالَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَمَا إِنْ أَقْبَلَ الصَّبَاحُ حَتَّى حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةَ الْجَرَادَ. 14 فَانْتَشَرَ الْجَرَادُ فِي كُلِّ بِلَادِ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي جَمِيعِ نُحُومِهَا بِأَسْرَابٍ عَظِيمَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَحْدُثَ مِثْلُهُ فِي مَا بَعْدُ. 15 فَقَدْ عَطَى وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتْ، وَالتَّهَمَ كُلُّ عَشْبٍ فِيهَا وَكُلُّ أثمار الأشجار التي خَلَقَهَا الْبَرْدُ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرٌ لَا عَلَى الْأَشْجَارِ وَلَا فِي حُقُولِ الْمَزْرُوعَاتِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مِصْرَ.

### استدعاء موسى

16 عِنْدَئِذٍ أَسْرَعَ فِرْعَوْنُ فَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَرُونَ قَائِلًا: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَإِلَيْكُمْ. 17 فَاصْفَحَا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ عَنْ خَطِيئَتِي وَابْتَهَلَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَيْ يُزِيلَ عَنِّي هَذَا الْبَلَاءَ الْمُؤْمِتَ». 18 فَانْصَرَفَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَابْتَهَلَ إِلَى الرَّبِّ، 19 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا غَرْبِيَّةً عَاصِفَةً حَمَلَتِ الْجَرَادَ وَطَرَحَتْهُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، فَلَمْ تَبْقَ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ مِصْرَ. 20 وَلَكِنْ الرَّبُّ صَلَبَ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### الضربة التاسعة: الظلام الكثيف

21 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَبْسِطْ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ فَيَطْعَى ظِلَامٌ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ مِصْرَ حَتَّى يَكَادَ يُلْمَسُ لِكِتَافَيْهِ». 22 فَبَسَطَ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَطَعَى ظِلَامٌ كَثِيفٌ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ أَرْضِ مِصْرَ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. 23 فَلَمْ يَنْمَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَنْ يَرَى أَخَاهُ، وَلَا غَادَرَ أَحَدٌ مَكَانَهُ طَوَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. غَيْرَ أَنَّ النُّورَ كَانَ يَغْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمَاكِنَ إِقَامَتِهِمْ.

### الإذن المشروط بإطلاق الشعب

24 فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ: «ادْهَبُوا وَاعْبُدُوا الرَّبَّ، وَلَكِنْ اثْرُكُوا وَرَاعِكُمْ مَا شِئْتُمْ وَفَطَعَانَكُمْ: أَمَا صِبْغَارُكُمْ فَلْيَمْضُوا مَعَكُمْ أَيْضاً». 25 فَقَالَ مُوسَى: «عَلَيْكَ أَنْ تَسْمَحَ لَنَا بِأَخْذِ ذَبَائِحِ مُحْرَقَاتٍ لِنُقَدِّمَهَا لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. 26 لِذَلِكَ تَذْهَبُ مَوَاشِينَا مَعَنَا أَيْضاً، فَلَا يَبْقَى مِنْهَا ظِلْفٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَارَ مِنْهَا لِعِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَلَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَعْرِفَ مَاذَا نَخْتَارُ مِنْهَا لِنَعْبُدَ الرَّبَّ حَتَّى نَصِلَ إِلَى هُنَاكَ». 27 وَلَكِنَّ الرَّبَّ صَلَّبَ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ سَرَاحَهُمْ. 28 وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «ادْهَبْ عَنِّي، وَاحْذِرْ لِنَفْسِكَ. لَا تَمْتَلِ أَمَامِي مَرَّةً أُخْرَى، فَيَوْمَ تَرَى وَجْهِي تَمُوتُ». 29 فَقَالَ مُوسَى: «حَسْبًا فَلْتِ، فَأَنَا لَنْ أَرَى وَجْهَكَ مَرَّةً أُخْرَى».

### التهديد بالضربة الأخيرة

11

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَقِيَتْ بَلِيَّةٌ وَاحِدَةٌ أَصِيبُ بِهَا فِرْعَوْنُ وَالْمِصْرِيُّونَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلَفُكُمْ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَطْرُدُكُمْ طَرْدًا جَمِيعًا. 2 فَعَلِ الْآنَ لِلشَّعْبِ: لِيَطْلُبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَارِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا، أُنِيَّةَ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ». 3 ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ الشَّعْبَ يَحْطَى بِرِضَى الْمِصْرِيِّينَ، كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ مُوسَى كَانَ عَظِيمًا فِي مِصْرَ فِي عُيُونِ حَاشِيَةِ فِرْعَوْنَ وَالشَّعْبِ. 4 وَقَالَ مُوسَى هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «سَاجِتَارُ حَوَالِي نِصْفِ اللَّيْلِ فِي وَسْطِ مِصْرَ، 5 فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِيهَا: مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْمُتْرَبِّعِ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى بَكْرِ الْأَمَةِ الَّتِي وَرَاءَ الرَّحَى، وَكَذَلِكَ يَكُرُّ كُلُّ بَيْمِيَّةٍ، 6 فَيَعْلُو صِرَاحٌ عَظِيمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، لَمْ يُسْهَدْ مِثْلُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَا يَكُونُ مِثْلُهُ أَيْضًا. 7 أَمَّا بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فَلَنْ يَنْبَحَ كَلْبٌ عَلَى أَيِّ إِنْسَانٍ أَوْ حَيْوَانٍ. وَعِنْدَئِذٍ نَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ. 8 فَيَأْتِي إِلَيَّ، مِنْ ثَمَّ، جَمِيعُ عِبِيدِكَ هُوَلاءُ وَيَنْحَنُونَ أَمَامِي قَائِلِينَ: انْطَلِقْ أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ يَتَّبِعُكَ مِنَ الشَّعْبِ. وَأَنْبِذْ فَقَطْ أَمْضِي» ثُمَّ انْصَرَفَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ يَعْضَبُ مُحْتَدِمًا. 9 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِنَّ فِرْعَوْنَ يَأْبَى الْاسْتِمَاعَ لَكُمْ لِأَنَّ تَتَكَثَّرَ آيَاتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ». 10 وَلَقَدْ أَجْرَى مُوسَى وَهَرُونَ كُلُّ هَذِهِ الْآيَاتِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ سَرَاحَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِهِ.

### فريضة الفصح

12

وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: 2 «مُنْذُ الْآنَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الشَّهْرُ رَأْسَ الشُّهُورِ وَأَوَّلَ شُهُورِ السَّنَةِ. 3 خَاطِبًا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَأْخُذَ فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ حَمَلًا لِعَائِلَتِهِ، وَفَقًا لِبُيُوتِ الْآبَاءِ، حَمَلًا لِكُلِّ عَائِلَةٍ. 4 وَإِنْ كَانَ النِّبْتُ صَغِيرًا لَا يَسْتَهْلِكُ حَمَلًا كَامِلًا، يَنْقَاسِمُهُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْهُ بِحَسَبِ عَدَدِ الْأَشْخَاصِ الْمَوْجُودِينَ هُنَاكَ، بِمِقْدَارِ مَا يَسْتَطِيعُ كُلُّ وَاحِدٍ أَنْ يَأْكُلَهُ مِنَ الْحَمَلِ. 5 وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْحَمَلُ ذَكَرًا ابْنِ سَنَةٍ، خَالِيًا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، تَنْفُونَهُ مِنَ الْخَرْفَانِ أَوْ الْمَعِيزِ. 6 وَيَكُونُ عِنْدَكُمْ مَحْفُوظًا حَتَّى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَفُومُ كُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ يَذْبَحُ الْحَمْلَانَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. 7 وَيَأْخُذُونَ الدَّمَ وَيَضَعُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَبْتَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا. 8 ثُمَّ فِي نَفْسِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَتَنَاوَلُونَ اللَّحْمَ مَسْتَوِيًا بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرٍ، يَأْكُلُونَهُ مَعَ أَعْشَابٍ مُرَّةٍ. 9 وَلَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَيْبًا أَوْ مَسْلُوقًا، بَلْ مَسْثُوبًا بِنَّارٍ، رَأْسَهُ مَعَ أَكْرَاعِهِ وَجَوْفِهِ. 10 وَلَا تُبْفُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، بَلْ تُحْرِفُونَ كُلَّ مَا تَبَقِيَ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ بِالنَّارِ.

11 تَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ وَأَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةٌ، وَأَخَذِينَكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعَصِيئُكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. فَيَكُونُ هَذَا فِصْحًا لِلرَّبِّ. 12 فَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أُجْتَازُ فِي بِلَادِ مِصْرَ وَأَقْتُلُ كُلَّ بَكْرٍ فِيهَا مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَأَجْرِي قِضَاءً عَلَى كُلِّ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا هُوَ الرَّبُّ. 13 أَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ الدَّمَ الَّذِي عَلَى بُيُوتِكُمْ الْمُقِيمِينَ فِيهَا يَكُونُ الْعَلَامَةَ الَّتِي تُمَيِّزُكُمْ، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلَا تَنْزِلُ بِكُمْ بَلِيَّةُ الْهَلَاكِ حِينَ أَبْتَلِي بِهَا أَرْضَ مِصْرَ. 14 وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمَ تَذْكَارًا تَحْتَقِلُونَ بِهِ عِيدًا لِلرَّبِّ، فَرِيضَةُ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَقِلُونَ بِهِيَ فِي أَجْيَالِكُمْ.

### أسبوع الفصح

15 سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَحْتَقِلُونَ، تَأْكُلُونَ فِيهَا فَطِيرًا، تُحْتَلُونَ بِبُيُوتِكُمْ مِنَ الْخَمِيرِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ، تُبَادُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 16 وَتُقِيمُونَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ حَقْلًا مَقْدَسًا، وَكَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لَا يُجْرَى فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلَّا تَجْهِيضُ طَعَامِ الْأَكْلِ. هَذَا كُلُّ مَا تَعْمَلُونَهُ. 17 وَتَحْتَقِلُونَ بِعِيدِ الْفَطِيرِ، لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِي أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَاحْتَقِلُوا بِهَذَا الْيَوْمِ فَرِيضَةَ أَبَدِيَّةٍ فِي أَجْيَالِكُمْ الْمُقْبِلَةِ. 18 وَمُنْذُ مَسَاءِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. 19 سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَحَلُّو بِبُيُوتِكُمْ مِنَ الْخَمِيرِ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خُبْزًا مُخْتَمِرًا يُبَادُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، الْغَرِيبَ وَالْمُوَاطِنَ عَلَى حَدِّ سِوَاءٍ. 20 لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مُخْتَمِرًا، بَلْ فِي كُلِّ مَسَاكِينِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا».

### ذبيحة حمل الفصح

21 ثُمَّ اسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا وَانْتَفُوا حُمْلَانًا بِحَسَبِ عَائِلَاتِكُمْ وَأَذْبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ. 22 ثُمَّ خُذُوا بَاقَةَ زَوْفَا وَأَغْسِمُوهَا فِي الدَّمَ الَّذِي تَصْقَى فِي الْإِنَاءِ وَأَطْلُوا بِهِ عَتَبَةَ الْبَابِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ، وَلَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ. 23 لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَجْتَازُ لَيْلًا لِيُهْلِكَ الْمِصْرِيِّينَ. فَحِينَ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْبُرُ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْخُلُ الْمُهْلِكَ يَدْخُلُ بِبُيُوتِكُمْ لِيَضْرِبَكُمْ. 24 فَتُمَارِسُونَ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. 25 وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تُمَارِسُونَ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ. 26 وَيَكُونُ حِينَ يَسْأَلُكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ: مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الْفَرِيضَةُ لَكُمْ؟ 27 تُجِيبُونَهُمْ أَنْتِذِ: إِنَّهَا ذَبِيحَةُ فَصْحِ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنِ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ عِنْدَمَا أَهْلَكَ الْمِصْرِيِّينَ، وَأَنْقَذَ بُيُوتَنَا». فَحَتَّى الشَّعْبُ رُوِسَهُمْ سَاجِدِينَ. 28 فَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَعَلُوا تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ.

### الضربة العاشرة: موت الأبقار

29 وَفِي مُنْتَسَفِ اللَّيْلِ أَهْلَكَ الرَّبُّ كُلَّ بَكْرٍ فِي بِلَادِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْمُتَرَجِّعِ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى بَكْرِ الْحَبِيبِ فِي السَّجْنِ، وَأَبْكَارَ الْبَهَائِمِ جَمِيعًا أَيْضًا. 30 فَاسْتَيْقِظَ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيئُهُ وَجَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ وَإِذَا عَوِيلٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُوَجَدْ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مَيْتٌ. 31 فَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَرُونَ لَيْلًا قَائِلًا: «فُومُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ أَنْثَمًا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ، وَأَنْطَلِفُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا طَلَبْتُمْ، 32 وَخُذُوا مَعَكُمْ غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ كَمَا سَأَلْتُمْ وَامْضُوا وَبَارِكُونِي أَيْضًا». 33 وَوَالِحَ الْمِصْرِيِّينَ عَلَى الشَّعْبِ لِيُسْرِعُوا فِي الْارْتِحَالِ عَنِ الْبِلَادِ قَائِلِينَ: «لَيْلًا نَمُوتَ جَمِيعًا».

### الخروج

34 فَصَرَ الشَّعْبُ فِي نِيَابِهِمْ مَعَاجِنَهُمْ وَعَجِينَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ، وَحَمَلُوهَا عَلَى أَكْتَافِهِمْ، 35 وَوَطَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَنْيَّةَ فِضَّةٍ وَذَهَابًا وَنِيَابًا بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. 36 وَجَعَلَ الرَّبُّ الشَّعْبَ يَحْطَى بِرِضَى الْمِصْرِيِّينَ، فَأَعْطَوْهُمْ كُلَّ مَا طَلَبُوهُ، فَغَنَمُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ.

37 وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعَمْسِيسَ إِلَى سُوْتٍ فَكَانُوا نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الرِّجَالِ الْمُشَاةِ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ. 38 وَكَذَلِكَ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ حَشْدٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، مَعَ غَنَمٍ وَمَوَاشٍ وَقُطْعَانٍ كَثِيرَةٍ.

39 ثم خبزوا العجين الذي أخرجوه معهم من مصر خبزاً ملة، لأنه لم يكن مختمراً، إذ أنهم طردوا من مصر ولم يقدروا أن يتأخروا فما أعدوا لأنفسهم زاداً.

### شريعة الفصح

40 وكانت مدة غربه بني إسرائيل التي أقاموها في مصر أربع مئة وثلاثين سنة. 41 وفي اليوم الأخير بالذات، في ختام أربع مئة وثلاثين سنة خرج جميع أجداد الرب من أرض مصر. 42 هي ليلة نكس للرب إذ أخرجهم فيها من أرض مصر. هذه الليلة هي للرب، يكرسها بنو إسرائيل في جميع أجيالهم.

43 وقال الرب لموسى وهرون: «هذه هي مراسم الفصح: لا يأكل غريب منه. 44 كل عبد مستترى بفضة يأكل منه بعد أن تحننه. 45 النزيل والأجير لا يأكلان منه. 46 يؤكل في بيت واحد فلا تحمل لحماً إلى خارج المنزل، ولا تكسر منه عظماً. 47 وعلى كل جماعة إسرائيل أن تحتفل به. 48 وإذا عزم غريب مقيم بينكم أن يحتفل بفصح الرب فليحتن كل ذكر من أهل بيته، ثم يحتفل به، فيكون أنيد كموالود الأرض. لا يأكل منه أي ذكر أغلف. 49 فتسود هذه الشريعة على المواطن والدخيل المقيم بينكم». 50 ففعل جميع بني إسرائيل تماماً كما أمر الرب موسى وهرون. 51 في ذلك اليوم عينه أخرج الرب بني إسرائيل من أرض مصر بحسب فرق عشائيرهم.

### عيد الفطير

13

وقال الرب لموسى: 2 «خصص لي كل بكر ذكر. كل فاتح رحم من بني إسرائيل هو لي. كل بكر من الناس أو البهائم». 3 وقال موسى للشعب: «ادكروا هذا اليوم الذي خرجتم فيه من مصر من بيت العبودية، فقد أطلقكم الرب من هنا بيد قديرة، فلا تأكلوا خبزاً مختمراً. 4 اليوم في شهر أبيب (أي في شهر آذار - مارس) أنتم خارجون، 5 لذلك عندما يدخلكم الرب أرض الكنعانيين والحيثيين والأموريين والحويين واليبوسيين، التي تقيض لبناً وعسلاً، والتي أقسم لأبائكم أن يهبكم إياها، تمارسون هذه الفريضة في هذا الشهر. 6 سبعة أيام لا تأكلون فيها خبزاً مختمراً، وفي اليوم السابع يكون احتفال للرب. 7 سبعة أيام تأكلون فيها خبزاً فطيراً ولا تحتفظون في بيوتكم بشيء مختمراً أو بخمير.

8 في ذلك اليوم تقول لابنك: إني أمارس هذا من أجل ما صنعته الرب لي، حين أخرجني من مصر. 9 فتكون هذه الفريضة بمثابة علامة على يدك، وتذكيراً بين عينيك، لتكون شريعة الرب في فمك، لأن الرب قد أخرجك بيد قديرة من مصر. 10 فتمارس هذه الفريضة في ميعادها مرة كل سنة.

### تكريس الأبقار

11 ويكون حين يدخلك الرب إلى أرض الكنعانيين، كما أقسم لك ولأبائك أن يهبك إياها، 12 أنك تفرز للرب كل ذكر فاتح رحم. وكذلك كل بكر من نتاج البهائم التي تملكها يكون للرب. 13 إنما كل بكر حمار تقديه بحمل. وإن لم تقده ثدق عنقه. وكذلك تقدي أيضاً كل بكر من بنيك.

14 وحين يسألك ابنك في الأيام المقبلة: ما معنى هذا؟ تجيبه: إنني بيد قديرة أخرجنا الرب من ديار العبودية. 15 وعندما تصلب فرعون وأمتع عن إطلاقنا، أهلك الرب كل بكر في بلاد مصر، من أبقار الناس والبهائم. لذلك أنا أقرب للرب الذكور من كل فاتح رحم وأقدي كل بكر من أولادي. 16 فتكون هذه الفريضة بمثابة علامة على يدك ورمزاً على جبهتك، لأن الرب قد أخرجنا بيد قديرة من مصر.»

### عبور صحراء البحر الأحمر

17 وَعِنْدَمَا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ لَمْ يَفْذَهُمُ اللهُ فِي طَرِيقِ بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ قَصْرِهَا. لِأَنَّ اللهَ قَالَ لِنَيِّلِ بْنِ إِسْرَائِيلَ إِذَا تَعَرَّضَ لِحَرْبٍ وَيَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ. 18 إِنَّمَا اقْتَادَ اللهُ الشَّعْبَ عَبْرَ صَحْرَاءِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ غَادَرُوا مِصْرَ مُنْسَلِحِينَ مُتَأَهِّبِينَ لِلْقِتَالِ. 19 وَحَمَلَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَلْفٍ قَائِلًا: «لَأَبْدَ أَنْ يَفْتَقِدَكُمُ اللهُ فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَنْقُلُوا عِظَامِي مَعَكُمْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ».

### عمودا السحاب والنار

20 وَارْتَحَلُوا مِنْ سُكُوتٍ وَخِيَمُوا فِي إِيثَامَ عَلَى طَرَفِ الصَّحْرَاءِ. 21 وَكَانَ الرَّبُّ يَفْتَدِمُهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. 22 وَكَمْ يَبْرَحُ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

### التجمع مقابل فم الحيروث

14

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَتَجَمَّعُوا مُقَابِلَ فَمِ الْحَيْرُوثِ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالْبَحْرِ أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ مُبَاشِرَةً لِنُخَيْمُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ، 3 فَيَبْطِنُ فِرْعَوْنُ أَتَيْكُمْ هَائِمُونَ فِي الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هُدًى، وَقَدْ اسْتَعْلَقَتْ عَلَيْكُمْ الصَّحْرَاءُ، 4 فَأَقْسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَكُمْ فَأَتَعْظِمُ أَنْتِذِ (بِالْقَضَاءِ) عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». وَهَكَذَا فَعَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ.

### فرعون يطارد بني إسرائيل

5 وَقِيلَ لِمَلِكِ مِصْرَ: «هُوَذَا الشَّعْبُ قَدْ هَرَبَ». فَتَحَوَّلَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَقُلُوبُ حَاشِيَتِهِ ضِدَّهُمْ، وَقَالُوا: «مَاذَا دَهَانَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا؟» 6 فَأَعَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَصْطَحَبَ جَيْشَهُ مَعَهُ، 7 فَأَعَدَّ سِتًّا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ، وَحَمَلَ عَلَيْهَا قَادَةَ سِلَاحِ الْمَرْكَبَاتِ. 8 وَقَسَى الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَطَارَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ غَادَرُوا مِصْرَ بِقُدْرَةٍ ظَاهِرَةٍ. 9 وَوَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ بِجَمِيعِ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ وَجِيُوشِهِ، فَأَدْرَكُوهُمْ وَهُمْ مُتَجَمِّعُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ بِالْقُرْبِ مِنْ فَمِ الْحَيْرُوثِ مُقَابِلَ بَعْلِ صَفُونِ.

### الاستغاثة بالرب

10 وَكَمَا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ، نَظَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَإِذَا بِالْمِصْرِيِّينَ يَنْدَفِعُونَ نَحْوَهُمْ، فَارْتَعَبُوا وَاسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ، 11 ثُمَّ قَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لِيَقْتَارَ مِصْرَ لِلْفُتُورِ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الصَّحْرَاءِ لِنَمُوتَ فِيهَا؟ مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟ 12 أَلَمْ نَقُلْ لَكَ فِي مِصْرَ: دَعْنَا وَنَسْأَلْنَا فَتَخْدُمُ الْمِصْرِيِّينَ، إِذْ كَانَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَخْدُمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ». 13 فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانظُرُوا خِلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يُجْرِيهِ لَكُمْ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ الَّذِينَ رَأَيْتُمُوهُمْ الْيَوْمَ، لَنْ تَرَوْهُمْ فِي مَا بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ. 14 فَالربُّ يُحَارِبُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمُتُونَ».

### عمود السحاب بين الفريقين

15 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا بِأَلَاكَ تَسْتَعِيثُ بِي؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. 16 ارْقِعْ عَصَاكَ وَأَبْسِطْ يَدَكَ فَوْقَ الْبَحْرِ وَسُقِّهِ، فَيَجْتَازَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ. 17 فَهِيَ أَنَا أُغْلِظُ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ فَيَسْعُونَ وَرَاءَكُمْ، فَأَتَعْظِمُ (بِالْقَضَاءِ) عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ، 18 فَيُدْرِكُ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّنِي أَنَا الرَّبُّ، عِنْدَمَا أَتَعْظِمُ (بِالْقَضَاءِ) عَلَى فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ». 19 وَانْقَلَبَ مَلَكَ اللهُ الَّذِي كَانَ يَتَقَدَّمُ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمُؤَخَّرَةِ خَلْفَهُمْ، وَكَذَلِكَ انْقَلَبَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ. 20 فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَصَارَ عَمُودُ

السَّحَابِ ظُلَامًا قَاتِمًا عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، وَضِيَاءً عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَقْتَرِبْ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ طَوَالَ اللَّيْلِ.

### عبور البحر الأحمر

21 وَبَسَطَ مُوسَى يَدَهُ فَوْقَ الْبَحْرِ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ طَوَالَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ رِيحًا شَرْقِيَّةً قَوِيَّةً رَدَّتِ الْبَحْرَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَحَوَّلَتْهُ إِلَى يَابِسَةٍ. وَهَكَذَا انْتَشَقَّ الْبَحْرُ، 22 فَاجْتَاَزَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ، فَكَانَ الْمَاءُ بِمِثَابَةِ سُورَيْنَ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. 23 وَلَحِقَ بِهِمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ، بِجَمِيعِ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. 24 وَقَبْلَ طُلُوعِ الصَّبَاحِ أَشْرَفَ الرَّبُّ فِي عَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَرْبِكَهْمُ. 25 فَجَعَلَ عَجَلَاتِ مَرْكَبَاتِهِمْ تَتَخَلَّعُ. فَطَفَفُوا يَجْرُونَهَا بِمَشَقَّةٍ حَتَّى قَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «لنَهْرُبُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُحَارِبُ عَنْهُمْ ضِدَّنَا».

### هلاك جيش فرعون

26 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ابْسِطْ يَدَكَ فَوْقَ الْبَحْرِ لِيَرْتَدَّ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ مَعَ مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ». 27 فَبَسَطَ مُوسَى يَدَهُ فَوْقَ الْبَحْرِ عِنْدَ انْتِثَاقِ الصَّبَاحِ، فَارْتَدَّتِ الْبَحْرُ إِلَى مَوْضِعِهِ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ الْهَارِبِينَ فِي انْجَاهِهِ، فَجَرَقَهُمُ الرَّبُّ تَحَوَّ وَسْطِ الْبَحْرِ. 28 وَارْتَدَّتِ الْمِيَاهُ وَأَغْرَقَتِ الْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانَ وَكُلَّ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي لَحِقَ بِهِمْ إِلَى الْبَحْرِ، فَلَمْ يَقْلِتْ مِنْهُمْ نَاجٌ وَاحِدٌ. 29 أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَدْ سَارُوا فَوْقَ أَرْضِ يَابِسَةٍ وَسْطِ مِيَاهِ الْبَحْرِ. وَكَانَتِ الْمِيَاهُ كَسُورَيْنَ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ شَمَالِهِمْ.

30 وَهَكَذَا أَثَقَدَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ، وَشَاهَدُوا جُنْثَ الْمِصْرِيِّينَ مَطْرُوحَةً عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. 31 وَعِنْدَمَا شَهِدَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْقُوَّةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي عَامَلَ بِهَا الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ، خَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَآمَنُوا بِهِ وَيَمُوسَى عَبْدَهُ.

### ترنيمة موسى

15

عِنْدَئِذٍ سَدَا مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ بِهَذِهِ التَّسْبِيحَةِ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَرْتُمْ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ نَمَجَّدَ جِدًّا، الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ قَدْ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ. 2 الرَّبُّ قُوَّتِي وَنَشِيدِي وَقَدْ صَارَ خَلَاصِي، هَذَا هُوَ إِلَهِي فَاسْبِيحْهُ. وَإِلَهُ أَبِي فَأَعْظُمُهُ. 3 الرَّبُّ مُحَارِبٌ؛ «الرَّبُّ» اسْمُهُ. 4 طَرَحَ فِرْعَوْنَ وَجَيْسَهُ فِي الْبَحْرِ، وَأَغْرَقَ خَيْرَةَ قَادَةِ فِرْعَوْنَ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. 5 غَمَرْتَهُمُ اللَّجَجُ فَعَاصُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ كَالْحِجَارَةِ. 6 يَمِينُكَ يَا رَبُّ مَجِيدَةٌ فِي قُوَّتِهَا. بِيَمِينِكَ يَا رَبُّ تَسْحَقُ الْعَدُوُّ. 7 بِعَظْمَةِ جَلَالِكَ تَصْرَعُ مَقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ غَضَبَكَ فَتَأْكُلُهُمُ كَالْقَشِّ. 8 بِرِيحِكَ الْعَاصِفَةِ تَكْوَمَتِ الْمِيَاهُ، وَانْتَصَبَتِ اللَّجَجُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. 9 قَالَ الْعَدُوُّ: أَسْعَى وَرَاءَهُمْ فَأَذْرِكُهُمْ. أُقَسِّمُ أَسْلَابَهُمْ وَتَسْتَقِفِي مِنْهُمْ نَفْسِي. أَسْتَلُّ سَيْفِي بِيَدِي وَأَهْلِكُهُمْ. 10 لَكَيْتُكَ أَطْلَقْتَ رِيحَكَ فَعَشِيَهُمُ الْبَحْرُ، فَعَرَفُوا كَالرِّصَاصِ فِي اللَّجَجِ الْعَمِيقَةِ 11 فَمَنْ مِثْلُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ كُلِّ الْإِلَهَةِ؟ مَنْ مِثْلُكَ جَلِيلًا فِي الْقُدَّاسَةِ مَهِيْبًا فِي الْمَجْدِ، صَانِعًا عَجَائِبَ! 12 بَسَطْتَ يَمِينُكَ فَأَبْتَلَعْتَهُمُ الْأَرْضُ. 13 أَقْدَمْتَ بِرَحْمَتِكَ الشَّعْبَ الَّذِي اقْتَدَيْتَهُ، وَبِقُدْرَتِكَ هَدَيْتَهُ إِلَى مَسْكَنِكَ الْمُقَدَّسِ. 14 فَتَسْمَعُ الشُّعُوبُ وَتَرْتَعِبُ، وَتَسْتَوَلِي الرَّعْدُ عَلَى أَهْلِ فِلِسْطِينَ. 15 أَنْبِذْ يَنْدَهَشْ أَمْرًا أَدُومَ، جَبَابِرَةَ مُوَابَ تَأْخُذُهُمُ الرَّجْفَةُ، وَيَدُوبُ حُكَّامُ كَنْعَانَ هَلْعًا. 16 يَسُودُهُمُ الْخَوْفُ وَالرَّعْدُ وَيَقْدِرَةُ ذِرَاعِكَ يَجْمُدُونَ كَالْحِجَارَةِ حَتَّى يَعْبُرَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ، حَتَّى يَعْبُرَ شَعْبُكَ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ. 17 تَأْتِي بِهِمْ وَتَعْرِسُهُمْ فِي جَبَلِ مِيرَاتِكَ، الْمَوْضِعِ الَّذِي جَعَلْتَهُ يَا رَبُّ لِسُكْنِكَ، الْمُقَدَّسِ الَّذِي أَعَدْتَهُ يَا رَبُّ يَدَاكَ. 18 الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ». 19 وَعِنْدَمَا دَخَلْتَ خُبُولَ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانَهُ إِلَى الْبَحْرِ رَدَّ عَلَيْهِمْ مِيَاهُ الْبَحْرِ، أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

## ترنيمة مريم

20عَنْدَيْذٍ أَخَذَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَرُونَ، الدُّفَّ بِيَدَيْهَا، فَتَبِعَهَا جَمِيعُ النِّسَاءِ بِالدُّفِّ وَالرَّقْصِ. 21 فَكَانَتْ مَرْيَمُ تُجَاوِبُهُنَّ: «رَتَّمُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ نَمَجَّدَ جِدًّا. الْفَرَسَ وَرَاكِبِيَهُ قَدْ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ».

## صحراء شور

22ثُمَّ ارْتَحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ صَحْرَاءِ شُورٍ، وَظَلُّوا يَجُوبُونَ الصَّحْرَاءَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا مَاءً. 23وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى مَارَّةَ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءَهَا لِمَرَاتِيهِ، لِذَلِكَ سُمِّيَتْ «مَارَّةً». 24فَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟» 25 فَاسْتَعَاثَ بِالرَّبِّ، فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجَرَةً فَأَلْقَاهَا إِلَى الْمَاءِ، فَصَارَ عَذْبًا. وَهُنَاكَ أَيْضًا وَضَعَ الرَّبُّ لِلشَّعْبِ قَرِيضَةً وَسَرِيعَةً، وَامْتَحَنَهُ، 26وَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تَحْرِصُ عَلَى سَمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَفْعَلُ مَا هُوَ حَقٌّ أَمَامَهُ، وَتُطِيعُ وَصَايَاهُ وَتُحَافِظُ عَلَى جَمِيعِ فَرَائِضِهِ، فَلَنْ أَدْعَكَ نِقَاسِي مِنْ أَيِّ مَرَضٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي ابْتَلَيْتُ بِهَا الْمِصْرِيِّينَ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ». 27ثُمَّ بَلَّغُوا إِبْرَاهِيمَ حَيْثُ كَانَتْ ائْتْنَا عَشْرَةَ عَيْنٍ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَخَيَّمُوا إِلَى جُورِ عِيُونِ الْمَاءِ.

## في صحراء سين

16

ثُمَّ انْتَقَلَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى أَقْبَلُوا إِلَى صَحْرَاءِ سَيْنِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَسَيْنَاءَ، وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 2وَهُنَاكَ فِي الصَّحْرَاءِ تَدَمَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ، 3وَقَالُوا لَهُمَا: «لَيْتَ الرَّبُّ أَمَاتَنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَهَذَا كُنَّا نَجْلِسُ حَوْلَ قُدُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى الشَّبْعِ. وَهَذَا أَنْتُمَا قَدْ أَخْرَجْتُمَانَا إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ لِئُمَيِّتَنَا كُلَّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ جُوعًا».

4فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا أَمْطِرُ عَلَيْكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ، فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُ حَاجَةَ كُلِّ يَوْمٍ يَوْمِيهِ، لِكَيْ أَمْتَحِنَهُمْ، فَأَرَى إِنْ كَانُوا يَسْلُكُونَ فِي شَرِيعَتِي أَمْ لَا. 5وَلَكِنْ لِيَكُنْ مَا يَلْتَقِطُونَهُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ ضِعْفًا مَا يَجْمَعُونَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ». 6فَقَالَ مُوسَى وَهَرُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 7وَفِي الصَّبَاحِ تُعَايِنُونَ مَجْدَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَدْمُرَكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ مَنْ نَحْنُ حَتَّى تَتَدَمَّرُوا عَلَيْنَا؟» 8وَقَالَ مُوسَى أَيْضًا: «إِنَّكُمْ سَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ هُوَ الرَّبُّ، عِنْدَمَا يُعْطِيكُمْ لَحْمًا فِي الْمَسَاءِ لِتَأْكُلُوا، وَخُبْزًا فِي الصَّبَاحِ لِتَشْبَعُوا، لِأَنَّهُ سَمِعَ تَدْمُرَكُمْ عَلَيْهِ. فَمَاذَا نَحْنُ؟ إِنَّكُمْ تَتَدَمَّرُونَ عَلَى اللَّهِ». 9وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَدْمُرَهُمْ». 10وَفِيمَا كَانَ هَرُونَ يُخَاطِبُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، التَّفَقُّوا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ نَجَّى فِي السَّحَابِ. 11فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 12«سَمِعْتُ تَدْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقُلْ لَهُمْ: فِي الْمَسَاءِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خُبْزًا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

## المن والسلوى

13فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ أَقْبَلَتْ طَيْورُ السَّلْوَى (السُّمَانِي) وَعَطَّتِ الْمُخَيَّمِ. وَفِي الصَّبَاحِ كَسَتْ طَبَقَهُ النَّدى الْأَرْضَ الْمُحِيطَةَ بِالْمُخَيَّمِ. 14وَعِنْدَمَا زَالَتْ طَبَقَهُ النَّدى إِذَا وَجْهُ الصَّحْرَاءِ مَعْطَى بِشَيْءٍ رَقِيقٍ كَالْفُسُورِ، مَكْتَلٍ كَالْجَلِيدِ. 15وَعِنْدَمَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ «مَنْ هُوَ؟ أَيُّ مَا هَذَا؟ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ خُبْزُ الرَّبِّ الَّذِي أُعْطَاكُمْ لِتَأْكُلُوهُ. 16وَهَذَا مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ الرَّبُّ: التَّقِطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ مَا أَكَلِهِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ عَمْرًا (نَحْوَ لَيْتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّيْتْرِ) وَقَفَا لِعَدَدِ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمُقِيمِينَ مَعَهُ فِي خَيْمَتِهِ».



17 ففعل بنو إسرائيل هكذا فمنهم من التقط مكثراً، ومنهم من التقط قليلاً. 18 ولكن عندما كالأوا بالعمير ما التقطوه، فإن المكثراً لم يفضل عنه، والمقل لم يفضله شيء، فجمع كل واحد على قدر مأكله. 19 وقال موسى لهم: «لا يبق أحدٌ منه شيئاً إلى الصباح». 20 ومع ذلك، فإن بعضهم لم يسمع لموسى، بل أبقوا منه للصباح، فتولد فيه دودٌ وأنتن. فسخط عليهم موسى. 21 فكان كل واحد يلتقط كل صباح على قدر مأكله. وما إن تشتد حرارة الشمس حتى يدوب ما بقي منه على الأرض.

### طعام يوم السبت

22 أما في اليوم السادس فكانوا يلتقطون من الخبز الضعف، أي عمريين (نحو خمسة لترات) لكل واحد فجاء رؤساء الجماعة وأبلغوا الأمر لموسى. 23 فقال لهم: «هذا ما أمر به الرب. غداً يكون يوم راحة، سبتاً مقدساً للرب. اخبزوا ما تريدون خبزاً وطبخوا ما تشاؤون، واحتفظوا بما يفضل إلى الصباح». 24 فأبوهوا إلى الصباح كما أمر موسى، فلم يئتن ولا صار فيه دود. 25 وقال موسى: «كلوا اليوم لأن اليوم هو سبت للرب، إذ لن تجدوا اليوم طعاماً في الحقل. 26 ستة أيام تلتقطونه وأما اليوم السابع فهو سبت ولن تجدوا فيه طعاماً». 27 غير أن أناساً منهم خرجوا في السبت ليلتقطوا منه، فلم يجدوا شيئاً. 28 ثم قال الرب لموسى: «إلى متى تأبون حفظ وصاياي وشريعتي؟ 29 انظروا. قها الرب قد أعطاكم السبت لذلك هو يقدم لكم في اليوم السادس خبز يومين، فليبت كل واحد في مكانه ولا يغادره في اليوم السابع». 30 فاستراح الشعب في اليوم السابع. 31 ودعا شعب إسرائيل الخبز «متاً». وكان أبيض كبزركزبرة، ومدافه كرقاق مصنوعة يعسل. 32 وقال موسى: «إليك ما أمر به الرب: احفظوا ملء العمر منه يكرى لأجيالكم المقبلة، لكي يروا الخبز الذي أطعمتكم به في الصحراء عندما أخرجتكم من أرض مصر». 33 وقال موسى ليهرون: «خذ إناءً واجعل فيه مقدار عمر من المن وضعه أمام الرب ليظل محفوظاً في أجيالكم». 34 وكما أمر الرب موسى وضعه هرون أمام الشهادة حفاظاً عليه. 35 وأقنات الإسرائيليين بالمن طوال أربعين سنة حتى جاءوا إلى ثخوم أرض كنعان العامرة بالسكان. 36 وأما العمر فهو عشر الإيفة.

### ماء من الصخرة

17

وتنقل بنو إسرائيل على مراحل، من صحراء سين يمقتضى أمر الرب إلى أن خيموا في ريفيديم حيث لم يجدوا ماءً للشرب. 2 فنخاصم الشعب مع موسى قائلين: «أعطونا ماءً لنترب». فأجاب موسى: «لماذا نخاصموني؟ ولماذا تجربون الرب؟» 3 ولكن الشعب كان ظامناً إلى الماء، فندمروا على موسى وقالوا: «لماذا أخرجتنا من مصر لئميننا وأولادنا ومواشينا عطشاً؟» 4 فصرخ موسى إلى الرب: «ماذا أصنع بهذا الشعب؟ إنهم يكادون يرحموني». 5 فأجاب الرب: «تقدم الشعب وخذ معك بعض شيوخ بني إسرائيل، وخذ بيدك عصاك أيضاً التي ضربت بها النهر، 6 فها أنا أفق هناك أمامك على الصخرة في حوريب. اضرب الصخرة فينفر منها الماء ليشرب الشعب». وهكذا فعل موسى أمام شيوخ إسرائيل. 7 ودعا اسم الموضع مسة ومرية (ومعناه الامتحان والمخاصمة) نتيجة لخاصم بني إسرائيل وامتحانهم للرب قائلين: «هل الرب في وسطنا أم لا؟»

### هزيمة العمالقة

8 وخرج العمالقة وحاربوا إسرائيل في ريفيديم. 9 فقال موسى ليشوع: «انتخب بعض رجالنا وامض لمحاربة عماليق. وها أنا أفق غداً على قمة الل وعصا الله في يدي». 10 فحارب يشوع

الْعَمَالِقَةَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى. وَصَعِدَ مُوسَى وَهَرُونَ وَحُورٌ عَلَى قِمَّةِ النَّتَّةِ. 11 فَطَالَمَا كَانَ مُوسَى رَافِعاً يَدَهُ، يَغْلِبُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَإِذَا خَفَضَهَا يَفُوزُ الْعَمَالِقَةُ. 12 وَعَبْدَمَا دَبَّ التَّعَبُ فِي يَدَيْ مُوسَى أَخَذَ هَرُونَ وَحُورٌ حَجراً وَوَضَعَاهُ نَحْتَهُ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، وَأَسْنَدَ هَرُونَ وَحُورٌ يَدَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ جَانِبٍ. وَهَكَذَا بَقِيَتْ يَدَاهُ مَرْفُوعَتَيْنِ حَتَّى مَغْرَبِ الشَّمْسِ. 13 فَهَزَمَ يَشُوعُ الْعَمَالِقَةَ وَجَبَسَهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ.

14 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «دُونَ هَذَا فِي الْكِتَابِ لِلتَّذْكَارِ، وَأَتْلُهُ عَلَى يَشُوعَ، لِأَنِّي سَأَمُحُو ذِكْرَ الْعَمَالِقَةِ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ». 15 وَشَيَّدَ مُوسَى مَذْبَحاً لِلرَّبِّ دَعَاهُ «بِهَوَّةِ نَيْسِي» (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ رَأَيْتِي أَوْ عَلِمِي)، 16 قَائِلاً: «لَأَنَّ يَدَا ارْتَفَعَتَا ضِدَّ عَرْشِ الرَّبِّ، فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَحَارِبُ الْعَمَالِقَةَ حِيلاً بَعْدَ جِيلٍ».

## زيارة يثرون

18

وَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنُ مَدْيَانَ وَحَمُو مُوسَى بِجَمِيعِ مَا أَجْرَاهُ اللَّهُ لِمُوسَى وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ، وَكَيْفَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، 2 فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى صِفُورَةَ زَوْجَةَ مُوسَى الَّتِي كَانَ قَدْ أَرْجَعَهَا إِلَى أَبِيهَا 3 وَابْنَيْهَا اللَّذَيْنِ يُدْعَى أَحَدُهُمَا جِرْشُومَ (وَمَعْنَاهُ: غَرِيبٌ) لِأَنَّ (مُوسَى) قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلاً فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ». 4 وَاسْمُ الثَّانِي أَلِيعَازَرَ (وَمَعْنَاهُ: إِلَهِي عَوْنٌ لِي) لِأَنَّهُ قَالَ: «إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي، فَأَتَّقَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ». 5 وَوَقَدِمَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى وَمَعَهُ ابْنَا مُوسَى وَزَوْجَتُهُ إِلَى مُوسَى فِي الصَّحْرَاءِ حَيْثُ كَانَ مُجْتَمِعاً عِنْدَ جَبَلِ اللَّهِ. 6 فَأَرْسَلَ إِلَى مُوسَى قَائِلاً: «أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونُ قَادِمٌ إِلَيْكَ وَمَعِي زَوْجُكَ وَابْنَاهَا». 7 فَخَفَّ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ، وَانْحَنَى لَهُ احْتِرَاماً وَقَبْلَهُ. وَسَأَلَ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ عَنْ أَحْوَالِهِ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الخِيْمَةِ.

8 وَوَسَّرَ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلِّ مَا أَجْرَاهُ الرَّبُّ عَلَى فِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ لِإِتْقَادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَا تَعَرَّضُوا لَهُ مِنْ مَشَقَّةٍ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ أُنْقَذَهُمُ الرَّبُّ مِنْهَا. 9 فَأَعْتَبَطَ يَثْرُونُ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ مِنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِسْرَائِيلَ، إِذْ أُنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. 10 وَقَالَ يَثْرُونُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أُنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ، وَحَرَّرَ الشَّعْبَ مِنْ نِيرِ الْمِصْرِيِّينَ. 11 الْآنَ أَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْأِلَهَةِ، لِأَنَّهُ عَامَلَهُمْ بِمِثْلِ مَا بَغَوْا بِهِ». 12 وَوَقَدِمَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى مُحْرِقَةً وَدَبَائِحَ لِلَّهِ. وَجَاءَ هَرُونَ وَجَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَاماً مَعَ حَمِي مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

## اختيار القضاة

13 وَفِي الصَّبَاحِ جَلَسَ مُوسَى لِيَقْضِيَ لِلشَّعْبِ، وَظَلَّ الشَّعْبُ وَاقِفاً لَدَى مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. 14 فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى جَمِيعَ مَا يَقُومُ بِهِ لِلشَّعْبِ قَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعُهُ لِلشَّعْبِ؟ وَلِمَ أَتُجَلِّسُ وَحَدِّكَ لِلْقَضَاءِ، بَيْنَمَا يَظَلُّ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَاقِفاً لَدَيْكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟» 15 فَأَجَابَ مُوسَى: «لَأَنَّ الشَّعْبَ يَقْبَلُ إِلَيَّ لِيَسْتَطْلِعَ إِرَادَةَ اللَّهِ. 16 فَإِنْ كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَلْجَأُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْآخَرَ، وَأَطْلِعُهُمْ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ وَشَرَائِعِهِ».

17 فَقَالَ حَمُو مُوسَى: «إِنَّ مَا تَفْعَلُهُ لَيْسَ بِالْأَمْرِ الصَّائِبِ، 18 إِذْ لَا بُدَّ لِلْكَوَلِ أَنْ يَعْتَرِيكَ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي مَعَكَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ فَوْقَ طَاقَتِكَ، وَلَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَوَلَّاهُ وَحَدِّكَ. 19 فَأَصْغِ إِلَى صَوْتِي لِأَسْأَلُكَ نَصِيحَةً، وَلِيَكُنَّ اللَّهُ مَعَكَ. فَلْتَكُنْ أَنْتَ مُمَثِّلَ الشَّعْبِ أَمَامَ اللَّهِ، فَتَرْفَعْ إِلَيْهِ دَعَاؤَهُمْ. 20 وَعَلِمَهُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ، وَأَعْلِنْ لَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَمَا يَسْتَوْجِبُ عَلَيْهِمُ الْقِيَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ. 21 وَلَكِنْ اخْتَرْ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ رِجَالاً مُقْتَدِرِينَ خَائِفِينَ اللَّهَ أَمَنَاءَ يُبْغِضُونَ الرِّشْوَةَ، تُقِيمُهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤْسَاءَ لِفَنَاتِ الْأُوفِ وَالْمَبَاتِ وَالْخَمَاسِينَ وَالْعَشْرَاتِ. 22 فَيَقْبِضُونَ لِلشَّعْبِ فِي الدَّعَاوَى الصَّغِيرَةِ فِي كُلِّ حِينٍ. أَمَّا الْقَضَايَا الْمُسْتَعْصِيَةُ فَيَرْفَعُونَهَا إِلَيْكَ، فَيُخَفِّفُ ذَلِكَ عَنكَ، إِذْ يُسَارِكُونَكَ

فِي حَمَلِ الْعِبَاءِ. 23 فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا وَأَوْصَاكَ اللَّهُ بِهِ، أَمْكَنَكَ الْقِيَامَ بِمَسْئُولِيَاتِكَ، وَيَمْضِي جَمِيعُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى مَكَانِهِ بِسَلَامٍ».

24 فَاسْتَمَعَ مُوسَى إِلَى نَصِيحَةِ حَمِيهِ، وَنَقَدَ كُلَّ مَا قَالَهُ لَهُ، 25 وَاخْتَارَ مُوسَى مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ رَجَالًا مُفْتَدِرِينَ، وَأَقَامَهُمْ عَلَى الشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ أَلُوفٍ وَمِائَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ. 26 فَكَانُوا يَفْضُونَ لِلشَّعْبِ فِي كُلِّ الدَّعَاوَى الصَّغِيرَةِ. أَمَّا الْقَضَايَا الْمُسْتَعْصِيَةُ فَكَانُوا يَرْفَعُونَهَا إِلَى مُوسَى. 27 ثُمَّ شَيَّعَ مُوسَى حَمَاهُ، فَرَجَعَ هَذَا إِلَى أَرْضِهِ.

## برية سيناء

19

وَفِي تَمَامِ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنْ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَصَلُوا إِلَى بَرِيَّةِ سِينَاءَ. 2 فَقَدَّ ارْتَحَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ رَفِيدِيمَ إِلَى أَنْ جَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فَتَزَلُّوا مُقَابِلَ الْجَبَلِ. 3 فَصَعَدَ مُوسَى لِلْمَثُولِ أَمَامَ اللَّهِ. فَنَادَاهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ: «هَكَذَا نَقُولُ لِيَالِ يَعْقُوبَ، وَتُخْبِرُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ: 4 لَقَدْ عَانَيْتُمْ بِأَنفُسِكُمْ مَا أَجْرِيئُهُ عَلَى مِصْرَ، وَكَيْفَ حَمَلْتُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُمْ بِكُمْ إِلَيَّ. 5 لِذَلِكَ إِنْ أَطَعْتُمْ عَهْدِي، تَكُونُوا لِي مَلِكًا خَاصًّا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، لِأَنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ. 6 وَتَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تُخَاطَبُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

## تحذيرات للشعب

7 فَاسْتَدْعَى مُوسَى شُيُوخَ الشَّعْبِ وَتَلَا أَمَامَهُمْ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الرَّبُّ. 8 فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ مَعًا: «كُلُّ مَا نَطَقَ بِهِ الرَّبُّ نَعْمَلُ». فَحَمَلَ مُوسَى جَوَابَهُمْ إِلَى الرَّبِّ. 9 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا أَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْكَ فِي هَيْبَةٍ سَحَابٍ مُظْلِمٍ، فَيَسْمَعُنِي الشَّعْبُ حِينَمَا أَخَاطِبُكَ، فَيَتَّقُونَ أَيْضًا بِكَ دَائِمًا». وَنَقَلَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ كَلَامَ الشَّعْبِ. 10 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انزِلْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَدَعَهُمْ يَعْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ، 11 لِيَكُونُوا مُتَأَهِّبِينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَنْزَلُ أَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ. 12 وَأَقِمْ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ لَا يَنْخَطِّأُهَا الشَّعْبُ. وَقُلْ لَهُمْ: حَذَارْ مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ، أَوْ تَمَسُّوا طَرَفَهُ، فَكُلُّ مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ حَتْمًا يُقْتَلُ. 13 لَا تَمَسُّهُ يَدٌ، بَلْ يُرْجَمُ رَجْمًا أَوْ يُرْمَى بِالسَّهَامِ، سِوَاءَ أَكَانَ بَهِيمَةً أَمْ إِنْسَانًا. لَا يُبْقَى عَلَيْهِ. أَمَّا عِنْدَمَا يَتَرَدَّدُ صَوْتُ بُوقٍ طَوِيلٍ، فَعِنْدَئِذٍ فَقَطْ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ».

## تقدیس الشعب

14 وَبَعْدَ أَنْ انْحَدَرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ قَدَّسَهُمْ وَعَسَلُوا ثِيَابَهُمْ، 15 وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُتَأَهِّبِينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَامْتَنِعُوا عَنْ مُعَاشَرَةِ نِسَائِكُمْ». 16 وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَدَّثَتْ رُعُودٌ وَبُرُوقٌ، وَخَيَمَ سَحَابٌ كَثِيفٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَدَوَّى صَوْتُ بُوقٍ قَوِيٍّ جِدًّا، فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الْمُخِيمِ، 17 فَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمُخِيمِ لِلِقَاءِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ. 18 وَكَانَ جَبَلُ سِينَاءَ كُلُّهُ مَعْطَى بِدُخَانٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ فِي هَيْبَةِ نَارٍ. وَتَصَاعَدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الْأَثُونِ، وَاهْتَرَّتْ الْجَبَلُ كُلُّهُ بِعُغْفٍ. 19 وَازْدَادَ دَوَى الْبُوقِ أَكْثَرَ فِيمَا كَانَ مُوسَى يَنْكَلِمُ، وَالرَّبُّ يُحْيِيهِ بِرَعْدٍ.

## لقاء موسى مع الرب

20 وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ، وَنَادَى مُوسَى لِيَصْعَدَ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، فَصَعَدَ إِلَيْهِ. 21 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «انزِلْ وَحَدِّرِ الشَّعْبَ لِيَلَّا يَفْتَحِمُوا الْجَبَلَ لِيَرُونِي فَيَهْلِكَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ. 22 وَتَلِيْفَقَدَّسَ أَيْضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَفْتَرِبُونَ إِلَيَّ لِيَلَّا أَبْطِشَ بِهِمْ». 23 فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَا يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ قَدْ حَدَرْتَنَا قَائِلًا: أَقِمْ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ». 24 فَأَجَابَ الرَّبُّ: «انزِلْ وَاصْعَدْ بِأَخِيكَ هَارُونَ مَعَكَ، أَمَّا الْكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَفْتَحِمُوا طَرِيقَهُمْ لِيَصْعَدُوا إِلَيَّ لِيَلَّا أَبْطِشَ بِهِمْ». 25 فَانْحَدَرَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَأَنْذَرَهُمْ.

ثُمَّ نَطَقَ اللَّهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ: 2 «أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ دِيَارِ عِبُودِيَّتِكَ. 3 لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى سِوَايَ. 4 لَا تَتَحَتَّ لَكَ تِمْتَالًا، وَلَا تَصْنَعُ صُورَةً مَّا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتُ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ أَسْفَلِ الْأَرْضِ. 5 لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِلَهٌ غَيْرٌ، أَتَقَدُّ آتَامَ الْأَبَاءِ فِي الْبَنِينَ حَتَّى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مَبْغِضِي، 6 وَأَبْدِي إِحْسَانًا نَحْوَ الْوَفِّ مِنْ مَحِبِّي الَّذِينَ يُطِيعُونَ وَصَايَايَ. 7 لَا تَنْطِقُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ يُعَاقِبُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. 8 اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدَّسَ، 9 سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَقُومُ بِجَمِيعِ مَسَاعِلِكَ، 10 أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَتَجْعَلُهُ سَبْتًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، فَلَا تَقْمُ فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ أَنْتَ أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ عَبْدُكَ أَوْ أَمَتُكَ أَوْ بَهِيمَتِكَ أَوْ النَّزِيلِ الْمُقِيمِ دَاخِلَ أَبْوَابِكَ. 11 لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَرَاخَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِهَذَا بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَعَلَهُ مُقَدَّسًا. 12 أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ يَطُولَ عُمرُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَهْبُكُ إِلَيْهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ. 13 لَا تَقْتُلْ. 14 لَا تَزْنِ. 15 لَا تَسْرِقْ. 16 لَا تَشْهَدْ زُورًا عَلَى جَارِكَ. 17 لَا تَسْتَهْ بَيْتَ جَارِكَ، وَلَا زَوْجَتَهُ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أَمَتَهُ، وَلَا ثَوْرَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لَهُ».

### إرتعاب الشعب

18 وَعِنْدَمَا عَايَنَ الشَّعْبُ كُلَّهُ الرُّعُودَ وَالْبُرُوقَ، وَسَمِعُوا دَوِيَّ صَوْتِ الْبُوقِ، وَرَأَوْا الْجِبَلَ يُدَخِّنُ ارْتَجِفُوا خَوْفًا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ، 19 وَقَالُوا لِمُوسَى: «كَلَّمْنَا أَنْتَ بِنَفْسِكَ فَتَسْمَعُ، لِيَلَّا نَمُوتَ إِذَا ظَلَّ اللَّهُ يَخَاطِبُنَا». 20 فَأَجَابَ مُوسَى: «لَا تَخَافُوا. إِنَّمَا الرَّبُّ قَدْ جَاءَ لِيَمْتَحِنَكُمْ حَتَّى تَظَلَّ مَخَافَةَ الرَّبِّ تُلَازِمُكُمْ فَلَا تُخْطِئُوا». 21 وَبَيْنَمَا كَانَ الشَّعْبُ وَاقِفًا مِنْ بَعِيدٍ، اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الظَّلَامِ الْمُتَكَثِفِ حَيْثُ كَانَ اللَّهُ.

### بناء مذبح من تراب

22 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ كَيْفَ كَلَّمْتُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. 23 فَامْتَنِعُوا عَنِ صَنَعِ إِلَهَةٍ فَضَّةٍ أَوْ إِلَهَةٍ ذَهَبٍ لَكُمْ لِتَشْرِكُوهَا مَعِي. 24 أَقِمْ لِي مَذْبَحًا مِنْ تَرَابٍ نَقَدْتُمْ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَقَرَابِينَ سَلَامَتِكَ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقْرِكَ. وَآتِي إِلَيْكَ وَأَبَارِكْكَ فِي جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي أُقِيمُ فِيهَا لِاسْمِي ذِكْرًا. 25 وَإِنْ شِئِدْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ، فَلَا تَبْنِهِ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحَوْتَةٍ، لِأَنَّ اسْتِعْمَالَكَ لِإِلْزَمِيلٍ يُدَسِّسُهَا 26 وَلَا تَرْتُقْ إِلَى مَذْبَحِي بِدَرَجٍ لِيَلَّا تَنْكَشِفَ عَوْرَتُكَ عَلَيْهِ».

### أحكام مختصة بالعبيد

وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تَضَعُهَا أَمَامَهُمْ: 2 إِنْ اشْتَرَيْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا فَلْيَخْدَمْكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا مَجَانًا 3 وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ وَهُوَ أَعْزَبٌ يُطْلَقُ وَحْدَهُ. وَإِنْ اشْتَرَيْتَهُ وَهُوَ بَعْلٌ امْرَأَةٍ، تُطْلَقُ زَوْجَتُهُ مَعَهُ. 4 وَإِنْ وَهَبَهُ مَوْلَاهُ زَوْجَةً وَأَنْجَبَتْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، فَإِنَّ زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهَا يَكُونُونَ مِلْكًا لِسَيِّدِهِ، وَهُوَ يُطْلَقُ وَحْدَهُ حُرًّا. 5 لَكِنْ إِنْ قَالَ الْعَبْدُ: «أَحِبُّ مَوْلَايَ وَزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي، وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ حُرًّا. 6 يَاخُذْهُ سَيِّدُهُ إِلَى فِضَاةِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ يُعِيمُهُ لِصَقِّ الْبَابِ أَوْ قَائِمَتِهِ، وَيُنْقَبُ أَدْنَاهُ بِمُخْرَزٍ، فَيُصْبِحُ خَادِمًا لَهُ مَدَى الْحَيَاةِ. 7 وَلَكِنْ إِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ كَأَمَةٍ، فَإِنَّهَا لَا تُطْلَقُ حُرَّةً كَمَا يُطْلَقُ الْعَبْدُ. 8 فَإِذَا لَمْ تَرُقْ لِمَوْلَاها الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ، يَسْمَحُ بِاقْتِدَائِهَا، وَلَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ آجَانِبٍ لِأَنَّهُ غَدَرَ بِهَا فَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا 9 وَإِنْ خَطَبَهَا لِابْنِهِ فَإِنَّهُ يُعَامَلُهَا كَابْنَةٍ لَهُ. 10 أَمَّا إِذَا أَعْجَبَتْهُ وَتَزَوَّجَهَا، ثُمَّ عَادَ فَتَزَوَّجَ مِنْ أُخْرَى، فَإِنَّهُ لَا يُنْقِصُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهَا وَكِسْوَتِهَا وَمُعَاشَرَتِهَا، 11 فَإِذَا قَصَرَ فِي وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ، عَلَيْهِ أَنْ يُطْلَقَهَا حُرَّةً مَجَانًا.

## أحكام مختصة بالقاتل والمعتدي

12 من ضرب إنساناً وقتله، فالضارب حتماً يموت. 13 ولكن إن لم ينعمد الضارب ذلك، بل حدث الأمر بقضاء الله فإني سأعين له مكاناً يلجأ إليه. 14 ولكن إذا تأمر أحد على آخر وتعمد قتله، فسقته للموت حتى ولو احتنى بمدبجي 15 كل من يضرب أباه أو أمه، يقتل. 16 من يخطف إنساناً ويبيعه أو يسترقه عنده حتماً يموت. 17 من يشتم أباه أو أمه يقتل. 18 إذا تعارك رجلان فضرب أحدهما الآخر بحجر أو لكمة من غير أن يميته بل الرمة الفرائش، 19 ثم قام متمسياً متوكناً على عكازه، يبرأ الضارب، إلا أن عليه أن يدفع للمضروب تعويضاً عن مدة تعطله، ويحمل نفقات علاجه. 20 إن ضرب أحد عبده أو أمته بالعصا ضرباً أفضى إلى الموت، يعاقب. 21 لكن إن بقي حياً يوماً أو يومين، لا يعاقب الضارب، لأن العبد ملكه. 22 إن تضارب رجالاً وصدموا امرأة حاملاً فأجهضت من غير أن تتأدى، يدفع الصادم غرامة بمقتضى ما يطالب به الزوج ووفقاً لقرار القضاة. 23 أما إذا تأدت المرأة، تأخذ نفساً بنفس، 24 وعيناً بعين، وسناً بسن، وبداً بيد، ورجلاً برجل، 25 وكيّاً بكي، وجرحاً بجرح، ورضاً برض. 26 وإذا ضرب أحد عبده أو أمته، فأثلف عينه، فإنه يطلفه حراً تعويضاً له عن عينه 27 وإذا ضرب أحد عبده أو أمته، فأسقط سنه، فإنه يطلفه حراً تعويضاً عن سنه.

## أحكام مختصة بالمواشي

28 إذا نطح ثور رجلاً أو امرأة فمات، يرجم الثور حتى الموت ولا تأكلون لحمه، ويكون صاحب الثور بريئاً. 29 أما إن كان الثور نطاحاً من قبل، وسبق إندار صاحبه، فلم يكبحه، فقتل رجلاً أو امرأة، يرجم الثور، ويقتل صاحبه. 30 إلا إذا طولب بدفع الدية، فيدفع أنبيذ فداء نفسه ما هو متوجب عليه. 31 وإذا نطح ابناً أو ابنة، يُنقد فيه هذا الحكم. 32 وإذا نطح الثور عبداً أو أمه، فإن صاحبه يدفع ثلاثين قطعة فضة تعويضاً لمولاه، ويرجم الثور. 33 إن كشف إنسان غطاء بثره، أو حفر بثره وتركها من غير غطاء، فوقع فيها ثور أو حمار، 34 يقوم صاحب البثر بدفع تعويض عن الخسارة نضاهي ثمنه، ويكون الميث له. 35 وإذا نطح ثور إنسان ثور صاحب له فمات الثور، فإنهما يبيعان الثور الحي ويقسمان ثمنه، وكذلك يقسمان الثور الميت. 36 وأما إذا كان معروفاً من قبل، أن الثور نطاح ولم يكبحه صاحبه، فإنه يعوض ثوراً بثور، ويكون الثور الميت له.

## أحكام مختصة بالسرقة والأموال

22

وإذا سرق إنسان ثوراً أو خروفاً ودبحة أو باعه، فعليه أن يعوض صاحب الثور بخمسة ثيران، وصاحب الخروف بأربعة من الغنم. 2 إذا ضبط السارق وهو ينقب لئلاً وضرب فمات، يذهب دمه هذراً. 3 ولكن إن ضبط بعد شروق الشمس وهو ينقب وضرب حتى قتل، يكون الضارب مطالباً بدمه. على اللص أن يدفع تعويضاً. إن كان معدماً، يباغ بسرقة. 4 وإذا وجد الحيوان المسروق حياً في حوزته، ثوراً كان أم حماراً أم خروفاً، يعوض السارق بمثلين.

5 إذا سرح إنسان بهائمته لترعى في حقل جاره أو كرمه، فعليه أن يعوض صاحب الحقل أو الكرم من أجور نجاج حقله أو كرمه. 6 إذا اندلعت ناراً وامتدت من الشوك إلى أكداس القمح أو السنايل النامية أو مزروعات الحقول، فعلى من أوقد النار أن يعوض الخسارة. 7 إذا أودع إنسان صاحبه فضة أو أمتعة أمانه، ثم سرقت من بيت صاحبه، فعلى السارق إذا اكتشف أمره أن يدفع ضيعتي قيمة المسروق كتعويض. 8 ولكن إذا لم يقبض على اللص، يمتل صاحب البيت أمام القضاة ليقر روا إن كان هو الذي امتدت يده إلى أمتعة صاحبه. 9 في كل قضية حيازة غير شرعية سواء أكانت متعلقة بثوب أم حمار أم خروف أم ثور أم أي شيء مفقود، يدعي شخص ما أنه ملكه،

يَمْتَلُ الطَّرْفَانِ الْمُتَنَازِعَانَ أَمَامَ الْقَضَاةِ، وَمَنْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ الْقَضَاةُ بِالذَّنْبِ يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ بِمِثْلَيْنِ. 10  
 إِذَا أُوذِعَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ حِمَارًا أَوْ بِهِيمَةً أَمَانَةً، فَمَاتَ أَوْ تَأَدَّى أَوْ سُرِقَ فِي غَفْلَةٍ. 11 إِبْحِلْفُ صَاحِبُ  
 النَّبْتِ بِالرَّبِّ أَنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكِ جَارِهِ، فَيَقْبَلُ مِنْهُ صَاحِبُهُ الْيَمِينِ وَلَا يَأْخُذُ تَعْوِيضًا. 12 وَلَكِنْ  
 إِنْ سُرِقَ مِنْهُ بِفِعْلِ الْإِهْمَالِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُعَوِّضَ صَاحِبَهُ. 13 أَمَّا إِذَا افْتَرَسَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِأَشْلَانِيهِ  
 شَهَادَةً عَلَى ذَلِكَ، وَلَا يُطَالَبُ بِالتَّعْوِيضِ عَنِ الْحَيَوَانَ الْمُفْتَرَسِ. 14 إِذَا اسْتَعَارَ إِنْسَانٌ مِنْ صَاحِبِهِ  
 شَيْئًا فَانْكَسَرَ أَوْ مَاتَ فِي غِيَابِ صَاحِبِهِ، يَدْفَعُ الْمُسْتَعِيرُ تَعْوِيضًا. 15 لَكِنْ إِنْ كَانَ صَاحِبُ الْحَيَوَانَ  
 حَاضِرًا، فَلَا يَدْفَعُ الْمُسْتَعِيرُ تَعْوِيضًا. أَمَّا إِذَا كَانَ الْحَيَوَانَ أَوْ الشَّيْءُ مُسْتَأْجَرًا، فَتُعْطَى الْأَجْرَةُ  
 الْمَدْفُوعَةُ قِيمَةَ الْخَسَارَةِ.

### أحكام مختصة بالعلاقات الخاصة

16 إِذَا رَاوَدَ رَجُلٌ عَدْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، وَعَاشَرَهَا، يَدْفَعُ مَهْرَهَا وَيَتَزَوَّجُهَا، 17 وَإِنْ أَبَى وَالِدُهَا  
 قَطْعِيًّا أَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْهُ، يَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ أَيْضًا أَنْ يَدْفَعَ لَهُ مَهْرَ الْعَدَارَى. 18 لَا تَدْعُ سَاحِرَةٌ تَعِيشُ. 19  
 كُلُّ مَنْ ضَاغَعَ بِهِيمَةً حَتْمًا يُقْتَلُ. 20 مَنْ يُقَرِّبُ دَبَائِحَ لِإِلَهَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحَدَّهُ، يُبَدِّدُ.  
 21 لَا تُضْطَهَدُ غَرِيبًا وَلَا تُضَايِقُهُ، فَقَدْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ. 22 لَا تُسِيءُ إِلَى أَرْمَلَةٍ أَوْ يَتِيمٍ،  
 23 لَا تَكُ إِنْ أَسَاتَ إِلَيْهِمَا وَصَرَخَا إِلَيَّ أَسْمَعُ صُرَاخَهُمَا، 24 فَيَحْتَنِدُمُ غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ،  
 فَتُصْبِحُ زَوَاجَاتُكُمْ أَرَامِلَ وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى. 25 إِنْ أَقْرَضْتَ فَقِيرًا مِنْ شَعْبِي الْمُقِيمِ عِنْدَكَ فَلَا تُعَامِلُهُ  
 كَالْمُرَابِيِّ، وَلَا تَنْقَاضَ مِنْهُ فَايِدَةً. 26 إِذَا اسْتَرْهَنْتَ تَوْبَ صَاحِبِكَ لِقَاءِ دَيْنٍ، فَرُدَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ مَغِيبِ  
 الشَّمْسِ، 27 لِأَنَّ ذَلِكَ التَّوْبَ هُوَ تَوْبَةُ الَّذِي يَبْقَى بِهِ بَدَنُهُ، وَإِلَّا فَيَأِي شَيْءٌ يَتَامُ؟ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُهُ  
 لِأَنِّي رَحِيمٌ.  
 28 لَا تَسْتِمِ الْقَضَاةُ وَلَا تَلْعَنَ رُؤَسَاءَ شَعْبِكَ. 29 لَا تُؤَخِّرْ تَقْدِيمَ بَاكُورَةِ مَحْصُولِ بَيْدَرِكَ  
 وَمَعْصَرَتِكَ، وَأَعْطِنِي أَتْكَارَ بَنِيكَ. 30 وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِبِقْرِكَ وَغَنَمِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُبْقِي الْبِقْرَ مَعَ أُمِّهِ،  
 وَفِي يَوْمِهِ الثَّامِنِ تُقَدِّمُهُ لِي. 31 وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا مُقَدَّسًا. لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ فَرِيَسَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ، بَلْ  
 اطْرَحُوهُ طَعَامًا لِلْكَالِبِ.

### أحكام العدل والرحمة

23

لَا تَقْبَلْ أَخْبَارًا كَاذِبَةً، وَلَا تَتَّعَاوَنَ مَعَ الْمُنَافِقِ فِي شَهَادَةِ زُورٍ. 2 لَا تَسْقُ وَرَاءَ الْأَغْلِيَّةِ لِارْتِكَابِ  
 الشَّرِّ، وَلَا تُحَرِّفْ شَهَادَتَكَ فِي دَعْوَى انْجِرَافًا مَعَ الْأَكْثَرِيَّةِ، 3 وَلَا تَتَحَيَّرْ مَعَ الْفَقِيرِ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ فَقَطَّ  
 فِي دَعْوَاهُ. 4 إِذَا صَادَفْتَ ثَوْرًا عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا، فَرُدَّهُ إِلَيْهِ. 5 وَإِذَا عَايَنْتَ حِمَارَ مُبْغِضِكَ  
 وَأَقْعَا تَحْتَ حِمْلِهِ، فَلَا تَتَجَاوَزَهُ حَتَّى تُسْعِفَ عَدُوِّكَ فِي حَلِّ ثِقَلِ حِمَارِهِ. 6 لَا تُحَرِّفْ حَقَّ فَقِيرِكَ فِي  
 دَعْوَاهُ لِكُونِهِ فَقِيرًا. 7 اجْتَنِبِ الْإِتْهَامَ الْكَاذِبَ وَلَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالصَّالِحَ، لِأَنِّي لَا أَبْرِيءُ الْمُدْنِبَ. 8  
 لَا تَقْبَلْ رِشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْمُبْصِرِينَ وَتُحَرِّفُ أَقْوَالَ الصَّالِحِينَ. 9 لَا تُضَايِقْ غَرِيبًا لِأَنَّكُمْ  
 تَعْلَمُونَ مَشَاعِرَ الْغَرِيبِ، فَقَدْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ.

### شرائع السبت والاحتفالات السنوية

10 ازرع أرضك واحصد غلتها سبت سنين، 11 ثم أرحها في السنة السابعة واثركها ليأكل منها  
 فقراء شعبي. وما فضل عنهم تقنائه وحوش البرية. وهكذا تفعل أيضا بكرمك وزيتونك. 12 اعمل  
 سبعة أيام فقط، وفي اليوم السابع تستريح لكي يستريح أيضا ثوركك وحمارك، ويستريح ابن أمك  
 والغريب. 13 أطيعوا كل ما أوصيكم به، ولا تدكروا اسم آلهة أخرى، ولا ينلفظ به فمك.  
 14 ثلاث مرات تحنفل لي في السنة: 15 تحنفل بعيد الفطير فتأكل كما أمرتك فطيروا، مدة سبعة  
 أيام، في الوقت المعين من شهر أبيب (أي شهر آذار - مارس)، لأنه فيه خرجت من مصر. ولا  
 يمتل أحد أمامي بيدين فارغتين. 16 وحنفل أيضا بعيد الحصاد، حيث تقدم باكورة غلاتك التي

زَرَعْتَهَا فِي الْحَقْلِ، ثُمَّ عِيدَ الْجَمْعُ فِي نَهَائِهِ مَوْسِمَ الْحَصَادِ عِنْدَمَا تَجْمَعُ غَلَاتِكَ مِنَ الْحَقْلِ. 17 ثلاث مرّات يَمْتَلُ جَمِيعُ الرِّجَالِ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. 18 لَا تَقْرَبْ لِي دَمَ دَبِيحَةٍ مَعَ خُبْزٍ مُخْتَمِرٍ، وَلَا بَيْتَ شَحْمٍ دَبَائِحَ عِيدِي إِلَى صَبَاحِ الْغَدِ. 19 أَحْضِرْ أَجُودَ بَاكُورَةَ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِكَ. وَلَا تَطْبُخْ جَدْيًا بِلَبَنِ أُمِّهِ.

### وعد الله بحماية شعبه

20 ها أنا مُرْسِلٌ مَلَائِكِي أَمَامَكَ لِيَحْرُسَكَ طَوَالَ الطَّرِيقِ، وَيَفُودَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعَدَدْتُهَا لَكَ. 21 فَاصْنَعْ إِلَيْهِ وَامْتَثِلْ لَهُ وَلَا تَعْصَهُ لِأَنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ إِذْ أَنْ اسْمِي فِيهِ. 22 إِنْ حَرَصْتَ عَلَى الْاسْتِمَاعِ إِلَى أَقْوَالِهِ وَقَعَلْتَ كُلَّ مَا قُلْتُ، أَعَادِي مَنْ يُعَادِيكَ، وَأَقَاوِمُ مُقَاوِمِيكَ، 23 إِذْ يَسِيرُ مَلَائِكِي أَمَامَكَ حَتَّى يُدْخَلَكَ بِلَادَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا أَيْدُهُمْ. 24 إِيَّاكَ أَنْ تَسْجُدَ لِإِلَهَتِهِمْ، وَلَا تَعْبُدَهَا، وَلَا تَعْمَلْ أَعْمَالَهُمْ، بَلْ تُبِيدُهُمْ وَتَحَطِّمْ أَنْصَابَهُمْ. 25 إِنَّمَا تَعْبُدُونَنِي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَأَبَارِكْ طَعَامَكَ وَسَرَابِكَ وَأَزِيلِ الْأَمْرَاضَ مِنْ بَيْنِكُمْ 26 فَلَا تَكُونُ مُجْهَضَةً وَلَا عَاقِرٌ فِي أَرْضِكَ. وَأَمْتَعَكَ بِكَامِلِ عُمْرِكَ. 27 وَأَجْعَلْ هَيْبَتِي تَتَقَدَّمُكَ، أَرْعُجْ كُلَّ أُمَّةٍ تَقِفُ فِي وَجْهِكَ، وَأَجْعَلْ أَعْدَاءَكَ يُؤَلُّونَ الْأَدْبَارَ أَمَامَكَ. 28 وَأَبْعَثِ الزَّتَابِيرَ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُ الْحَوِيثِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ مِنْ قُدَامِكَ. 29 إِنَّمَا لَنْ أَطْرُدَهُمْ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ لِئَلَّا تُفَوِّرَ الْأَرْضُ فَتَتَكَثَّرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ، 30 بَلْ أَطْرُدُهُمْ تَدْرِيحِيًّا مِنْ أَمَامِكَ رَيْثَمَا تَتَمُونُ وَتَثْرَثُونَ الْبِلَادَ. 31 وَأَجْعَلْ نُحُومَكَ تَمْتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى سَاحِلِ فِلِسْطِينَ، وَمِنَ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَأَخْضِعْ لَكَ سَكَانَ الْأَرْضِ فَتَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. 32 لَا تُبْرِمُ مَعَهُمْ وَلَا مَعَ إِلَهَتِهِمْ مِيثَاقًا، 33 وَلَا تُسْكِنُهُمْ فِي أَرْضِكَ لِئَلَّا يَجْعَلُوكَ تُحْطِيءٌ إِلَيَّ، لِأَنَّكَ إِنْ عَبَدْتَ إِلَهَتَهُمْ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ لَكَ فِتْنًا».

### إثبات العهد

24

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَيَّ أَنْتَ وَهَرُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو، وَسَبْعُونَ مِنْ شِبْثُوحِ إِسْرَائِيلَ وَلَا تَسْجُدْ هُوَلاءَ مِنْ بَعِيدٍ. 2 لَا يَقْرَبْ إِلَيَّ أَحَدٌ سِوَاكَ، أَمَّا الْآخَرُونَ فَيَمْكُثُونَ بَعِيدِينَ. وَحَذَارُ أَنْ يَصْعَدَ الشَّعْبُ مَعَكَ».

3 فَجَاءَ مُوسَى وَبَلَغَ الشَّعْبَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ، فَأَجَابَ الشَّعْبُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: «كُلُّ مَا أَمَرَنَا بِهِ الرَّبُّ نَفْعَلُ». 4 فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ، ثُمَّ بَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَشَبَّادَ مَدْبَحًا عَلَى سَفْحِ الْجَبَلِ، وَتَصَّبَ اثْنَيْ عَشَرَ عَمُودًا عَلَى عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. 5 وَارْسَلْ بَعْضَ شِبْثَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَدَمُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبُوا دَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مِنَ الْعُجُولِ، 6 وَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدَّمِ وَأَحْتَفِظَ بِهِ فِي طُسُوسٍ وَرَشَّ النِّصْفَ الْبَاقِي عَلَى الْمَدْبَحِ. 7 وَتَنَاوَلَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَتَلَاهُ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ نَفْعَلُهُ وَنُطِيعُهُ». 8 ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الدَّمَ الَّذِي فِي الطُّسُوسِ وَرَشَّهُ عَلَى الشَّعْبِ قَائِلًا: «هُوَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ بِنَاءٍ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ».

### موسى على الجبل

9 ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَرُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شِبْثُوحِ إِسْرَائِيلَ، 10 وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَتَحَتَّ قَدَمِيهِ أَرْضِيَّةٌ كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْبَيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ الشَّقَافِ ثِمَاتِلُ السَّمَاءِ فِي الثَّقَاءِ، 11 وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ لِيُهْلِكَ أَشْرَافَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَرَأَوْا اللَّهَ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.

12 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الْجَبَلِ وَأَمْكُثْ هُنَاكَ لِأَعْطِيكَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعَ الَّتِي كَتَبْتُهَا عَلَى لَوْحِي الْحَجَرِ لِئَلْقَنَهَا لَكُمْ». 13 فَقَامَ مُوسَى وَأَخَذَ خَادِمَهُ يَشُوعَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ. 14 وَقَالَ لِلشَّبْثُوحِ: «انْتَظِرُونَا هُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. وَهُوَذَا هَرُونَ وَحُورٌ مَعَكُمْ، فَإِنْ كَانَ لِأَحَدٍ دَعْوَى فَلْيَرْفَعْهَا إِلَيْهِمَا». 15 وَعِنْدَمَا صَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، تَغَطَّى الْجَبَلُ بِالسَّحَابِ، 16 وَحَلَّ مَجْدُ الرَّبِّ

على جبل سيناء، وغطاه السحاب ستة أيام. وفي اليوم السابع دعا الرب موسى من وسط السحاب. 17 وبدا مجد الرب ليعيون بني إسرائيل كنار آكلة على قمة الجبل. 18 واحتفى موسى في وسط السحاب وصعد إلى الجبل حيث مكث هناك أربعين نهاراً وأربعين ليلة.

## التقدمات للمسكن

25

وخطب الرب موسى: 2 «كلم بني إسرائيل أن يأخذوا لي تقدمة من كل إنسان يحنه قلبه على ذلك. 3 أما التقدمات التي تأخذونها منهم فهي: ذهب وفضة ونحاس 4 وأقمشة زرقاء وبفسجية وحمراء، ومسوجات كتانية وشعر معزى، 5 وجلود كباش مصبغة بالحمرة، وجلود دلافين وخشب السنت، 6 وزيت للمنارة، وأطيب لدهن المسحة وللبخور العطر 7 ووجارة جزع كريمة ووجارة كريمة أخرى لترصيع رداء الكاهن وصدريته. 8 فيصنعون لي مقدساً حيث أقيم فيه بينهم. 9 تصنعونه وفقاً لمثال المسكن والأنبية التي أنا أريك.

## تابوت العهد وأثاث المقدس

10 يصنعون تابوتاً من خشب السنت، طوله ذراعان ونصف (نحو متر ورُبْع المِتر)، وعرضه ذراع ونصف (نحو خمسة وسبعين سنتيمتراً) وارتفاعه ذراع ونصف (نحو خمسة وسبعين سنتيمتراً). 11 وتضع عليه غشاء من ذهب نقي من الداخل والخارج، واجعل له إطاراً من ذهب، 12 واسبك له أربع حلقات من ذهب تُثبتها على قوائمه الأربع حلقتين من كل جانب، 13 وتصنع عصوين من خشب السنت تُغشيهما بالذهب، 14 ثم تداخلهما في الحلقات التي على جانبي التابوت ليحمل بهما. 15 وتبقى العصوان في حلقات التابوت، لا تُزعا من ميثا. 16 ثم تضع الشهادة التي أعطيك في داخل التابوت.

## وصف الكرويين

17 وتصنع غطاءً من ذهب خالص، هو كرسي الرحمة، طوله ذراعان ونصف (نحو متر ورُبْع المِتر) وعرضه ذراع ونصف (نحو خمسة وسبعين سنتيمتراً) 18 وتخرط كرويين (تمثالي ملاكين) من ذهب وتقيمهما على طرفي الغطاء. 19 فتصنع كروباً واحداً على كل طرف من الغطاء، مخروطين من الغطاء نفسه، وقائمين على طرفيه. 20 ويكون الكروبان متواجهين أيضاً، باسطين أجنحتهما إلى فوق، يظللان بهما الغطاء، ويتجهان بوجهيهما نحوه. 21 وتضع الغطاء فوق التابوت الذي تحتفظ بداخله بلوحي الشهادة التي أعطيك. 22 وهناك أجمع بك وأكلمك بكل ما أوصيك به لئلا يبلغه لبني إسرائيل من على الغطاء، ما بين الكرويين اللذين يعملون تابوت الشهادة.

## وصف مائدة الخبز المقدس

23 وكذلك تصنع مائدةً من خشب السنت طولها ذراعان (نحو متر) وعرضها ذراع (نحو خمسين سنتيمتراً) وارتفاعها ذراع ونصف (نحو خمسة وسبعين سنتيمتراً) 24 وغشها بالذهب واصنع لها إطاراً عالياً من الذهب، 25 واصنع لها حافة حولها مقدار عرضها شبر، واجعل لمحيط الحافة إطاراً من ذهب، 26 واسبك لها أربع حلقات من ذهب تُثبتها على زوايا قوائمها الأربع، 27 فتكون الحلقات المنيئة على الحافة، أماكن لعصوين تحمل بهما المائدة. 28 وتصنع العصوين من خشب السنت وتغشيهما بالذهب ليحمل بهما المائدة. 29 وأما صحاف المائدة وصحونها وكؤوسها وأباريفها التي يسكب بها، فتصوغها من ذهب خالص. 30 وتضع أمامي «خبز التقدمة» على هذه المائدة دائماً.

## وصف المنارة



31 وأخرط منارة من ذهب خالص، فتكون قاعدتها وساقها وكاساتها وبراعمها وأزهارها كلها مخروطية معاً من قطعة واحدة. 32 وتتشعب من كل جانب منها ثلاثة أفرع، 33 في كل شعبة ثلاث كاسات ببرعم وزهر، وهكذا إلى الستة الأفرع المتشعبة من المنارة. 34 ويكون على المنارة أربع كاسات لوزية الشكل ببراعمها وأزهارها. 35 وتجعل تحت فرعين من الأفرع المتشعبة من المنارة برعمًا هكذا تفعل للستة أفرع. 36 ويكون ساق المنارة وبراعمها وأفرعها كلها قطعة واحدة مصنوعة من ذهب خالص. 37 ثم اصنع سبعة سرج للمنارة، واجعلها عليها بحيث نضيء أمامها. 38 ولتكن ملاقطها ومناقضها من ذهب خالص. 39 فيكون وزن الذهب الخالص المصاغ لصنع المنارة وجميع أوانيتها وزنته واحدة (نحو ستة وثلاثين كيلو جراماً) 40 وأحرص أن يكون كل ما تصنعه مطابقاً للمثال الذي أظهرته لك على الجبل.

## وصف سقف المسكن

26

أما المسكن فتصنع سقفه من عشرة ستور كثنائية مبرومة بإثقان، ذات ألوان زرقاء وبنفسجية وحمرات طرز عليها حائك ماهر (رسم) الكروبيم، 2 ويكون طول كل ستار ثمانين وعشرين ذراعاً (نحو أربعة عشر ميترًا) وعرضه أربع أذرع (نحو مترين) فيكون لجميع الستور قياس واحد. 3 وتصل خمسة ستور منها ببعض، وكذلك افعل بالستور الخمسة الأخرى. 4 واصنع عرى من فماش أزرق على حاشية الطرف الواحد في الستور الموصولة الأولى. وكذلك تفعل أيضاً في حاشية الطرف الواحد في الستور الموصولة الأولى. وكذلك تفعل أيضاً في حاشية الطرف الأخير من الستور الأخرى الموصولة. 5 فيكون للطرف الأخير الواحد خمسون عروة في المجموعة الأولى، وخمسون عروة في طرف المجموعة الثانية، الواحدة مقابل الأخرى. 6 ثم اصنع خمسين مثبكا من ذهب تصل بها عرى المجموعتين، فتتصل المجموعتان معاً لتصبحا سقفاً واحداً للمسكن.

7 وتصنع أيضاً سقفاً ثانياً للمسكن، من أحد عشر ستاراً من نسيج شعر المعزى. 8 طول الستار الواحد ثلاثون ذراعاً (نحو خمسة عشر ميترًا) وعرضه أربع أذرع (نحو مترين) فتكون كلها ذات مقياس واحد. 9 وتصل خمسة ستور معاً لتصبح قطعة واحدة، وكذلك افعل بالستور الستة الأخرى. على أن تثنى الستار السادس، فيندلى كحجاب أمام واجهة المسكن. 10 واصنع خمسين عروة على حاشية طرف واحد للمجموعة الأولى. وكذلك تصنع بحاشية طرف واحد للمجموعة الثانية. 11 وتصنع خمسين مثبكا من نحاس تدخلها في العرى فتتصل المجموعتان معاً، لتصبحا سقفاً ثانياً للمسكن. 12 وي تبقى لديك ذراع (نحو نصف الميتر) من غطاء السقف مدلى لحجب مؤخر المسكن. 13 والجزء القاصي من طول الستور على كل جانب من بين الجانبين، تسدله على جانبي المسكن من هنا ومن هناك لتغطيه. 14 وتصنع غطاء للخيمة من جلود كباش مصبوغة باللون الأحمر، ووقه سقفاً آخر من جلود الدلفين.

## وصف جدران المسكن

15 أما جدران المسكن فتصنعها من ألواح قائمة من خشب السنت. 16 طول اللوح منها عشر أذرع (نحو خمسة أمتر) وعرضه ذراع ونصف (نحو خمسة وسبعين سنتيمترًا) 17 ولتكن لكل لوح رجلان متقابلتان إحداهما بإزاء الأخرى. هكذا تصنع لجميع ألواح المسكن. 18 فتجعل الجانب الجنوبي للمسكن مكوناً من عشرين لوحاً. 19 واصنع أربعين قاعدة من فضة تحت العشرين لوحاً، فيكون لكل لوح مفرد قاعدة من فضة. 20 واجعل لجانب المسكن الثاني الشمالي عشرين لوحاً. 21 واصنع له أيضاً أربعين قاعدة من فضة، ليكون لكل لوح مفرد قاعدة من فضة. 22 أما جدار مؤخر المسكن الغربي فتصنع له ستة ألواح. 23 كما تصنع لوحين لزاويتي المسكن في المؤخر. 24 على أن يكون كل منهما مزدوجاً من أسفله إلى أعلاه، حيث تثبت في رأس كل مزدوج حلقة

وَاحِدَةً. كُلُّ مِنْهُمَا لِلزَّائِرِينَ. 25 فَيَكُونُ هُنَاكَ ثَمَانِيَةَ أَلْوَاحٍ لِلجَانِبِ العَرَبِيِّ، وَسِتَّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ، قَاعِدَتَانِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ مُفَرَّدٍ.

26 وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. خَمْسًا لِأَلْوَاحِ جَانِبِ المَسْكَنِ الجَنُوبِيِّ. 27 وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ مُوَحَّرِ المَسْكَنِ العَرَبِيِّ. 28 وَتَجْعَلُ العَارِضَةَ الوُسْطَى تَنْفُذَ فِي وَسْطِ الأَلْوَاحِ مِنْ طَرَفٍ إِلَى طَرَفٍ. 29 وَتُعْشِّي الأَلْوَاحَ بِرَقَائِقَ مِنْ ذَهَبٍ. وَاصْنَعِ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ لِتَكُونَ بَيُوتًا لِلعَوَارِضِ، وَتُعْشِّي العَوَارِضَ بِذَهَبٍ أَيْضًا. 30 وَهَكَذَا تُقِيمُ المَسْكَنَ وَفَقًّا لِلْمِثَالِ الَّذِي أَرَيْتُكَ أَيَّاهُ عَلَى الجَبَلِ.

### وصف الستار

31 وَتَصْنَعُ سِتَارًا مِنْ كَثَّانِ مَبْرُومٍ ذِي أَلْوَانِ زَرْقَاءَ وَبَيْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، بَعْدَ أَنْ يُطْرَرَ عَلَيْهِ حَائِكُ مَاهَرٍ رَسْمَ الكُرُوبِيمِ. 32 وَعَلِّقْهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ مُعْشَّاةٍ بِذَهَبٍ لَهَا أَرْبَعَةُ خَطَاطِيفٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَقَائِمَةٌ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ. 33 وَتَجْعَلُ السِتَّارَ تَحْتَ المَسَابِكِ. ثُمَّ تَأْتِي بِتَابُوتِ الشَّهَادَةِ (الَّذِي فِيهِ لَوْحَا الوَصَايَا العَشْرُ) فَتُدْخِلُهُ إِلَى هُنَاكَ، إِلَى مَا وَرَاءَ السِتَّارَةِ الفَاصِلَةِ بَيْنَ القُدْسِ وَفُدْسِ الأَقْدَاسِ. 34 وَتَضَعُ الغِطَاءَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي فُدْسِ الأَقْدَاسِ. 35 وَتَنْصِيبُ المَائِدَةَ خَارِجَ السِتَّارَةِ مُقَابِلَ المَنَارَةِ، فَتَكُونُ المَائِدَةُ قَائِمَةٌ فِي الجِهَةِ الجَنُوبِيَّةِ.

36 وَتَصْنَعُ سِتَارَةً لِمَدْخَلِ المَسْكَنِ، ذَاتَ أَلْوَانِ زَرْقَاءَ وَبَيْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَخِيُوطَ كَثَّانِ مَبْرُومٍ مِنْ تَطْرِيزِ حَائِكِ مَاهَرٍ. 37 وَتَجْعَلُ لِلسِتَّارَةِ خَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، ذَاتَ خَطَاطِيفٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتُعْشِّي الأَعْمِدَةَ بِذَهَبٍ وَتَسْنِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ.

### وصف مذبح المحرقات

27

وَتَصْنَعُ المَذْبَحَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. سَطْحُهُ مُرَبَّعُ الشَّكْلِ. طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَذْرُعَ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَيَصْنَفُ المِثْرَ) وَعَرْضُهُ خَمْسَةَ أَذْرُعَ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَيَصْنَفُ المِثْرَ) وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعَ (نَحْوَ مِثْرٍ وَيَصْنَفُ المِثْرَ) 2 وَتَصْنَعُ لَهُ قُرُونًا تُقِيمُهَا عَلَى زَوَايَاهُ الأَرْبَعِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ مَنُحَوْتَةٌ مِنْ ذَاتِ خَشَبِ المَذْبَحِ وَفِيهِ، وَتُعْشِّيهِ بِنُحَاسٍ. 3 وَتَصْنَعُ مِنْ نُحَاسٍ جَمِيعَ أُنْيَتِهِ: قُدُورَةَ لِرْفَعِ رَمَادِهِ، وَمَجَارِفَهُ وَأَحْوَاضَهُ وَمَنَاشِلَهُ وَمَجَامِرَهُ. 4 وَتَصْنَعُ لَهُ شَبَكَةً مِنْ نُحَاسٍ ذَاتَ أَرْبَعِ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ، مُتَّبَعَةً عَلَى أَطْرَافِهِ الأَرْبَعَةِ. 5 وَتَضَعُهَا تَحْتَ حَاقَةِ المَذْبَحِ مِنْ أَسْفَلٍ بَحَيْثُ تُصِلُ إِلَى مُنْتَصَفِهِ. 6 وَتَصْنَعُ لِلْمَذْبَحِ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُعْشِّيهِمَا بِالنُّحَاسِ. 7 وَتُدْخِلُ العَصَوَيْنِ فِي الحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ المَذْبَحِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا. 8 وَتَصْنَعُ المَذْبَحَ مُجَوَّفًا تَمَامًا مِنْ أَلْوَاحٍ، بِحَسَبِ المِثَالِ الَّذِي أَرَيْتُكَ أَيَّاهُ فِي الجَبَلِ.

### وصف المسكن

9 وَتُحِيطُ سَاحَةَ المَسْكَنِ مِنْ جِهَةِ الجَنُوبِ بِسِتَائِرٍ مِنْ كَثَّانِ مَجْدُولٍ، طَوْلُهَا مِئَةٌ ذِرَاعَ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا). 10 وَأَلْهَا عِشْرُونَ عَمُودًا، وَعِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَتَكُونُ خَطَاطِيفُهَا وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. 11 وَكَذَلِكَ يَكُونُ الجَانِبُ الشَّمَالِيُّ، إِذْ يَكُونُ طَوْلُ سِتَائِرِهِ مِئَةَ ذِرَاعَ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَأَعْمِدَتُهُ عِشْرُونَ، قَائِمَةٌ عَلَى عِشْرِينَ قَاعِدَةً مِنْ نُحَاسٍ وَخَطَاطِيفُهَا وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. 12 أَمَّا عَرْضُ الدَّارِ العَرَبِيِّ فَيَكُونُ طَوْلُ سِتَائِرِهِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا) مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمِدَةٍ عَشْرَةَ ذَاتَ عَشْرِ قَوَاعِدَ. 13 وَيَكُونُ عَرْضُ السَّاحَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا). 14 فَيَكُونُ طَوْلُ السِتَائِرِ عَلَى الجَانِبِ الأَوَّلِ لِمَدْخَلِ السَّاحَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ المِثْرِ) مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمِدَةٍ ثَلَاثَةِ ذَاتِ ثَلَاثِ قَوَاعِدَ. 15 وَكَذَلِكَ يَكُونُ طَوْلُ السِتَائِرِ عَلَى الجَانِبِ الأَخْرَ لِمَدْخَلِ السَّاحَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ المِثْرِ)، مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمِدَةٍ ثَلَاثَةِ ذَاتِ ثَلَاثِ قَوَاعِدَ. 16 أَمَّا طَوْلُ سِتَائِرِ المَدْخَلِ فَيَكُونُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) مِنْ كَثَّانِ مَبْرُومٍ ذِي أَلْوَانِ زَرْقَاءَ وَبَيْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، مِنْ صِنَاعَةِ حَائِكِ مَاهَرٍ، وَتَكُونُ مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمِدَةٍ ذَاتِ أَرْبَعِ قَوَاعِدَ. 17 وَيُحِيطُ بِكُلِّ أَعْمِدَةِ الدَّارِ قُضْبَانٌ مِنْ فِضَّةٍ،

ذَاتُ خَطَاطِيفٍ مِنْ فِضَّةٍ وَقَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ. 18 فَيَكُونُ طُولُ السَّاحَةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَعَرْضُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا) وَارْتِفَاعُ سَتَائِرِهَا خَمْسَ أَدْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ). 19 وَلَتَكُنْ جَمِيعُ الْأَوَانِي الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ وَالْمَسَاجِدِ وَأَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالسَّاحَةِ مَصْنُوعَةً مِنْ نُحَاسٍ.

### زيت الإنارة

20 وَتَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ لِإِضَاءَةِ الْمَنَارَةِ الدَّائِمَةِ. 21 وَيَقُومُ هَرُونَ وَبَنُوهُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، بِالمَحَافِظَةِ الدَّائِمَةِ عَلَى إِضَاءَةِ السَّرُجِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، خَارِجَ الْحِجَابِ الْقَائِمِ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فَتَكُونُ هَذِهِ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ أَجْيَالِهِمْ.

### أردية الكهنة

28

وَافْرَزْ لِي هَرُونَ أَخَاكَ وَأَوْلَادَهُ: نَادَابَ وَأَبِيهُوَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ، مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَكُونُوا لِي كَهَنَةً. 2 وَاصْنَعْ لِأَخِيكَ هَرُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِتُضْفِي عَلَيْهِ مَجْدًا وَبَهَاءً. 3 وَخَاطِبْ كُلَّ ذِي مَهَارَةٍ مِمَّنْ وَهَبَهُمْ رُوحَ الْبِرَاعَةِ فِي الْحِيَاكَةِ لِصِنْعِ ثِيَابِ هَرُونَ لِتَقْدِيسِهِ، فَيَكُونُ كَاهِنًا لِي. 4 وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِمْ صِنَاعَتُهَا: صُدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجُبَّةٌ وَقَمِيصٌ مُحْرَمٌ وَعِمَامَةٌ وَحِزَامٌ، يَصْنَعُونَهَا ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَرُونَ وَأَوْلَادِهِ، لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. 5 وَلِيَسْتَخْدِمُوا فِي حِيَاكَتِهَا خِيُوطًا دَهْبِيَّةً وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةً وَحَمْرَاءَ وَالْكُتَانَ الْفَاحِرَ.

### الرداء أو الأفود

6 وَلِيَقُمْ أَمَهُرُ الْخِيَّاطِينَ عَلَى صِنَاعَةِ الرِّدَاءِ مِنْ خِيُوطِ دَهْبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَمِنَ الْكُتَانَ الْمَبْرُومِ. 7 يَكُونُ لَهُ كَتِفَانِ مُتَّصِلَانِ فِي طَرَفَيْهِ لِيُمْكِنَ تَنْبِيئُهُ. 8 أَمَّا الْحِزَامُ الَّذِي يَسُدُّهُ، فَيَكُونُ مُحَاكًا مِنْهُ، مَصْنُوعًا بِمَهَارَةٍ مِنْ خِيُوطِ دَهْبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكُتَانَ مَبْرُومٍ فَاحِرٍ. 9 ثُمَّ خَذْ حَجْرِي جَزَعٌ، وَانْقُشْ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 10 كُلُّ سِتَّةِ أَسْمَاءٍ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَارِيخِ مَوَالِيدِهِمْ. 11 انْقُشْ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى الْحَجَرَيْنِ تَمَامًا مِثْلَ حَفْرِ النَّقَّاشِ الْمَاهِرِ عَلَى الْخَاتِمِ، وَطَوَّقُهُمَا بِإِطَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. 12 وَتُرَصَّعُ كَتِفِي الرِّدَاءِ بِالْحَجَرَيْنِ، فَيَكُونَانِ حَجْرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَحْمَلُ هَرُونَ أَسْمَاءَهُمْ عَلَى كَتِفَيْهِ لِلتَّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ. 13 وَتَصْنَعُ طَوَّقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، 14 وَتَسْلِسِلُنِيْنِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ مَبْرُومَيْنِ كَحَبْلِ، تُعَلِّقُهُمَا بِالطَوَّقَيْنِ.

### صدره القضاء

15 كَلَّفَ أَمَهُرَ الْخِيَّاطِينَ بِصِنَاعَةِ «صُدْرَةِ الْقَضَاءِ» مِنْ خِيُوطِ دَهْبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكُتَانَ مَبْرُومٍ عَلَى غِرَارِ صِنَاعَةِ الرِّدَاءِ. 16 وَتَكُونُ مُرَبَّعَةً مَثْبِيَّةً مِنْ طَبَقَتَيْنِ، وَطَوَّلُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. 17 وَتُرَصَّعُوهَا بِأَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ: الصَّفِّ الْأَوَّلُ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَافُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْرُودٌ. 18 وَالصَّفِّ الثَّانِي: بَهْرْمَانٌ وَيَافُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أبيضٌ. 19 وَالصَّفِّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتٌ. 20 وَالصَّفِّ الرَّابِعُ: زَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَسَبٌ، وَتُوطَّرُهَا جَمِيعُهَا بِأَطَوَاقٍ دَهْبِيَّةٍ فِي تَرْصِيعِهَا. 21 وَتَنْقُشُ عَلَى كُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ اسْمَ سَيْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ عَلَى غِرَارِ نَقْشِ الْخَاتِمِ الْمُحْفُورَةِ عَلَيْهِ أَسْمَاءُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ سَيْطًا.

22 وَاصْنَعْ عَلَى الصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مَبْرُومَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ مِثْلَ الْحَبْلِ الْمَضْفُورِ. 23 وَتَضَعُ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. 24 وَتَجْعَلُ ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. 25 كَمَا تُدْخَلُ طَرَفِي الضَّفِيرَتَيْنِ الْأَخْرَيْنِ فِي الطَّوَّقَيْنِ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفِي الرِّدَاءِ إِلَى أَمَامِهِ. 26 وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتُنْبِئُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُلاصِقَةِ لِلرِّدَاءِ. 27 كَذَلِكَ تَصْنَعُ

حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ أُخْرَبَيْنِ، وَتَضَعُهُمَا عَلَى أَسْفَلِ كَتْفَيْ الرَّدَاءِ مِنَ الْأَمَامِ عِنْدَ مَكَانِ الْوَصْلِ فَوْقَ حِزَامِ الرَّدَاءِ. 28 وَتُرْبِطُ حَلَقَتَيْ الصُّدْرَةِ إِلَى حَلَقَتَيْ الرَّدَاءِ بِخَيْطٍ أَرْزَقَ لِيَتَّبَعَ فَوْقَ حِزَامِ الرَّدَاءِ، وَهَكَذَا لَا تُنْتَزَعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرَّدَاءِ. 29 فَيَحْمِلُ هَرُونَ أَسْمَاءَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي «صُدْرَةِ الْقَضَاءِ» عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَمَا يَدْخُلُ إِلَى الْقُدْسِ، تَذْكَاراً دَائِماً أَمَامَ الرَّبِّ 30 وَتَضَعُ أَيْضاً فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ «الْأُورِيمَ وَالْمِيمِيمَ» لِيَحْمِلَهَا هَرُونَ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَمَا يَمْتَلُ أَمَامَ الرَّبِّ. وَهَكَذَا يَحْمِلُ هَرُونَ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِماً رَمْزَ قَضَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## الجبة

31 أَمَّا الْجِبَةُ فَتَصْنَعُهَا كُلُّهَا مِنْ فَمَاشٍ أَرْزَقَ، 32 لَهَا فَتْحَةٌ لِلرَّأْسِ فِي وَسَطِهَا، ذَاتُ حَاشِيَةٍ مُحِيطَةٌ مُطْرَزَةٌ، صِنَاعَةٌ حَائِكٍ مَاهِرٍ. عَلَى غِرَارِ فَتْحَةِ الْقَمِيصِ تَكُونُ، لِكَيْ لَا تَنْمَرَقَ، 33 وَتَنْدَلَى مِنْ هُدْبِهَا رُمَاتَاتُ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، وَتُعَلَّقُ بَيْنَهَا أَجْرَاساً مِنْ ذَهَبٍ، 34 فَيَكُونُ بَيْنَ كُلِّ رُمَاتَتَيْنِ جَرَسٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا جَمِيعَهَا عَلَى أَدْيَالِ الْجِبَةِ. 35 فَيَرْتَدِي هَرُونَ الْجِبَةَ كُلَّمَا دَخَلَ لِلخِدْمَةِ، فَتَسْمَعُ أَصْوَالَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ أَمَامَ الرَّبِّ وَعِنْدَ خُرُوجِهِ، حَتَّى لَا يَمُوتَ. 36 وَاصْنَعُ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَاحْفَرُ عَلَيْهَا كَالْحَفْرِ عَلَى خَاتَمٍ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ» 37 وَتَبْنِئْهَا بِخَيْطٍ أَرْزَقَ فِي مُقَدِّمَةِ عِمَامَةِ هَرُونَ، 38 فَتَكُونُ دَائِماً عَلَى جَبْهَةِ هَرُونَ، فَيَحْمِلُ بِذَلِكَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَزُرَّ أَحْطَائِهِمْ فِي تَقْدِمَاتِهِمْ الَّتِي يُخَصِّصُونَهَا لِلرَّبِّ. وَعَلَى هَرُونَ أَنْ يَبْعَمَمَ بِهَا دَائِماً عِنْدَمَا يَمْتَلُ أَمَامَ الرَّبِّ، لِكَيْ يَرْضَى الرَّبُّ عَنْهُمْ. 39 وَتَصْنَعُ قَمِيصَ هَرُونَ الْمُخْرَمَ وَعِمَامَتَهُ مِنْ فَمَاشٍ كَنَائِيٍّ، أَمَّا الْحِزَامُ فَتَطْرَزُهُ نَطْرِيْزَ حَائِكٍ مَاهِرٍ.

40 وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ لِبْنِي هَرُونَ أَقْمَصَةً وَأَحْزَمَةً، وَقَلَانِسَ لِيُضْفِيَ عَلَيْهِمْ مَجْداً وَبَهَاءً. 41 وَتَلْبِسُهَا هَرُونَ وَبَنِيهِ. ثُمَّ امْسَحُهُمْ بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ، وَكْرَسُهُمْ لِلخِدْمَةِ الَّتِي يَقُومُونَ بِهَا، وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. 42 وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَويلَ مِنْ كَنَانٍ لِسِتْرِ الْعَوْرَةِ، تَصِلُ مِنَ الْحَقْوَيْنِ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. 43 فَيَلْبِسُهَا هَرُونَ وَبَنُوهُ تَحْتَ ثَمَّصَانِهِمْ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِيَخْدُمُوا فِي الْقُدْسِ، لِئَلَّا يُخْطِئُوا فَيَمُوتُوا. هَذَا قَرَضٌ دَائِمٌ عَلَى هَرُونَ وَتَسْلِيهِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

## تقدیس الكهنة

29

وَهَذَا مَا تَقُومُ بِهِ لِتُكْرِيسَ هَرُونَ وَبَنِيهِ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي: خُذْ عَجْلاً وَكَبْشَيْنِ خَالِيَيْنِ مِنْ أَيِّ عَيْبٍ 2 وَتُعِدُّ مِنْ دَقِيقِ الْقَمْحِ خُبْزَ فَطِيرٍ وَكَعْكَاً مَعْجُوناً بِالزَّيْتِ، وَرَفَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةٍ بِزَيْتٍ، 3 وَتَضَعُهَا فِي سَلَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَتُقَدِّمُهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ الْعَجَلِ وَالْكَبْشَيْنِ.

4 ثُمَّ تُحْضِرُ هَرُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَتَدْعُهُمْ يَغْتَسِلُونَ بِمَاءٍ. 5 وَتَلْبِسُ هَرُونَ الْقَمِيصَ وَالْجِبَةَ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ وَتَشُدُّ الرِّدَاءَ عَلَيْهِ بِالْحِزَامِ الْمُطْرَزِ. 6 وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَتَبْنِئُ عَلَيْهَا الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ. 7 وَتَأْخُذُ دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَسْكُبُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمْسَحُهُ تَكْرِيساً لَهُ، 8 ثُمَّ تُحْضِرُ بَنِيهِ وَتَلْبِسُهُمْ أَقْمَصَتَهُمْ الْمُطْرَزَةَ، 9 وَأَحْزَمَتَهُمْ فَيُكْرَسُونَ كَهَنَةً قَرِيضَةً لَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. بِهَذِهِ الطَّرِيقَةَ تُكْرِسُ هَرُونَ وَبَنِيهِ كَهَنَةً.

## ذبيحة الخطيئة

10 ثُمَّ أَحْضِرِ الْعَجَلَ أَمَامَ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، لِيَضَعَ هَرُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. 11 فَتَنْدَبِحِ الْعَجَلَ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. 12 وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِ الْعَجَلِ بِإِصْبَعِكَ، وَتَضَعُهُ عَلَى فُرُونَ الْمَذْبَحِ، وَتَصُبُّ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ. 13 ثُمَّ تَأْخُذُ جَمِيعَ الشَّحْمِ الَّذِي يُغَشِّي الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلْيَتَيْنِ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ شَحْمٍ، وَتَحْرِفُهَا فَوْقَ الْمَذْبَحِ. 14 وَأَمَّا لَحْمُ الْعَجَلِ وَجِلْدُهُ وَرَوْتُهُ، فَتَحْرِفُهَا خَارِجَ الْمُخِيمِ، فَإِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ.

## قربان المحرقة

15 وتأخذ أحد الكبشَيْن ليضع هرُونُ وبنُوهُ أيديهم عليه. 16 تدبج الكبش، وتأخذ من دمه وترشهُ على المدبج. 17 وتقطع الكبش إلى قطع، وتغسل أعضاءه الداخليّة وأكارعه وتضعها مع رأس الكبش وقطعه على المدبج. 18 وتحرق كامل الكبش على المدبج، فيكون محرقة للربّ لنيل رضاه. هو قربان محرقة للربّ.

## كبش التكريس

19 ثمّ تأخذ الكبش الثاني ليضع هرُونُ وبنُوهُ أيديهم عليه. 20 ثمّ تدبجه وتأخذ من دمه وتضعه على شحمت آذان هرُونُ وبنيه اليمنى، وكذلك على أياهم أيديهم وأرجلهم اليمنى، ثمّ ترش الدم على المدبج من كلّ ناحية. 21 وتأخذ من الدم الذي على المدبج، ومن دهن المسحة، وتقطر منه على هرُونُ وبنيه وعلى ثيابهم، فيقدسون هم وثيابهم للربّ. 22 ثمّ تأخذ شحم الكبش والبنه والشحم الذي يغتسى أعضاءه الداخليّة، والمرارة والكليتين وما عليهما من شحم، والكثف اليمنى لأنّه كبش تكريس.

## قربان رائحة الرضى

23 وتأخذ رغيف خبزٍ واحداً، وكعكةً واحدةً معجونة بالزيت، ورقاقةً واحدةً من سلّة الفطير التي قدّمها أمام الربّ. 24 وتضعها كلّها في أيدي هرُونُ وبنيه ليرججوها أمام الربّ. 25 ثمّ تأخذها من أيديهم وتوقدها على المدبج فوق المحرقة لتكون رائحة رضى أمام الربّ. هو قربان محرقة للربّ.

26 وتأخذ من ثمّ صدر كبش تكريس هرُونُ وترججه أمام الربّ فيكون قسطك من الذبيحة. 27 وعليك أن تقدس صدر ذبيحة الترحيح، وكثف ذبيحة تكريس هرُونُ وبنيه الذي رججته، 28 فيكونان قسط هرُونُ وبنيه. فريضة أيدية يقدمها بنو إسرائيل نصيب الكهنة من بني إسرائيل، من ذبائح سلامتهم تقدمة للربّ.

29 وأحتفظوا بثياب هرُونُ المقدّسة لتكريس من يخلفه من نسله ومسحه.

30 وعلى الابن الذي يخلفه كرئيس كهنة، أن يلبسها سبعة أيّام عندما يدخل إلى خيمة الاجتماع ليخدم في القدس.

## لحم كبش التكريس

31 وتأخذ لحم كبش التكريس وتطبخه في مكان مقدّس. 32 وعلى هرُونُ وبنيه أن يأكلوا لحم الكبش، والخبز الذي في السلّة عند مدخل خيمة الاجتماع. 33 هم وحدهم يأكلون منه لأنّه قد كفر به عنهم عند تكريسهم وتقديسهم، ولا يأكل منه أحد آخر لأنّه مقدّس. 34 أمّا إذا تبقى شيء من لحم التكريس أو من الخبز حتى الصباح، فعليك أن تحرقه بالنار لا يؤكل منه لأنّه مقدّس. 35 هكذا تصنع لهرُونُ وبنيه بموجب كلّ ما أمرتك، إذ تكرسهم سبعة أيّام. 36 وتقدم خلالها نوراً في كلّ يوم ذبيحة خطيئة لأجل الكفارة. وتطهر المدبج بتكفيرك عليه. وتمسحه لتقديسه. 37 سبعة أيّام تقدم ذبيحة كفارة على المدبج وتقده، فيكون المدبج قدس أقدس. وكلّ ما يمسه يصبح مقدّساً.

## المحركات اليومية

38 وإليك ما تقدمه على المدبج: حملان حوليان كلّ يوم بصورة مستمرة. 39 تقدم أحد الحملين في الصباح، وتقدم الثاني في المساء. 40 وتقدم مع كلّ منهما عشرًا (لثرين ونصف اللتر) من الدقيق المعجون برُبّع الهين (لتر ونصف اللتر) من زيت الزيتون النقي، بعد أن تسكب عليه ربع الهين (لترًا ونصف اللتر) من الخمر. 41 وتقرّب الحمل الثاني في المساء مع تقدمة دقيق وسكيب خمر، كما فعلت في الصباح، لتكون التقدمة رائحة رضى. هي قربان محرقة للربّ. 42 فتكون محرقة دائمة أمام الربّ مدى أجيالكم. تقدم عند مدخل خيمة الاجتماع، حيث اجتمع بكم لأكلكم هناك. 43

وَأَجْتَمِعُ هُنَاكَ أَيْضاً بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَنْقَدِّسُ الْمَكَانُ بِمَجْدِي. 44 فَأَقْدَسُ خِيَمَةَ الْجَمَاعَةِ وَالْمَذْبَحَ، كَمَا أَقْدَسُ هَرُونَ وَبَنِيهِ أَيْضاً. 45 وَأَسْكُنُ بَيْنَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، 46 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِأَقِيمَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.

## مذبح البخور

30

وَتَصْنَعُ مَذْبَحًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ، 2 يَكُونُ ذَا سَطْحٍ مُرَبَّعٍ، طُولُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ الْمِثْرِ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ الْمِثْرِ) وَيَكُونُ ارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَيْنِ (نَحْوَ مِثْرٍ)، وَلَهُ فُرُونَ مَنْحَوْتَةٌ فِي ذَاتِ خَشْبِهِ. 3 وَتُعْشَى سَطْحُهُ وَجَوَانِيهُ وَقُرُونُهُ بِذَهَبِ خَالِصٍ، وَطَوْقُهُ بِإِطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ. 4 وَتَبَّتْ عَلَى كُلِّ مِنْ جَانِبَيْهِ تَحْتَ الْإِطَارِ، حَلَقَتَيْنِ مَصْنُوعَتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، لِيُضَعَ فِيهِمَا عَصَوَيْنِ يُحْمَلُ الْمَذْبَحُ بِهِمَا. 5 أَمَّا الْعَصَوَانِ فَاصْنَعُهُمَا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ الْمُعْشَى بِذَهَبٍ. 6 وَتَضَعُ هَذَا الْمَذْبَحَ أَمَامَ الْحِجَابِ الْمُوَاجِهَ لِثَابُوتِ الشَّهَادَةِ (الَّذِي فِيهِ لَوْحَا الشَّرِيعَةِ) مُقَابِلَ الْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ الثَّابُوتِ حَيْثُ اجْتَمِعُ بِكَ. 7 فَيَحْرَقُ هَرُونَ عَلَيْهِ بُخُورًا عَطْرًا فِي كُلِّ صَبَاحٍ، عِنْدَمَا يَدْخُلُ لِإِصْلَاحِ فَتَائِلِ الْمَنَارَةِ. 8 وَكَذَلِكَ يَحْرِقُهُ أَيْضاً عِنْدَمَا يُضِيءُ هَرُونَ الْمَنَارَةَ فِي الْمَسَاءِ. فَيَطَّلُ الْبُخُورُ مُوقَدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. 9 لَا تَحْرَقْ عَلَى هَذَا الْمَذْبَحِ بُخُورًا غَرِيبًا وَلَا مُحْرَقَةً أَوْ تَقْدِمَةً، وَلَا تَسْكُبُوا عَلَيْهِ سَكِييًّا. 10 وَيُقَرَّبُ هَرُونَ كَقَارَةَ عَلَى فُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ فَيُرْسُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الْكَفَّارِيَّةِ عَلَيْهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ، لِأَنَّهُ هُوَ قُدْسٌ أَقْدَسٌ لِلرَّبِّ».

## ضريبة الفدية

11 وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: 12 «عِنْدَمَا تَقُومُ بِإِحْصَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُقَدِّمُ كُلُّ مَنْ نُحْصِيهِ فِدْيَةَ عَن نَفْسِهِ لِلرَّبِّ لئَلَّا يُصِيبَهُمْ وَبَأْ عِنْدَ إِحْصَائِهِمْ. 13 فَيُعْطَى كُلُّ مُحْصَى نِصْفَ شَاقِلٍ (نَحْوَ سِتَّةِ جَرَامَاتٍ) مِنَ الْفِضَّةِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. 14 كُلُّ مَنْ جَازَ عَلَيْهِ الْإِحْصَاءُ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، يُعْطَى تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. 15 فَلَا يُعْطَى الْعَنِيُّ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ شَاقِلٍ (نَحْوَ سِتَّةِ جَرَامَاتٍ) وَلَا يَدْفَعُ الْفَقِيرُ أَقْلَ مِنْهَا لِأَنَّهَا تَقْدِمَةُ الرَّبِّ، لِلتَّكْفِيرِ عَن نَفْسِكُمْ. 16 وَتَسْتَحْدِمُ فِضَّةَ الْكَقَارَةِ هَذِهِ الَّتِي تَجْمَعُهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِنَفَقَاتِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ. فَتَكُونُ تَذْكَارًا. لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَن نَفْسِكُمْ».

## حوض الاغتسال

17 وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: 18 «اصْنَعِ حَوْضًا نُحَاسِيًّا لِلَاغْتِسَالِ ذَا قَاعِدَةٍ نُحَاسِيَّةٍ، وَأَقِمَّهُ بَيْنَ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْمَذْبَحِ، وَأَمْلَأْهُ بِالْمَاءِ، 19 لِيَعْسِلَ هَرُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِثْهُ، 20 لَدَى دُخُولِهِمْ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِلْقِيَامِ بِخِدْمَةِ تَقْدِيمِ الْمُحْرَقَاتِ لئَلَّا يَمُوتُوا إِذَا لَمْ يَغْتَسِلُوا. 21 لِيَعْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لئَلَّا يَمُوتُوا. فَتَكُونُ هَذِهِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لِهَرُونَ وَتَسْلِيهِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ».

## تركيب دهن المسحة

22 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 23 خُذْ لَكَ أَطْيَبَ الْعُطُورِ: خَمْسَ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوَ سِتَّةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ) مِنَ الْمُرِّ النَّقِيِّ السَّائِلِ، وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَلَاثَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ) مِنَ التَّورْفَةِ، وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَلَاثَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ) مِنْ قِصَبِ الدَّرِيرَةِ. 24 وَخَمْسَ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوَ سِتَّةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ) مِنَ السَّلِيخَةِ وَهَيْئًا (نَحْوَ سِتَّةِ لِثْرَاتٍ) مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ النَّقِيِّ. 25 وَاصْنَعِ مِنْهَا دُهْنَ مَسْحَةٍ مُقَدَّسًا طَيِّبًا شَدِيدًا صَنَعَةَ عَطَارٍ مَاهِرٍ، فَيَكُونُ دُهْنٌ مَسْحَةٍ مُقَدَّسًا. 26 تَمْسَحُ بِهِ خِيَمَةَ الْجَمَاعَةِ، وَثَابُوتِ الشَّهَادَةِ، 27 وَالْمَائِدَةَ مَعَ كُلِّ أَيْبَتِهَا، وَالْمَنَارَةَ وَأَيْبَتِهَا، وَمَذْبَحِ الْبُخُورِ، 28 وَمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَسَائِرِ أَيْبَتِهِ، وَالْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ. 29 تَقْدَسُهَا فَتُصْبِحُ قُدْسًا أَقْدَسًا، وَيُصْبِحُ كُلُّ مَا مَسَّهَا

مُقَدَّسًا. 30 وَتَمَسَّحَ هَرُونَ وَبَنِيهِ أَيْضًا وَتَقَدَّسَهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. 31 وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّ هَذَا الدُّهْنُ يَكُونُ لِي دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ عَلَى مَرِّ أَجْيَالِكُمْ 32 لَا يُسْكَبُ عَلَى جَسَدِ إِنْسَانٍ، وَلَا تَسْتَحْدِمُوا مَقَادِيرَهُ فِي صِنَاعَةِ طَيْبٍ مِثْلِهِ، فَهُوَ مُقَدَّسٌ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُقَدَّسًا عِنْدَكُمْ. 33 كُلُّ مَنْ رَكَّبَ مِثْلَهُ أَوْ دَهْنَ بِهِ غَرِيبًا مِنْ غَيْرِ الْكَهَنَةِ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ».

### تركيب البخور

34 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ لَكَ أَطْيَابًا، أَجْزَاءً مُنْسَاوِيَةً مِنَ الْمِيعَةِ وَالْأَطْفَارِ وَالْقِنَةَ الْعَطْرَةَ وَاللَّبَانَ الرَّكِّيَّ، وَاحْطِطْهَا، 35 صَانِعًا مِنْهَا بَخُورًا عَطِيرًا مُمْلَحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا، كَمَا يَفْعَلُ أَمْهَرُ الْعَطَّارِينَ. 36 وَتَسْحَقُ بَعْضًا مِنْهُ وَتَجْعَلُهُ أَمَامَ التَّابُوتِ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ حَيْثُ اجْتَمَعُ بِكَ. فَيَكُونُ قُدْسًا أَقْدَسَ عِنْدَكُمْ. 37 وَلَا يَسْتَحْدِمُ أَحَدٌ مَقَادِيرَهُ فِي صِنَاعَةِ بَخُورٍ مِثْلِهِ. يَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَكَ لِلرَّبِّ وَحْدَهُ. 38 كُلُّ مَنْ يُرْكَبُ مِثْلَهُ لِيَسْتَمَّهُ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ».

### تعيين صناع المقدس

31

وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: 2 «هَا أَنَا قَدْ دَعَوْتُ بِصَلِيلِ بْنِ أُوْرِي، حَفِيدَ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، بِاسْمِهِ، 3 وَمَلَائِكُهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ وَوَهَبْتُهُ حِكْمَةً وَمَهَارَةً وَمَقْدِرَةً وَمَعْرِفَةً فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحَرْفِ، 4 وَبِالْبَيْتِكَارِ فَتُؤَنُ التَّصْمِيمَاتِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ، 5 وَصَقْلِ الْجَوَاهِرِ وَتَرْصِيعِهَا، وَنَجَارَةَ الْخَشَبِ، وَلِيَكُونَ مُحْتَرَفًا لِكُلِّ صِنَاعَةٍ. 6 كَمَا اخْتَرْتُ أَهْلِيَابَ بْنَ أُخِيْسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ، لِيَكُونَ مُسَاعِدًا لِي. وَكَذَلِكَ وَهَبْتُ جَمِيعَ الصَّنَاعِ مَهَارَةً خَاصَّةً لِيُقَوْمُوا بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. 7 فِي صِنْعِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ وَتَابُوتِ الشَّهَادَةِ وَالغِطَاءِ الَّذِي عَلَيْهِ وَسَائِرِ أَنْبِيَةِ الْخِيْمَةِ، 8 كَالْمَائِدَةِ وَأَنْبِيَتِهَا، وَالْمَنَارَةِ الدَّهْيِيَّةِ الطَّاهِرَةِ، وَكُلِّ أَنْبِيَتِهَا، وَمَدْبَحِ الْبَخُورِ، 9 وَمَدْبَحِ الْمُحْرِقَةِ وَكُلِّ أَنْبِيَتِهِ، وَحَوْضِ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتِهِ. 10 وَكَذَلِكَ الثِّيَابِ الْمُنْسُوجَةِ، ثِيَابِ هَرُونَ الْكَاهِنِ الْمُقَدَّسَةِ وَثِيَابِ بَنِيهِ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ الْكِهَانَةِ، 11 وَدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَالْبَخُورِ الْعَطْرِ لِلقُدْسِ. فَيَعْمَلُونَ هَذِهِ كُلَّهَا بِمَقْتَضَى كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ».

### حفظ السبت

12 وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: 13 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: احْفَظُوا أَيَّامَ سُبُوتِي لِأَنَّهَا عَلَامَةُ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، عَلَى مَرِّ الْأَجْيَالِ، لِيَتَعَلَّمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ. 14 احْفَظُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ. مَنْ يُدْنِسُهُ حَتْمًا يَمُتْ. فَكُلُّ مَنْ يَفْعَلُ فِيهِ يَمُتْ، لِيَسْتَأْصَلُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهَا. 15 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُونَ، أَمَّا يَوْمُ السَّبْتِ فَهُوَ يَوْمٌ عَطْلَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ فِيهِ يَمُتْ فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ حَتْمًا. 16 لِيَحْفَظْ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ وَيَحْتَفِلُوا بِهِ فِي كُلِّ أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. 17 هُوَ بَيْنِي وَبَيْنِي إِسْرَائِيلَ عَلَامَةُ عَهْدِي إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَرَعَ مِنَ الْعَمَلِ وَاسْتَرَاخَ». 18 وَعِنْدَمَا فَرَعَ اللَّهُ مِنْ مُحَاطَبَةِ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، أَعْطَاهُ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، وَهُمَا لَوْحَانِ مِنْ حَجَرٍ مَكْتُوبَانِ بِاصْبَعِ اللَّهِ.

### هرون يصنع عجل الذهب

32

وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ عَلَى الْجَبَلِ، اجْتَمَعُوا حَوْلَ هَرُونَ، وَقَالُوا لَهُ: «هَيَّا، اصْنَعْ لَنَا إِلَهًا يَتَقَدَّمُنَا فِي مَسِيرِنَا، لِأَنَّنا لَا نَدْرِي مَاذَا أَصَابَ هَذَا الرَّجُلَ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ». 2 فَأَجَابَهُمْ هَرُونَ: «انزِعُوا أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَبَيْنِكُمْ، وَأَعْطُونِي إِيَّاهَا». 3 فَنَزَعُوها مِنْ آذَانِهِمْ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَيْهِ. 4 فَأَخَذَهَا مِنْهُمْ وَصَهَرَهَا وَصَاعَ عِجْلًا. عِنْدَئِذٍ قَالُوا: «هَذِهِ إِلَهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ». 5 وَعِنْدَمَا شَاهَدَ هَرُونَ ذَلِكَ

شَيْدَ مَدْبَحاً أَمَامَ الْعِجْلِ وَأَعْلَنَ: «غَدًا هُوَ عِيدٌ لِلرَّبِّ». 6 فَبَكَرَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا قَرَابِينَ سَلَامٍ. ثُمَّ احْتَقَلُوا فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، وَمِنْ ثَمَّ قَامُوا لِلْهُوِّ وَالْمُجُونِ.

### ابتهال موسى

7 فَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: «ثُمَّ وَأَنْزِلْ فَإِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي قَدْ أَخْرَجْتَهُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، قَدْ فَسَدَ. 8 إِذِ انْحَرَفُوا سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، فَصَاغُوا لَهُمْ عَجْلاً وَعَبَدُوهُ وَدَبَّحُوا لَهُ الدَّبَائِحَ هَاتِفِينَ: هَذَا هُوَ إِلَهُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ». 9 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَقَدْ تَأَمَّلْتُ فِي هَذَا الشَّعْبِ، وَإِذَا بِهِ شَعْبٌ عَنِيدٌ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ. 10 وَالْآنَ دَعْنِي وَعَضْبِي الْمُحْتَدِمَ فَأَقْنِيَهُمْ، ثُمَّ أَجْعَلْكَ أَنْتَ شَعْباً عَظِيماً». 11 فَأَبْتَهَلَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَحْتَدِمُ غَضَبُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَدِرَاعٍ مُفْتَدِرَةٍ؟ 12 لِمَاذَا يَسْمَتُ الْمِصْرِيُّونَ فِينَا قَائِلِينَ: لَقَدْ احْتَالَ عَلَيْهِمُ إِلَهُهُمْ فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ هَهُنَا لِيُهْلِكَهُمْ فِي الْجِبَالِ وَيُقْنِيَهُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ارْجِعْ عَنْ حُمُومِ غَضَبِكَ وَلَا تُوقِعْ هَذَا الْعِقَابَ بِشَعْبِكَ. 13 ادْكُرْ وَعُودَكَ لِعَبِيدِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ قَائِلاً: أَكْثُرُ نَسْلَكُمْ كُنُجُومَ السَّمَاءِ، وَأَهْبِكُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا فَتَمْلِكُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ». 14 فَتَرَأَفَ الرَّبُّ وَلَمْ يُوقِعْ بِشَعْبِهِ الْعِقَابَ الَّذِي تَوَعَّدَ بِهِ.

### موسى يحطم لוחي الشهادة ويطحن العجل

15 ثُمَّ نَزَلَ مُوسَى وَأَنْحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ حَامِلاً فِي يَدِهِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ (الْوَصَايَا الْعَشْرَ)، وَقَدْ نُقِشتَ كِتَابَةٌ عَلَى وَجْهَيْ كُلِّ مِنْهُمَا، 16 وَكَانَ اللَّهُ قَدْ صَنَعَ الْوُحْيِينَ وَنَقَشَ الْكِتَابَةَ عَلَيْهِمَا. 17 وَسَمِعَ يَشُوعُ هُتَافَ الشَّعْبِ فَقَالَ لِمُوسَى: «هَذَا صَوْتُ تَاهُبٍ لِقِتَالٍ فِي الْمُخَيَّمِ». 18 فَأَجَابَهُ مُوسَى: «هَذَا لَيْسَ هُتَافُ نَصْرَةٍ وَلَا صُرَاخُ هَزِيمَةٍ، لَكِنْ مَا أَسْمَعُهُ هُوَ صَوْتُ غِنَاءٍ». 19 وَمَا إِنْ اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الْمُخَيَّمِ وَشَاهَدَ الْعِجْلَ وَالرَّقِصَ حَتَّى احْتَدَمَ غَضَبُهُ وَأَلْقَى بِاللُّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَرَهُمَا عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ. 20 ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الدَّهَبِيَّ وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِماً، وَدَرَأَهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَأَرَعَمَهُمْ عَلَى الشَّرْبِ مِنْهُ.

### غيرة اللاويين

21 وَخَاطَبَ مُوسَى هَرُونَ: «مَاذَا فَعَلَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ الْعَظِيمَةَ؟» 22 فَأَجَابَ هَرُونَ: «لَا يَحْتَدِمُ غَضَبُ سَيِّدِي. إِنَّكَ تَعْرِفُ شَرَّ هَذَا الشَّعْبِ. 23 لَقَدْ قَالُوا لِي: اصْنَعْ لَنَا إِلَهاً يَتَقَدَّمُنَا فِي مَسِيرِنَا، لِأَنَّنا لَا نَدْرِي مَاذَا أَصَابَ هَذَا الرَّجُلَ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، 24 فَقُلْتُ لَهُمْ مَنْ لَدَيْهِ ذَهَبٌ فَلْيُنْزِعْهُ وَيُعْطِنِي إِيَّاهُ، فَطَرَحْنَاهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ». 25 وَلَمَّا رَأَى مُوسَى أَنَّ الشَّعْبَ غَارِقٌ فِي مُجْرُونِهِ بَعْدَ أَنْ أَقْلَتْ هَرُونَ زِمَامَهُمْ فَصَارُوا بِذَلِكَ مَتَّارَ سُخْرِيَّةٍ أَعْدَائِهِمْ، 26 وَقَفَّ فِي بَابِ الْمُخَيَّمِ وَصَاحَ: «كُلُّ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّبَّ فَلْيُقْبَلْ إِلَيَّ هُنَا». فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ اللَّاوِيُّونَ. 27 فَهَتَفَ بِهِمْ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: لِيَتَّقَلَدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ، وَجُودُوا فِي الْمُخَيَّمِ ذُهَاباً وَإِيَاباً مِنْ مَدْخَلٍ إِلَى مَدْخَلٍ، وَأَقْتُلُوا كُلَّ دَاعِرٍ سِوَاءِ أَكَانَ أَخاً أَمْ صَاحِباً أَمْ قَرِيباً». 28 فَأَطَاعَ اللَّاوِيُّونَ أَمْرَ مُوسَى. فَقُتِلَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ. 29 عِنْدَئِذٍ قَالَ مُوسَى لِلَّاوِيِّينَ: «لَقَدْ كَرَسْتُمْ الْيَوْمَ أَنْفُسَكُمْ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ، وَقَدْ كَلَّفَ ذَلِكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَتْلَ ابْنِهِ أَوْ أَخِيهِ، وَلَكِنْ لِيُنْعِمَ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِبِرْكَةٍ».

### ابتهال موسى الثاني

30 وَفِي الْعَدِّ قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَقَدْ ارْتَكَبْتُمْ خَطِيئَةَ عَظِيمَةً، وَهَا أَنَا أَعُودُ إِلَى الْجَبَلِ لِأُمْتَلِ أَمَامَ الرَّبِّ، لَعَلِّي أُحْطِي لَكُمْ بِعُفْرَانِهِ». 31 وَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَتَضَرَّعَ قَائِلاً: «يَا رَبُّ لَقَدْ اقْتَرَفَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةَ عَظِيمَةً، وَصَاغُوا لِأَنْفُسِهِمْ إِلَهاً مِنْ ذَهَبٍ. 32 وَالْآنَ إِنْ شِئْتَ، اغْفِرْ لَهُمْ، وَإِلَّا فَاْمَحْنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ». 33 فَأَجَابَ الرَّبُّ مُوسَى: «الَّذِي أَخْطَأَ إِلَيَّ أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي 34



وَالآنَ أَذْهَبُ، وَقَدْ الشَّعْبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ لَكَ. وَهِيَ هِيَ مَلَائِكَةُ يَبْقَدَمُكَ، وَلَكِنْ لِأَبَدٍ مِنْ مُعَاقِبَةِ الشَّعْبِ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ فِي يَوْمِ قَضَائِي». 35 وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ بِالْوَبَاءِ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى عِبَادَةِ الْعِجَلِ الَّذِي صَنَعَهُ هَرُونَ.

### تجديد العهد

33

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اِثْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَصْنَعْتَهُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَامْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: سَأَهْبُهَا لِنَسْلِكَ. 2 وَسَأُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَائِكًا، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. 3 إِنَّهَا أَرْضٌ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. أَمَا أَنَا فَلَنْ أُسِيرَ فِي وَسْطِكُمْ لِأَنَّكُمْ سَعَبٌ مُتَّصِلُ الْقَلْبِ لِيَلَّا أَفْنِيَكُمْ فِي الطَّرِيقِ». 4 فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الْقَاسِي، شَرَعُوا فِي التَّوَجُّهِ، وَلَمْ يَتَزَيَّنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ. 5 وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْتُمْ سَعَبٌ مُتَّصِلُ الْقَلْبِ، لِهَذَا إِنْ بَقِيتُ لِحِطَّةٍ وَاحِدَةٍ فِي وَسْطِكُمْ أَفْنِيَكُمْ. وَلَكِنْ الْآنَ ائْرَعُوا زِينَتَكُمْ عَنكُمْ إِلَى أَنْ أَتَّخِذَ قَرَارِي بِشَأْنِكُمْ». 6 فَخَلَعَ الشَّعْبُ زِينَتَهُمْ عِنْدَ جَبَلِ حُورَيْبَ.

### خيمة الاجتماع

7 وَأَخَذَ مُوسَى خَيْمَةَ وَنَصَبَهَا بَعِيدًا خَارِجَ الْمُخِيمِ، وَدَعَاهَا خَيْمَةَ الْجَمَاعَةِ. فَكَانَ كُلُّ مُتَمَسِّسٍ لِلرَّبِّ يَسْعَى إِلَى خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ الْقَائِمَةِ خَارِجَ الْمُخِيمِ. 8 وَكُلَّمَا مَضَى مُوسَى إِلَى الْخَيْمَةِ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ يَقِفُ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ، وَيَتَابِعُونَهُ بِأَنْظَارِهِمْ إِلَى أَنْ يَدْخُلَهَا. 9 وَمَا إِنْ يَتَوَارَى مُوسَى فِيهَا، حَتَّى يَنْزِلَ عَمُودُ السَّحَابِ وَيَقِفَ عِنْدَ مَدْخُلِهَا، فَيَكَلِّمُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَى، 10 فَيُشَاهِدُ جَمِيعَ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ وَاقِفًا عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ، فَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ، كُلُّ وَاحِدٍ أَمَامَ بَابِ خَيْمَتِهِ، 11 فَكَانَ الرَّبُّ يُكَلِّمُ مُوسَى وَجْهًا لُوْجَهُ كَمَا يُكَلِّمُ الْإِنْسَانَ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمُخِيمِ، كَانَ خَادِمُهُ الشَّابُّ يَسُوعُ بْنُ نُونَ يَمْكُثُ دَاخِلَ الْخَيْمَةِ.

12 وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «هَا أَنْتَ قَدْ قُلْتَ لِي: قَدْ هَذَا الشَّعْبُ، وَلَكِنْ لَمْ تُعَلِّمْنِي مَنْ سَأُرْسِلُ مَعِي. ثُمَّ قُلْتَ: إِنِّي عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ وَحَظِيَّتِ بَرَضَائِي. 13 فَالآنَ إِنْ كُنْتُ حَقًّا قَدْ حَظِيَّتِ بَرَضَاكَ، فَأَرْشِدْنِي إِلَى طَرِيقِكَ لِكَيْ أَسْأَلَكَ حَسَبَ قَسْدِكَ، وَأَحْطَى بِمَسْرَتِكَ، وَادَّكُرْ أَيْضًا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ هِيَ شَعْبُكَ». 14 فَأَجَابَهُ: «إِنَّ حُضُورِي يُرَافِقُكَ فَأَرِيحُكَ». 15 فَقَالَ مُوسَى: «إِنْ لَمْ تُرَافِقْنَا بِحُضُورِكَ، فَلَا نُصْعِدُنَا مِنْ هُنَا، 16 إِنْ كَيْفَ يُدْرِكُ أَنْبِيَا شَعْبِكَ قَدْ حَظِينَا بِرَضَاكَ؟ أَلَيْسَ بِمَرَّافِقَتِكَ لَنَا، فَتَنْمِيزُنَا أَنَا وَشَعْبُكَ بِذَلِكَ عَنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ؟» 17 فَأَجَابَ الرَّبُّ مُوسَى: «سَأَعْمَلُ عَيْنَ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي التَّمَسْتُ. لِأَنَّكَ حَظِيَّتِ بَرَضَائِي وَأَنَا عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ».

### موسى يشهد مجد الرب

18 وَقَالَ مُوسَى: «أَرْنِي مَجْدَكَ». 19 فَقَالَ الرَّبُّ: «أَجِيزُ إِحْسَانَاتِي أَمَامَكَ، وَأَدِيعُ اسْمِي (الرَّبِّ) أَمَامَكَ. أَغْدِقُ رَأْفَتِي عَلَى مَنْ أَسَاءُ وَرَحْمَتِي عَلَى مَنْ أُرِيدُ»، 20 وَأَضَافَ: «وَلَكِنَّكَ لَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَرَانِي لَا يَعِيشُ». 21 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «لَدِي مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي. فَهَبْ عَلَى الصَّخْرَةِ، 22 وَعِنْدَمَا يَعْبرُ مَجْدِي، أَضَعُكَ فِي ثُقْرَةٍ مِنَ الصَّخْرِ، وَأَحْجُبُكَ بِيَدِي حَتَّى أُعْبَرَ، 23 ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، أَمَا وَجْهِي فَيُظَلُّ مَحْجُوبًا عَنِ الْعِيَانِ».

### لوحة الشريعة الجديان

34

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اِثْرُكْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ. فَأَكْتُبُ أَنَا عَلَيْهِمَا الْكَلِمَاتِ الَّتِي دَوَّنتُهَا عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا. 2 وَتَأْتِي فِي الصَّبَاحِ ثُمَّ اصْعُدْ إِلَى جَبَلِ سِينَاءِ،

وَأَمثلُ أَمَامِي هُنَاكَ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. 3 وَلَا يَصْعَدُ مَعَكَ أَحَدٌ، وَلَا يُشَاهِدُ عَلَى الْجَبَلِ إِنْسَانٌ، وَلَا تَرَعُ الْعَنَمُ أَيضاً وَالْبَقَرُ يَأْتِجَاهُ هَذَا الْجَبَلُ». 4 فَفَتَحَتْ مُوسَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مُمَاتِلَيْنِ لِلأُولَيْنِ، وَبَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ.

### التجلي الإلهي

5 فَفَزَلَ بِهَيْبَةٍ سَحَابٍ، وَوَقَفَ مَعَهُ هُنَاكَ حَيْثُ أَعْلَنَ لَهُ اسْمَهُ: «الرَّبُّ»، 6 وَوَعَبَّرَ مِنْ أَمَامِ مُوسَى مُنَادِيًا: «أَنَا الرَّبُّ. الرَّبُّ إِلَهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْعَصَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَقَاءِ. 7 أَدَخِرُ الْإِحْسَانَ وَأَغْفِرُ الْإِثْمَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْخَطِيئَةَ. وَلَكِنِّي لَا أَعْطِي الْمَذْتَبَ مِنَ الْعِقَابِ، بَلْ أَتَقَدَّرُ إِثْمَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ وَالْأَحْفَادِ حَتَّى الْجِيلِ الرَّابِعِ». 8 فَخَرَّ مُوسَى فِي الْحَالِ وَسَجَدَ، 9 وَقَالَ: «إِنَّ حَظِيئَتِي بِرِضَاكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ، فَلْتِرَافِقْنَا الرَّبُّ فِي مَسِيرِنَا وَمَعَ أَنْ هَذَا الشَّعْبُ مُتَصَلِّبُ الْقَلْبِ. لَكِنْ اصْفَحْ عَنَّا إِثْمَنَا وَخَطِيئَتِنَا وَاتَّخِذْنَا خَاصَّةً لَكَ».

### عهد ووصايا وتحذيرات

10 فَأَجَابَ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أُبْرِمُ مَعَكَ مِيثَاقًا، فَأَجْرِي أَمَامَ جَمِيعِ شَعْبِكَ مُعْجِزَاتٍ لَمْ يُجْرَ مِثْلُهَا فِي جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَيَسْهَدُ الشَّعْبُ الَّذِي تُقِيمُ فِي وَسْطِهِ، الْفِعْلَ الْمَهُولَ الَّذِي أَصْنَعُهُ مِنْ أَجْلِكَ. 11 وَلَكِنِ أَطْعَمَ مَا أُوصِيئُكَ الْيَوْمَ بِهِ. هَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ أَمَامِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. 12 إِيَّاكَ أَنْ تَعْقِدَ مِعَاهِدَةً مَعَ سَكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ مَاضٍ إِلَيْهَا لِئَلَّا يَكُونُوا شَرَكًا لَكُمْ. 13 بَلْ أَهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَكَاسِرُوا أَنْصَابَهُمْ، وَأَقْطَعُوا أَشْجَارَهُمُ الْمُقَدَّسَةَ. 14 إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا إِلَهًا آخَرَ غَيْرِي، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيْرٌ جَدًّا. 15 إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْقُدُوا مِعَاهِدَةً مَعَ سَكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ حِينَ يَعْبُدُونَ إِلَهَتَهُمْ مُشْرِكِينَ وَيَدْبَحُونَ لَهُمْ، يَدْعُونَكُمْ فَتَأْكُلُونَ مِنْ ذَبِيحَتِهِمْ. 16 وَتُزَوِّجُونَ بَنِيكُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ، فَيَجْعَلْنَ بَنِيكُمْ يَعْبُدُونَ أَيْضًا بِعِبَادَةِ إِلَهَتِهِنَّ».

### شرائع الأعياد المعينة

17 إِيَّاكَ أَنْ تَصْنَعَ إِلَهَةً مَسْبُوكَةً. 18 احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْفَطِيرِ، فَتَأْكُلُونَ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرْتُكُمْ فِي شَهْرِ أَيْبِيبَ (أَيَّ شَهْرٍ آدَارَ وَهُوَ الشَّهْرُ الْأَوَّلُ مِنَ السَّنَةِ الْعِبْرِيَّةِ)، لِأَنَّكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. 19 كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ هُوَ لِي، وَكَذَلِكَ كُلُّ بَكْرٍ مِنْ مَاشِيئِكَ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالْخِرْقَانِ وَالْمَاعِزِ. 20 أَمَّا بَكْرُ الْحِمَارِ فَتَقْدِيهِ بِحَمَلٍ، وَإِلَّا تَذُقْ عُنُقَهُ. كُلُّ ابْنِ بَكْرٍ لَكَ تَقْدِيهِ بِحَمَلٍ. لَا تَمَثَلُوا أَمَامِي بِأَيْدٍ فَارِغَةٍ. 21 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَسْتَرِيحُ، حَتَّى لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي مَوَاسِمِ الْقَالِحَةِ وَالْحَصَادِ. 22 احْتَفِلُوا أَيْضًا بِعِيدِ الْأَسَابِيغِ فِي أَوَّلِ حَصَادِ الْقَمْحِ. وَبِعِيدِ الْجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ. 23 عَلَى جَمِيعِ الذُّكُورِ أَنْ يَمَثَلُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. 24 هَا أَنَا أَطْرُدُ الْأُمَّمَ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَأَوْسَعُ حُدُودَكُمْ، وَلَنْ يَطْمَعَ أَحَدٌ فِي أَرْضِكُمْ حِينَ تَصْعَدُونَ لِلْمَثُولِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. 25 لِأَنَّ تَقَرُّبَ دَمِ ذَبِيحَةٍ مَعَ عَجِينٍ مُحْتَمِرٍ. وَلَا تَتْرَكَ شَيْئًا مِنْ ذَبِيحَةِ الْفِصْحِ إِلَى الْيَوْمِ التَّالِيِ. 26 تُحْضِرُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاكُورَةَ ثَمَارِ أَرْضِكَ. وَلَا تَطْبُخْ جَدِيًا بِلَبَنٍ أُمَّه».

### وجه موسى اللامع

27 وَاسْتَطَرَدَ الرَّبُّ: «دَوِّنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لِأَنِّي طَبَقًا لِنَصِيحَتِهَا أَيْرَمْتُ مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا». 28 وَمَكَثَ مُوسَى فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ فِيهَا خُبْزًا، وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَدَوَّنَ عَلَى اللُّوْحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، أَيِ الْوَصَايَا الْعَشْرِ. 29 وَوَعِدْنَا أَنْتَدَرَ مِنْ جَبَلِ سِينَاءَ حَامِلًا بِيَدَيْهِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، لَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّ وَجْهَهُ كَانَ يَلْمَعُ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَحَدَّثُ مَعَ اللَّهِ. 30 وَحِينَ شَاهَدَ هَرُونَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى، كَانَ وَجْهَهُ لَامِعًا، فَخَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْهُ، 31 فَدَعَاهُمْ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَرُونَ وَرُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فَخَاطَبَهُمْ. 32 وَمَا لَيْتَ أَنْ

اقترب منه جميع بني إسرائيل، فثلا عليهم كل الوصايا التي أملاها الرب في جبل سيناء. 33  
وعندما أنهى موسى حديثه معهم، وضع على وجهه برقعاً، 34 كان يخلعه عند موئله أمام الرب  
ليتحادث معه إلى أن ينصرف من لدنه، ثم يخرج ليخاطب بني إسرائيل بما أوصاه. 35 فإذا عاين  
بنو إسرائيل لمعاناً في جلد وجه موسى، كان يرُدُّ البرقع إلى حين دخوله إلى الخيمة للتحدث مع  
الرب في رفعة.

## شرايع يوم السبت

35

وعقد موسى اجتماعاً لكل شعب إسرائيل وقال لهم: «هذه هي الأمور التي أوصى الرب أن  
تطيعوها: 2 ستة أيام تنصرفون فيها إلى أعمالكم. أما السابع فيكون يوماً راحة لكم مقدساً لعبادة  
الرب. كل من يقوم فيه بأي عمل يقتل. 3 لا تؤفدوا ناراً في بيوتكم في يوم السبت.»

## التبرع بمواد بناء المقدس

4 ثم قال موسى لكل شعب إسرائيل: «هذا هو أمر الرب: 5 هاتوا مما لديكم تقدمة للرب. كل من  
هو سخي النفس فليتبرع بتقديم للرب: ذهباً وفضةً ونحاساً، 6 وأقمشة زرقاء وبنفسجيةً وحمراء،  
ومسوجات كتانية، ومن شعر المعزى، 7 وجلود كباش، وجلود دلفين، وخشب السنط، 8 وزيتاً  
للإنارة، وأطياباً لدهن المسحة وللبخور العطر، 9 وحجارة جزع، وحجارة كريمة لترصيع الرداء  
والصدرية. 10 وليتقدم كل صانع ماهر بينكم لتنفيذ ما أمر به الرب: 11 المسكن وخيمته وسفوفها  
ومشايكها وألواحها وعوارضها وأعمدتها وقواعد الأعمدة، 12 والتابوت وعصويه، وغطاء  
الكفارة، والستار الذي يحجب التابوت، 13 والمائدة وعصويها، وجميع أوانيها، وخبز التقدمة. 14  
ومنارة الإضاءة وأوانيها وسرجها وزيت ضوئها، 15 ومدبج البخور وعصويه، ودهن المسحة،  
والبخور العطر، وستار باب مدخل المسكن، 16 ومدبج المحرقة، وشبكته النحاسية وعصويه وكل  
أوانيها، وحوض الغتسال وقاعدته، 17 وسجوف ساحة المسكن وأعمدتها، وقواعد الأعمدة،  
وستار الساحة، 18 وأوتاد الخيمة والساحة وحبالهما، 19 وثياب هرون الكاهن، وثياب بني  
المقدسة، والثياب المنسوجة للخدمة في المقدس.»

## جمع التبرعات

20 فأنصرف كل شعب إسرائيل من فدّام موسى. 21 ثم أقبل كل من حثه قلبه، وكل من سخت  
نفسه، حاملين تقدمة الرب، لإقامة خيمة الاجتماع وأواني خدمتها ولتجهيز الثياب المقدسة. 22  
وتوافد الرجال مع النساء من ذوي النفوس السخية، منبرعين بأساور وأقراط وخواتم وقلائد وغير  
ذلك من الأمتعة الذهبية فكانت كل تقدمات المنبرعين من الذهب للرب. 23 وكذلك كل من وجد  
لديه أقمشة زرقاء وبنفسجية وحمراء، ومسوجات كتانية، ومن شعر المعزى، وجلود كباش،  
وجلود دلفين، تبرع بها. 24 ومنهم أيضاً من تبرع بتقديمات فضة ونحاس، جاء بها للرب وكل من  
وجد لديه خشب سنط صالح للاستخدام في عمل ما، تبرع به. 25 وغزلت جميع النساء الماهرات  
بأيديهن مسوجات من خيوط زرقاء وبنفسجية وحمراء، ومسوجات كتانية، 26 كما غزلت النساء  
اللواتي حثهن قلوبهن، مسوجات من شعر المعزى. 27 وتبرع وجهاء الشعب بحجارة الجزع  
وحجارة كريمة لترصيع الرداء والصدرية، 28 وبالأطياب وزيت الإنارة ودهن المسحة وللبخور  
العطر. 29 فتبرع جميع الرجال والنساء من بني إسرائيل، ممن سخت قلوبهم، مقدمين شيئاً للرب  
لتنفيذ كل العمل الذي كلف الرب موسى بالإشراف على إنجازهِ.

## تعيين بصليل وأهولياب

30 وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَا إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِصَلْتَيْلَ بْنِ أُورِي حَفِيدَ حُورٍ، مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ، 31 وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ وَوَهَبَهُ الْحِكْمَةَ وَالْمَهَارَةَ وَالْمَعْرِفَةَ فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحَرْفِ، 32 لِابْتِكَارِ فُنُونِ التَّصْمِيمَاتِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ، 33 وَنَقْشِ الْحِجَارَةِ وَتَرْصِيعِهَا، وَنِجَارَةِ الْخَشَبِ، وَلِيَكُونَ مُحْتَرَفًا لِكُلِّ صِنَاعَةٍ. 34 وَقَدْ مَنَحَهُ الرَّبُّ هُوَ وَأَهْلِيَابَ بْنَ أَخِيْسَامَاكَ مِنْ دَانَ، الْقُدْرَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْأَخْرِيِّينَ. 35 وَجَعَلَهُمَا حَازِقَيْنِ مُتَفَوِّقَيْنِ فِي صِنَاعَةِ نَقْشِ الْجَوَاهِرِ وَالنَّجَارَةِ وَالْحِيَاكَةِ، وَتَطْرِيْزِ الْمُنْسُوجَاتِ الزَّرْقَاءِ وَالْبِنَفْسِجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالْمُنْسُوجَاتِ الْكَنْثَانِيَّةِ، وَسَائِرِ حَرْفِ النَّسِيجِ، وَفِي كُلِّ حِرْفَةٍ صَانِعٍ وَمُبْتَكِرٍ تَصْمِيمٍ».

## مزيد من التبرعات

36

وهكذا يفوم بصلتيل وأهولياب وكل صانع حازق وهبه الرب مقدره في تنفيذ بناء خيمة الاجتماع، بإنجاز العمل، بحسب كل ما أمر به الرب.  
2 ثم استدعى موسى بصلتيل وأهولياب وكل صانع ماهر وهبه الرب حذاقه، وكل من حثه قلبه على المساهمة في إنجاز عمل ما. 3 وتسلموا من موسى جميع تقدمات بني إسرائيل، التي تبرعوا بها لبناء المقدس. وظل الشعب يأتون كل صباح بزيادة من التبرعات. 4 فأقبل الصنّاع المهره القائمون بأعمال المقدس، من مهامهم، 5 وقالوا لموسى: «إن الشعب يأتي بما يفيض عما نحتاج إليه لإنجاز العمل الذي أمر به الرب». 6 فأمر موسى أن يذيعوا في المخيم بالامتناع عن تقديم تبرعات. فكف الشعب عن ذلك. 7 لأن ما لديهم، كان كافياً لتنفيذ العمل كله، وأكثر.

## صنع السقف

8 أمّا الصنّاع الحاذقون بين الحرفيين فقد صنعوا سقف المسكن من عشرة ستور من كتان مبروم، ذات ألوان زرقاء وبنفسجية وحمراء، طرز عليها حائك ماهر رسم الكروبيم. 9 وكان طول كل ستار ثمان وعشرين ذراعاً (نحو أربعة عشر متراً) وعرضه أربع أذرع (نحو مترين). فكانت جميعها ذات قياس واحد. 10 ووصلوا خمسة ستور منها بعضها ببعض، وكذلك وصلت الستور الخمسة الأخرى 11 وصنعوا عرى من فماش على حاشية الطرف الواحد من الستور الموصولة الأولى، وكذلك فعلوا أيضاً في حاشية الطرف الأخير من الستور الأخرى الموصولة 12 فكان في الطرف الأخير من المجموعة الأولى خمسون عروة، وخمسون عروة في طرف المجموعة الثانية، الواحدة مقابل الأخرى. 13 وصنعوا خمسين مثبكا من ذهب وصلت بها عرى المجموعتين، فأصبحتا سقفاً واحداً للمسكن.

14 وحاكوا أيضاً سقفاً ثانياً للمسكن من أحد عشر ستاراً، مصنوعاً من نسيج شعر المعزى. 15 طول الستار الواحد ثلاثون ذراعاً (نحو خمسة عشر متراً) وعرضه أربع أذرع (نحو مترين). فكانت جميعها ذات مقياس واحد. 16 ووصلوا خمسة ستور معاً لتكون قطعة واحدة، وكذلك فعلوا بالستور الستة الأخرى 17 وصنعوا خمسين عروة على حاشية طرف واحد للمجموعة الأولى، وثبثوا خمسين عروة أخرى على حاشية طرف واحد من المجموعة الثانية. 18 وصنعوا خمسين مثبكا من نحاس لتصل عرى المجموعتين معاً لتصبحا سقفاً ثانياً للمسكن. 19 وعملوا غطاءً للخيمة من جلود كباش مدبوغة باللون الأحمر، وتصبوا فوقه سقفاً آخر من جلود الدلفين.

## صنع جدران المسكن

20 وصنعوا جدران المسكن من ألواح قائمة من خشب السنط. 21 طول اللوح منها عشر أذرع (نحو خمسة أمتار) وعرضه ذراعاً ويصنف (نحو خمسة وسبعين سنتيمتراً). 22 ولكل لوح رجلان متقابلتان، إحداهما يزاء الأخرى. هكذا بنوا جميع ألواح المسكن. 23 وجعلوا الجانب الجنوبي للمسكن مكوناً من عشرين لوحاً. 24 وصنعوا أربعين قاعدة من فضة تحت العشرين لوحاً. فكان

لِكُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ. 25 أَمَّا جَانِبُ الْمَسْكَنِ الثَّانِي الشَّمَالِيُّ، فَكَانَ لَهُ أَيْضاً عَشْرُونَ لَوْحاً، 26 وَأَرْبَعُونَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ لِكُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ. 27 وَبَنُوا جِدَارَ مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ الْغَرْبِيِّ مِنْ سِتَّةِ أَلْوَاحٍ. 28 وَصَنَعُوا لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ فِي الْمُوَخَّرِ. 29 فَكَانَ كُلُّ مِنْهُمَا مُزْدَوِجاً مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، حَيْثُ تُنْبِتُ فِي رَأْسِ كُلِّ مُزْدَوِجٍ حَلْقَةٌ وَاحِدَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ كُلُّ مِنْهُمَا لِلزَّوَايَتَيْنِ. 30 فَكَانَتْ فِي مَجْمُوعِهَا ثَمَانِيَةَ أَلْوَاحٍ وَسِتَّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ، قَاعِدَتَيْنِ لِكُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ.

31 وَصَنَعُوا عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْساً لِأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْجَنُوبِيِّ، 32 وَخَمْساً لِأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الشَّمَالِيِّ، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ الْغَرْبِيِّ، 33 وَجَعَلُوا الْعَارِضَةَ الْوُسْطَى تَنْفُذاً فِي وَسْطِ الْأَلْوَاحِ مِنْ طَرَفٍ إِلَى طَرَفٍ 34 وَعَشْرَ الْأَلْوَاحِ بِرِقَائِقَ مِنْ ذَهَبٍ. وَصَنَعُوا لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ لِيَتَّكُونَ بَيُوتَنَا لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ عَشَرُوا الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ.

### صنع الحجاب

35 وَصَنَعُوا الْحِجَابَ مِنْ كَثَّانِ مَبْرُومٍ ذِي أَلْوَانِ زُرْقَاءَ وَبِنَفْسِحِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، بَعْدَ أَنْ حَاكَ عَلَيْهِ حَائِكٌ مَاهراً رَسْمَ الْكُرُوبِيمِ. 36 وَصَنَعُوا لَهُ أَرْبَعَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ مَعْتَنَاءَ بِذَهَبٍ، لَهَا أَرْبَعَةُ خَطَاطِيفٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَقَائِمَةٌ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدٍ مِنْ فِضَّةٍ. 37 وَتَسَجُّوا سِتَّاراً لِمَدْخَلِ الْمَسْكَنِ ذَا أَلْوَانِ زُرْقَاءَ وَبِنَفْسِحِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، وَخَبُوطِ كَثَّانِ مَبْرُومٍ مِنْ تَطْرِيزِ حَائِكٍ مَاهراً. 38 لَهُ خَمْسَةُ أَعْمِدَةٍ، ذَاتِ خَطَاطِيفٍ وَعَشْرَ رُؤُوسَهَا وَقُضْبَانَهَا بِذَهَبٍ وَسَبَكُوا لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدٍ مِنْ نُحَاسٍ.

### صنع التابوت

37

ثُمَّ صَنَعَ بَصَلِّيْلُ التَّابُوتَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفُ (نَحْوَ مِثْرٍ وَرَبْعِ الْمِثْرِ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ (نَحْوَ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِثْراً) وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ (نَحْوَ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِثْراً). 2 وَعَشَى جُدْرَانَهُ الدَّاخِلِيَّةَ وَالخَارِجِيَّةَ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَجَعَلَ لَهُ إِطَاراً مِنْ ذَهَبٍ. 3 وَسَبَكَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، تُبْنِيهَا عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ، حَلَقَتَيْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. 4 وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ عَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ. 5 وَأَدْخَلَهُمَا فِي الْحَلَقَاتِ الْمُتَبَتَّةِ عَلَى جَانِبَيْ التَّابُوتِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا.

6 وَصَنَعَ بَصَلِّيْلُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفُ (نَحْوَ مِثْرٍ وَرَبْعِ الْمِثْرِ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ (نَحْوَ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِثْراً) 7 وَخَرَطَ كُرُوبِيمَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ أَقَامَهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ. 8 فَصَنَعَ كُرُوباً وَاحِداً عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مِنَ الْغِطَاءِ، مَخْرُوطَيْنِ مِنَ الْغِطَاءِ نَفْسِيهِ، وَقَائِمَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ. 9 وَكَانَ الْكُرُوبَانِ مُتَوَاجِهَيْنِ بَاسْطَيْنِ أَجْنَحَتَهُمَا إِلَى فَوْقٍ، يُظَلِّلَانِ بِهِمَا الْغِطَاءَ، وَيَنْجِهَانِ بوجهيهما نَحْوَهُ.

### صنع المائدة

10 وَصَنَعَ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهَا ذِرَاعَانِ (نَحْوَ مِثْرٍ) وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ الْمِثْرِ) وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفُ (نَحْوَ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِثْراً). 11 وَعَشَّاهَا بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ. وَصَنَعَ لَهَا إِطَاراً عَالِياً مِنَ الذَّهَبِ. 12 وَأَحَاطَهَا بِحَافَةِ عَرْضُهَا شِيْرًا. وَصَنَعَ لِمُحِيطِ الْحَافَةِ إِطَاراً مِنْ ذَهَبٍ. 13 وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، تُبْنِيهَا عَلَى زَوَايَا قَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ. 14 فَكَانَتْ الْحَلَقَاتُ الْمُتَبَتَّةُ عَلَى الْحَافَةِ أَمَاكِنَ لِعَصَوَيْنِ، تُحْمَلُ بِهِمَا الْمَائِدَةُ. 15 وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَعَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا الْمَائِدَةُ. 16 أَمَّا صِحَافُ الْمَائِدَةِ وَصُحُوثُهَا وَكُؤُوسُهَا وَأَبَارِيفُهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا، فَصَاغَهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ.

## صنع المنارة

17 وأخرط المنارة من ذهب خالص، فكانت قاعدتها وساقها وكاساتها وبراعمها وأزهارها كلها مخروطية معاً من قطعة واحدة، 18 ولها ست شعبي يتفرع من كل جانب منها ثلاث شعبي منارة. 19 وفي كل شعبي ثلاث كاسات لوزية ببرعم وزهر. وهكذا إلى الستة الأفرع المنتشعة من المنارة. 20 وعلى المنارة أربع كاسات لوزية ببراعمها وأزهارها. 21 وجعل تحت كل فرع من الأفرع المنتشعة من المنارة برعماً، وهكذا فعل للستة الأفرع. 22 فكانت براعمها وأفرعها المصنوعة من الذهب الخالص، مخروطية كلها من قطعة واحدة. 23 وصنع لها سبعة سرج مع ملاقطها ومناضيتها من ذهب خالص. 24 فكان وزن الذهب الخالص المصاغ في صنعها وصنع أواليها وزنة (نحو ستة وثلاثين كيلو جراماً).

## صنع مذبح البخور

25 وصنع مذبح البخور من خشب السنط، فكان سطحه مربعاً، طوله ذراع (نحو نصف المتر)، وعرضه ذراع (نحو نصف المتر) وارتفاعه ذراعان (نحو متر). وكانت فروته مخروطية منه. 26 وغشى سطحه وجدرانه وفروته بذهب خالص. وطوقه بإطار من ذهب. 27 وصنع له أربع حلقات من ذهب، تبت كل اثنتين منها تحت الإطار على جانبيه، ليوضع فيها العصوان اللتان يحمل بهما المذبح. 28 وصنع العصوين من خشب السنط المغشى بالذهب. 29 وصنع دهن المسحة المقدس والبخور العطر النقي كما يصنعها عطار حاذق.

## صنع مذبح المحرقات

38

وصنع مذبح المحرقة من خشب السنط، فكان سطحه مربع الشكل، طوله خمس أذرع (نحو مترين ونصف المتر)، وعرضه خمس أذرع (نحو مترين ونصف المتر)، وارتفاعه ثلاثة أذرع (نحو متر ونصف المتر). 2 وصنع له فروناً، أقامها على زوايا الأربعة، مخروطية من ذات خشبه. وغشاه بنحاس. 3 وكذلك طرق من نحاس جميع آنية المذبح: القدور والمجارف والأحواض والمناشير والمجامر. 4 وصنع للمذبح شبكة نحاسية، وضعها تحت حافة المذبح من أسفل، بحيث تصل إلى منتصفه. 5 وسكب أربع حلقات نحاسية على أطراف الشبكة النحاسية لإدخال العصوين فيها. 6 وصنع العصوين من خشب السنط المغشى بالنحاس. 7 وأدخل العصوين في الحلقات المنيبة على جانبي المذبح، ليحمل بهما. وكان المذبح مجوفاً مصنوعاً من ألواح.

## صنع حوض الاغتسال

8 وصنع حوض الاغتسال وقاعدته من نحاس. صهرها من المرايا النحاسية التي تبرعت بها النساء اللواتي احتشدن عند مدخل خيمة الاجتماع.

## ساحة المسكن

9 وأحاط بصليل ساحة المسكن من جهة الجنوب بستائر من كتان مبروم، طولها مئة ذراع (نحو خمسين متراً). 10 لها عشرون عموداً، ذات عشرين قاعدة نحاسية بخطاطيف وقضبان من فضة. 11 وكذلك جعل طول ستائر الجانب الشمالي مئة ذراع (نحو خمسين متراً) وأعمدته عشرين عموداً ذات عشرين قاعدة نحاسية، بخطاطيف وقضبان من فضة. 12 أما الجانب الغربي فقد كان طول ستائره خمسين ذراعاً (نحو خمسة وعشرين متراً) معلقة بخطاطيف وقضبان من فضة، على أعمدة ذات عشر قواعد. 13 وكذلك الجانب الشرقي فقد كان طول خمسين ذراعاً (نحو خمسة وعشرين متراً). 14 فكان طول الستائر على الجانب الجنوبي لمدخل الساحة خمس عشرة ذراعاً (نحو سبعة أمتار ونصف المتر)، معلقة على ثلاثة أعمدة ذات ثلاث قواعد. 15 أما طول

السَّائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الْأَخْر (أَيِ الشَّمَالِي) لِمَدْخَلِ السَّاحَةِ فَكَانَ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعاً (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، مُعَلَّقَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَعْمِدَةٍ ذَاتِ ثَلَاثِ قَوَاعِدَ. 16 وَكَانَتْ جَمِيعُ السَّائِرِ الْمُحِيطَةِ بِالسَّاحَةِ مَنْسُوجَةً مِنْ كَتَّانٍ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ. 17 وَصَنَعَ قَوَاعِدَ الْأَعْمِدَةِ مِنْ نُحَاسٍ. أَمَّا الْمَشَابِكُ وَالْفُضْبَانُ فَكَانَتْ مِنْ فِضَّةٍ، وَتِيْجَانُ الْأَعْمِدَةِ مُعْطَاهُ بِالْفِضَّةِ. وَجَمِيعُ أَعْمِدَةِ السَّاحَةِ مَوْصُولَةٌ بِفُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ. 18 وَكَانَ عَرْضُ سِتَارِ مَدْخَلِ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ عِشْرِينَ ذِرَاعاً (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، كَارْتِفَاعِ السَّاحَةِ، وَهُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ كَتَّانٍ ذِي أَلْوَانٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مِنْ صِنَاعَةِ حَائِكٍ مَاهِرٍ. 19 وَعَلَّقَهُ بِخَطَاطِيفٍ فِضِّيَّةٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ فِضِّيَّةٍ فَوْقَ أَرْبَعِ قَوَاعِدِ نُحَاسِيَّةٍ. وَكَانَتْ تِيْجَانُ الْأَعْمِدَةِ وَفُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. 20 أَمَّا جَمِيعُ أَوْتَادِ الْخِيْمَةِ وَالسَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، فَقَدْ كَانَتْ مِنْ نُحَاسٍ.

### المقادير المعدنية المستخدمة في بناء المسكن

21 وَمَا يَلِي الْمَقَادِيرُ الْمُسْتَخْدَمَةَ فِي بِنَاءِ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ، الَّتِي تَمَّ حِسَابُهَا بِمُقْتَضَى أَمْرِ مُوسَى، بِإِشْرَافِ اللَّوِيِّينَ عَلَى يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ. 22 وَكَانَ بَصَلْتِيلُ بْنُ أُوْرِي حَفِيدُ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا، هُوَ الَّذِي صَنَعَ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. 23 يُعَاوَنُهُ أَهْلِيَابُ بْنُ أُخِيْسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ، الَّذِي بَرَعَ فِي النَّقْشِ وَالتَّوْشِيَةِ وَالتَّطْرِيْزِ بِالْأَلْوَانِ الزَّرْقَاءَ وَالبَنَفْسَجِيَّةِ وَالحَمْرَاءَ وَخِيُوطِ الْكَتَّانِ النَّيْضَاءِ.

24 كَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الْمُسْتَخْدَمِ فِي جَمِيعِ عَمَلِ الْمَسْكَنِ مِنَ التَّبَرُّعَاتِ تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَزَنَةً وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ كِيلُو جَرَامًا) طَبَقًا لِمَوَازِينِ الْمَقْدِسِ. 25 أَمَّا وَزْنُ الْفِضَّةِ الْمُجْبَاةِ مِنَ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ مِئَةً وَزَنَةً وَأَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَوَاحِدٍ وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا) طَبَقًا لِمَوَازِينِ الْمَقْدِسِ. 26 إِذْ كَانَ يُفْرَضُ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ مِنَ الْمَعْدُودِينَ بَلَّغَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، نِصْفُ شَاقِلٍ (نَحْوَ سِتَّةِ جَرَامَاتٍ) طَبَقًا لِمَوَازِينِ الْمَقْدِسِ. وَكَانَ عَدَدُ الْمَعْدُودِينَ نَحْوَ سِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا 27 وَكَانَ وَزْنُ الْفِضَّةِ الْمُسْتَهْلَكَةِ فِي صَبِّ قَوَاعِدِ الْمَسْكَنِ وَالسَّائِرِ الْمِئَةَ مِئَةً وَزَنَةً (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ كِيلُو جَرَامٍ)، أَيْ وَزَنَةً وَاحِدَةً (نَحْوَ سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا) لِكُلِّ قَاعِدَةٍ. 28 أَمَّا مَا فَضَلَ مِنَ الْفِضَّةِ الْبَالِغَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا) فَقَدْ اسْتُخْدِمَتْ فِي صِنْعِ خَطَاطِيفِ الْأَعْمِدَةِ وَالْفُضْبَانِ وَتَعْشِيَةِ تِيْجَانِ الْأَعْمِدَةِ. 29 وَكَانَ وَزْنُ النُّحَاسِ الَّذِي تَبَرَّعَ بِهِ الشَّعْبُ سَبْعِينَ وَزَنَةً وَالْفَيْنِ وَأَرْبَعَ مِئَةَ شَاقِلٍ (نَحْوَ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَتِسْعَةَ وَأَرْبَعِينَ كِيلُو جَرَامًا). 30 وَمِنْهُ صَبَّ قَوَاعِدُ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَدْبَحِ النُّحَاسِ وَشَبَكَتُهُ النُّحَاسِيَّةِ وَجَمِيعُ أَوَانِيهِ. 31 وَقَوَاعِدُ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْخِيْمَةِ، وَقَوَاعِدُ مَدْخَلِهَا وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالدَّارِ الْمُحِيطَةِ بِهِ.

### ثياب هرون الكهنوتية

39

وَحَاكُوا مِنَ الْخِيُوطِ الزَّرْقَاءَ وَالبَنَفْسَجِيَّةِ وَالحَمْرَاءِ ثِيَابًا مَنْسُوجَةً لِارْتِدَائِهَا فِي أَثْنَاءِ خِدْمَةِ الْمَقْدِسِ، وَكَذَلِكَ نَسَجُوا مِنْهَا ثِيَابَ هَرُونَ الْمُقَدَّسَةَ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### الرداء أو الأهود

2 فَتَسَجُّوا الرِّدَاءَ مِنْ خِيُوطٍ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَنَسِجَ الْكَتَّانِ الْمَبْرُومِ. 3 وَطَرَفُوا الذَّهَبَ رَقَائِقَ، وَقَدَّوْهَا خِيُوطًا لِيَنْسَجُوهَا بَيْنَ الْخِيُوطِ الزَّرْقَاءَ وَالبَنَفْسَجِيَّةِ وَالحَمْرَاءَ وَالكِتَانِيَّةِ صِنْعَةً مُطَرَّرٍ حَادِقٍ. 4 وَصَنَعُوا لِلرِّدَاءِ كَتِفَيْنِ مَوْصُولَيْنِ عِنْدَ الطَّرْفَيْنِ لِيُمْكِنَ تَثْبِيْتُهُ. 5 أَمَّا الْحَزَامُ فَقَدْ حِيكَ مِنْ ذَاتِ نَوْعِ الْقَمَاشِ، مِنْ خِيُوطٍ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَحَمْرَاءَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 6 وَأَحَاطُوا حَجْرِي الْجَزَعِ بِطَوَقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِشَتْ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ

كَمَا يُنْقَشُ عَلَى الْخَاتَمِ. 7 وَتَمَّ تَثْبِيْتُهَا عَلَى كَتْفِي الرَّدَاءِ، كَحَجْرِي تَذَكْرَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

8 وَحَاكُوا الصُّدْرَةَ حَيَاكَةً مُطَرَّرَةً حَازِقٍ مِنْ ذَاتِ نَسِيجِ الرَّدَاءِ مِنْ خُيُوطِ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَتَّانَ مَبْرُومٍ. 9 وَكَانَتِ الصُّدْرَةُ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ، وَمَنْثِيَّةٌ، 10 مُرْصَعَةٌ بِأَرْبَعَةِ صُفُوفِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، الصَّفُّ الْأَوَّلُ عَفِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزُمُرُدٌ. 11 وَالصَّفُّ الثَّانِي بِهَرْمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَفِيقٌ أبيضٌ. 12 وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ عَيْنُ الْهَرِّ وَيَسْمٌ وَجَمَشْتٌ 13 وَالصَّفُّ الرَّابِعُ زَبْرَجْدٌ وَجَزْعٌ وَيَسْبٌ. وَكَانَتْ كُلُّهَا مُحَاطَةً بِأَطْوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا. 14 وَنُقِشَ عَلَى كُلِّ حَجَرٍ مِنَ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ اسْمٌ وَاحِدٌ مِنْ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ كَمَا يُنْقَشُ عَلَى الْخَاتَمِ، 15 وَصَنَعُوا عَلَى الصُّدْرَةِ سِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ مَضْفُورَتَيْنِ كَحَبْلٍ. 16 وَأَصَاغُوا طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَقَتَيْنِ ذَهَبِيَّتَيْنِ، وَتَبَنُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. 17 وَأَدْخَلُوا سِلْسِلَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. 18 وَأَمَّا طَرَفَا السِّلْسِلَتَيْنِ فَرَبَطُوهُمَا بِالطَّوْقَيْنِ، وَتَبَنُوهُمَا عَلَى كَتْفِي الرَّدَاءِ مِنَ الْأَمَامِ. 19 كَذَلِكَ صَاغُوا حَلَقَتَيْنِ ذَهَبِيَّتَيْنِ وَتَبَنُوهُمَا عَلَى حَاشِيَةِ طَرَفِي الصُّدْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُلاصِقَةِ لِلرَّدَاءِ. 20 كَمَا صَاغُوا حَلَقَتَيْنِ ذَهَبِيَّتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَى أَسْفَلِ كَتْفِي الرَّدَاءِ مِنَ الْأَمَامِ، عِنْدَ مَكَانِ الْوَصْلِ فَوْقَ حِزَامِ الرَّدَاءِ. 21 وَرَبَطُوا حَلَقَتِي الصُّدْرَةِ إِلَى حَلَقَتِي الرَّدَاءِ بِخَيْطٍ أَزْرَقٍ لِتَثْبِتَ فَوْقَ حِزَامِ الرَّدَاءِ وَهَكَذَا لَا تُنْتَرَعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرَّدَاءِ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## الجبة

22 وَصَنَعُوا جِبَّةَ الرَّدَاءِ مِنْ فَمَاشٍ أَزْرَقٍ صِنَاعَةً حَائِكٍ حَازِقٍ، 23 فَكَانَ لَهَا فَتْحَةٌ فِي وَسْطِهَا عَلَى غِرَارِ فَتْحَةِ الْقَمِيصِ، ذَاتُ حَاشِيَةٍ مُحِيطَةٍ لِئَلَّا تَتَمَرَّقَ 24 وَجَعَلُوا عَلَى اسْتِدَارَةِ هُدْبِهَا رُمَانَاتٍ مِنْ خُيُوطِ كَتَّانِيَّةٍ مَبْرُومَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ. 25 وَعَلَفُوا بَيْنَهَا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. 26 فَكَانَ بَيْنَ كُلِّ رُمَانَتَيْنِ جَرَسٌ مُعَلَّقٌ عَلَى اسْتِدَارَةِ هُدْبِ الْجِبَّةِ الَّتِي تُرْتَدَى فِي أَنْتَاءِ الْخِدْمَةِ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## أقمصة هرون وبنيه

27 وَتَسَجُّوا أَقْمِصَةَ هَرُونَ وَبَنِيهِ مِنْ كَتَّانٍ. 28 وَكَذَلِكَ الْعِمَامَةَ وَعَصَائِبَ الثَّقَالِينِ وَالسَّرَاوِيلَ، نَسَجُوهَا كُلُّهَا مِنْ خُيُوطِ الْكَتَّانِ الْمَبْرُومَةِ. 29 أَمَّا الْحِزَامُ فَقَدْ حَاكُوهُ مِنْ خُيُوطِ الْكَتَّانِ الْمَبْرُومَةِ ذَاتِ الْأَلْوَانِ الزَّرْقَاءَ وَالْبَنَفْسَجِيَّةَ وَالْحَمْرَاءَ، تُطَرِّزُ حَائِكٍ حَازِقٍ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## صفحة الإكليل المقدس

30 وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَنَقَشُوا عَلَيْهَا كَمَا يُنْقَشُ عَلَى الْخَاتَمِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». 31 وَتَبَنَوْهَا بِخَيْطٍ أَزْرَقٍ فِي مُقَدِّمَةِ عِمَامَةِ هَرُونَ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## اكتمال بناء المسكن ومباركته

32 وَهَكَذَا اكْتَمَلَ كُلُّ بِنَاءِ مَسْكَنِ الْخِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. فَأَقَامَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِمُوجِبِ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى. 33 فَجَاءُوا بِالْمَسْكَنِ إِلَى مُوسَى، الْخِيْمَةَ وَجَمِيعَ أَوَانِيهَا مَشَابِكِهَا وَأَلْوَاحِهَا وَعَوَارِضِهَا وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا 34 وَالسَّقْفَ الْمَصْنُوعَ مِنْ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمَدْبُوعَةِ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، وَكَذَلِكَ السَّقْفَ الْمَصْنُوعَ مِنْ جُلُودِ الدَّلْفِينِ، وَالْحِجَابَ الْفَاصِلَ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ، 35 وَتَأْبُوتَ الشَّهَادَةِ وَعَصُوبِيهِ وَالْعِطَاءَ، 36 وَالْمَائِدَةَ مَعَ كُلِّ أَوَانِيهَا وَخُبْزَ النَّقِيمَةِ، 37 وَالْمَنَارَةَ الذَّهَبِيَّةَ وَسُرْجَهَا الْمُنْضَدَّةَ مَعَ سَائِرِ أَوَانِيهَا، وَزَيْتَ إِضَاعَتِهَا، 38 وَمَدْبَحَ الذَّهَبِ وَذَهْنَ الْمَسْحَةِ، وَالْبَحُورَ الْعَطِرَ، وَسَتَائِرَ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، 39 وَمَدْبَحَ الثُّحَاسِ وَشَبَكَتِيهِ الثُّحَاسِيَّةَ، وَعَصُوبِيهِ، وَجَمِيعَ أَوَانِيهِ، وَحَوْضَ الْاِعْتِسَالِ وَقَاعِدَتِهِ، 40 وَأَسْتَارَ السَّاحَةِ وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا، وَسِتَارَةَ بَابِ السَّاحَةِ وَحِبَالِهَا



وأوتادها، وسائر أواني الخدمة المستعملة في خيمة الاجتماع، 41 والنِّيَابِ الْمَسُوجَةِ الَّتِي تُرْتَدَى فِي أَثْنَاءِ الْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ وَنِيَابِ هَرُونَ الْكَاهِنِ الْمُقَدَّسَةِ، وَنِيَابِ بَنِيهِ الْكَهَنَةِ. 42 وَهَكَذَا قَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِجَمِيعِ الْعَمَلِ بِمُقْتَضَى مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى، 43 فَظَنَّرَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَمَلِ وَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوهُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، فَبَارَكَهُمْ مُوسَى.

## إقامة المسكن وتقديسه

40

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «تُقِيمُ مَسْكَنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (مِنَ السَّنَةِ الْعِبرِيَّةِ). 3 وَتَضَعُ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ الَّذِي فِيهِ الْوَصَايَا الْعَشْرُ، وَتَسْتُرُهُ بِالْحِجَابِ. 4 ثُمَّ تُدْخِلُ الْمَائِدَةَ وَتُرْتَّبُ أَوَانِيهَا عَلَيْهَا، وَأَيْضاً الْمَنَارَةَ وَتُضِيءُ سُرْجَهَا. 5 وَتَضَعُ مَدْبَحَ الْبُخُورِ الذَّهَبِيِّ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ الْقَائِمِ وَرَاءَ الْحِجَابِ، وَتُعَلِّقُ سِتَائِرَ بَابِ الْمَسْكَنِ. 6 وَتَجْعَلُ مَدْبَحَ الْمُحْرِقَةِ النَّحَاسِيَّ أَمَامَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 7 ثُمَّ تَضَعُ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ بَيْنَ الْمَسْكَنِ وَالْمَدْبَحِ، وَامْلأَهُ بِالْمَاءِ. 8 وَتَنْصِبُ سِتَائِرَ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَسْكَنِ، وَتُعَلِّقُ سِتَارَ مَدْخَلِهَا. 9 وَتَأْخُذُ ذَهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَمْسَحُ بِهِ الْخِيْمَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَتُقَدِّسُ جَمِيعَ أَوَانِيهَا لِتَكُونَ مُخَصَّصَةً لِي. 10 وَتَمْسَحُ أَيْضاً مَدْبَحَ الْمُحْرِقَةِ وَجَمِيعَ أَوَانِيهِ وَتُقَدِّسُهُ لِيَكُونَ قُدْسَ أَقْدَاسٍ. 11 وَكَذَلِكَ تَمْسَحُ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ وَتُقَدِّسُهُ. 12 وَتُحْضِرُ هَرُونَ وَبَنِيهِ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. 13 وَتَلْبِسُ هَرُونَ نِيَابَهُ الْمُقَدَّسَةَ، وَتَمْسَحُهُ وَتُكْرَسُهُ كَاهِنًا لِحِدْمَتِي. 14 ثُمَّ تُحْضِرُ بَنِيهِ وَتَلْبِسُهُمْ أَفْمِصَّتَهُمْ أَيْضاً. 15 وَتَمْسَحُهُمْ كَمَا مَسَحْتَ أَبَاهُمْ، فَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِي. فَتَكُونُ هَذِهِ الْمَسْحَةُ مَسْحَةَ كَهَنَتِهِمْ لَهُمْ حَيْلًا بَعْدَ حَيْلٍ».

## تنفيذ أوامر الرب

16 فَفَعَلَ مُوسَى كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. 17 فَأَقَامَ الْمَسْكَنَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (لِلسَّنَةِ الْعِبرِيَّةِ). 18 وَرَصَبَ قَوَاعِدَهُ وَوَضَعَ أَلْوَاحَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَنَصَبَ أَعْمِدَتَهُ. 19 وَبَسَطَ السَّقْفَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ وَوَضَعَ غِطَاءَهُ عَلَيْهِ، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. 20 ثُمَّ أَخَذَ لَوْحِي الْوَصَايَا الْعَشْرَ وَوَضَعَهَا فِي التَّابُوتِ، وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقِ. 21 وَحَمَلَ التَّابُوتَ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَسَتَرَ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ بِالْحِجَابِ، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. 22 وَأَقَامَ الْمَائِدَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْمَسْكَنِ خَارِجَ الْحِجَابِ (أَي فِي الْقُدْسِ). 23 وَرَتَّبَ مُوسَى خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ عَلَى الْمَائِدَةِ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَهُ. 24 ثُمَّ وَضَعَ الْمَنَارَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْمَسْكَنِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ. 25 وَأَضَاءَ سُرْجَهَا أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ. 26 وَوَضَعَ مَدْبَحَ الذَّهَبِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الْحِجَابِ. 27 وَأَحْرَقَ عَلَيْهِ بَخُورًا عَطِراً، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. 28 وَوَضَعَ سِجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ. 29 وَوَضَعَ مَدْبَحَ الْمُحْرِقَةِ عِنْدَ بَابِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ الْمُحْرِقَةَ وَالتَّقْدِيمَةَ، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. 30 وَوَضَعَ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَدْبَحِ الْمُحْرِقَةِ. وَمَلَأَهُ بِالْمَاءِ لِلاِغْتِسَالِ. 31 وَلِيغْسِلَ مُوسَى وَهَرُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِمَائِهِ. 32 فَيَغْسِلُونَ كُلَّمَا دَخَلُوا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَوْ اقْتَرَبُوا إِلَى الْمَدْبَحِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 33 ثُمَّ نَصَبَ مُوسَى جَوَانِبَ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَسْكَنِ، وَعَلَّقَ سِتَارَ مَدْخَلِهَا. وَهَكَذَا أَكْمَلَ مُوسَى الْعَمَلَ.

## مجد الرب يملأ المسكن

34 وَمَا لَبِثَتِ السَّحَابَةُ أَنْ غَطَّتْ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَأَ جَلَالَ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ، 35 فَلَمْ يَسْتَطِعْ مُوسَى دُخُولَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا، وَمَجَدَ الرَّبُّ مَلَأَ الْمَسْكَنَ. 36 وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَا يَرْتَجِلُونَ فِي جَمِيعِ أَسْفَارِهِمْ، إِلَّا إِذَا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْمَسْكَنِ. 37 وَإِنْ لَمْ تَرْتَقِعْ، يَمْكُثُونَ حَيْثُ هُمْ حَتَّى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا. 38 وَكَانَتِ السَّحَابَةُ تُغَطِّي الْمَسْكَنَ نَهَارًا، وَتَنَوِّهُجُ مِنْهَا نَارًا لَيْلًا، عَلَى مَرَأَى كُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ.